

مدرسة الدراسات العليا التجارية بالجزائر

EHEC

مذكرة نهاية السنة

مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

شعبة: العلوم التجارية

تخصص: محاسبة ومالية

دور النمذجة المالية في التنبؤ بالأداء المالي للشركات

دراسة حالة: شركة صوميك سكيكدة

تحت اشراف:

د. سعودي سليمة

من اعداد:

بن عاشور لميس

السنة الدراسية: 2022-2023

الاهداء :

إلى رمز الحب وينبوع العطف والحنان ونبراسي وقدوتي وسندي في الحياة والذي الأعزاء الذين آمنوا بي والذين دعموني وشجعوني دائما على المضي قدما، لا يمكن لكل الكلمات أن تعبر عن الامتتان والحب والاحترام الذي أكنه لكم، شكرا لك على وجودكم دائما من أجلي، أنا مدينة لكم بنجاحي.

إلى اخوتي كشهادة على تعلقي ومحبتني لكم.

إلى جميع أفراد عائلتي الذين غمروني حبا وكانوا نعم السند والعون لي.

إلى صديقاتي العزيزات اللواتي لمست فيهن طيبة المعشر.

إلى جميع أساتذتي منذ سنوات دراستي الأولى وإلى جميع من علمني حرفا من ذهب وكلمات من درر.

الشكر والتقدير:

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني وألهمني الطموح والعزيمة وسدد خطاي وزادني علما وصبرا للقيام بهذا العمل المتواضع، واعترافا بالود وحفظا للجميل وتقدير الامتتان فانه يسرني ان أتقدم بالشكر والامتتان الى استاذتي ومشرفتي الأستاذة سعودى سليمة على الاهتمام الذي أبدته بعلمي والوقت الذي كرسته لي، والمجهودات المبذولة وكذا النصائح القيمة التي كانت نبراسا استدل به دربي في بحور العلم، والتي لولاها لما رأيت هذه الأطروحة النور. كما أتوجه بالشكر الى فريق شركة صوميك بصفة عامة وبصفة خاصة السيدة بن باديس كريمة التي ساندتني طوال فترة تدريبي.

وأخيرا أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرف الى كل من ساهم وقدم لي يد العون والمساعدة من قريب او بعيد لإتمام ثمرة هذا العمل.

ولا يمكنني أن أختتم هذا الشكر دون التعبير عن عاطفتي الغامرة وامتتاني الهائلين لعائلتي الرائعة

الملخص:

تدور الدراسة حول التنبؤ بالأداء المالي للشركات باستخدام أدوات وتطبيقات النمذجة المالية. وتمثلت المشكلة الأساسية للبحث في الدور الذي تلعبه هذه الأدوات والتطبيقات في عملية التنبؤ وكيفية استخدامها. وتتجلى أهمية هذه الدراسة في انها تمثل إضافة إلى الجهود العلمية التي بذلت في مجال تقويم الأداء المالي، من اجل التوصل إلى الوسائل العلمية والعملية السليمة ذات كفاية وفعالية في هذا المجال في ظل التغييرات المستمرة التي تؤثر على الأنشطة المؤسسية. بحيث يوفر استخدام أدوات النمذجة المالية قواعد البيانات الخاصة بالمؤشرات المالية التي تساعد المنظمات في عملية التنبؤ بالأداء المالي. هدفت هذه الدراسة إلى اختبار قدرة هذه الأدوات والتطبيقات في تقييم الأداء المالي، وتوضيح العلاقة بين الاستخدام المشترك لتطبيقات النمذجة المالية المختلفة وعملية التنبؤ. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتغطية الجوانب النظرية للدراسة، والمنهج التحليلي لاختبار الفرضيات التي تبلورت في أن مخرجات النماذج المالية تساعد في عملية التوقع بالأداء، ويمكن أيضاً التنبؤ بالأداء المالي بواسطة حُرمة من المؤشرات المالية. وتضمنت الدراسة عدة نتائج، أهمها: أن أدوات النمذجة المالية لها قدرة تنبؤية على تقويم الأداء المالي للمؤسسات وان الاستخدام المتكامل والأمثل لهذه الأدوات يؤدي إلى وضع صورة توضيحية وشاملة عن الوضع المالي الحالي التي تتمتع به الشركة من ثم القدرة على التنبؤ به مستقبلاً بصورة رقمية وحقيقية. كما أن الاستخدام المشترك لأنواعها المتعددة تساعد في تحديد قلب المشكلة وموضعها ومنه تحديد نوع النموذج المعالج لها. وتمثلت اهم توصيات الدراسة في ضرورة إعداد نموذج مالي وفق إطار متكامل وشامل للمقاييس المالية بادراك وفهم عميق كأساس سليم لتقويم الأداء المالي والتنبؤ به. والتركيز بشكل كبير على الدور المحوري لمصممي النماذج المالية في الشركات.

الكلمات المفتاحية: النمذجة المالية، التنبؤ، الأداء المالي

Abstract:.

The study revolves around forecasting the financial performance of companies using financial modeling tools and applications. The main problem with research was the role these tools and applications play in the forecasting process and how they are used. The importance of this study is evident in the fact that it represents an addition to the scientific efforts made in the field of evaluating financial performance, in order to reach sound scientific and practical means of efficiency and effectiveness in this field in light of the continuous changes that affect institutional activities. The use of financial modeling tools provides databases of financial indicators that help organizations in the process of forecasting financial performance. This study aimed to test the ability of these tools and applications in evaluating financial performance, and to clarify the relationship between the joint use of different financial modeling applications and the forecasting process. The study followed the descriptive approach to cover the theoretical aspects of the study, and the analytical approach to test the hypotheses that crystallized in that the outputs of financial models help in the process of predicting performance, and financial performance can also be predicted by a package of financial indicators. The study included several results, the most important of which are: that financial modeling tools have a predictive ability to evaluate the financial performance of institutions and that the integrated and optimal use of these tools leads to the development of an illustrative and comprehensive picture of the current financial situation enjoyed by the company and then the ability to predict it in the future digitally and really. The combined use of its multiple types also helps to determine the heart and location of the problem, including the type of model treated for it. The most important recommendations of the study were the need to prepare a financial model according to an integrated and comprehensive framework for financial measures with deep awareness and understanding as a sound basis for evaluating and forecasting financial performance. And a great emphasis on the pivotal role of financial modelers in companies.

Keywords: Financial modeling, forecasting, financial performance

Résumé :

L'étude s'articule autour de la prévision de la performance financière des entreprises à l'aide d'outils et d'applications de modélisation financière. Le principal problème de la recherche était le rôle que ces outils et applications jouent dans le processus de prévision et la façon dont ils sont utilisés. L'importance de cette étude est évidente dans le fait qu'elle représente un ajout aux efforts scientifiques déployés dans le domaine de l'évaluation de la performance financière, afin de parvenir à des moyens scientifiques et pratiques solides d'efficience et d'efficacité dans ce domaine à la lumière des changements continus qui affectent les activités institutionnelles. L'utilisation d'outils de modélisation financière fournit des bases de données d'indicateurs financiers qui aident les organisations dans le processus de prévision de la performance financière. Cette étude visait à tester la capacité de ces outils et applications à évaluer la performance financière et à clarifier la relation entre l'utilisation conjointe de différentes applications de modélisation financière et le processus de prévision. L'étude a suivi l'approche descriptive pour couvrir les aspects théoriques de l'étude, et l'approche analytique pour tester les hypothèses qui se sont cristallisées en ce sens que les résultats des modèles financiers aident dans le processus de prédiction de la performance, et la performance financière peut également être prédite par un ensemble d'indicateurs financiers. L'étude a inclus plusieurs résultats, dont les plus importants sont: que les outils de modélisation financière ont une capacité prédictive pour évaluer la performance financière des institutions et que l'utilisation intégrée et optimale de ces outils conduit au développement d'une image illustrative et complète de la situation financière actuelle dont jouit l'entreprise, puis à la capacité de la prédire dans le futur numériquement et réellement. L'utilisation combinée de ses multiples types aide également à déterminer le cœur et l'emplacement du problème, y compris le type de modèle traité. Les recommandations les plus importantes de l'étude étaient la nécessité de préparer un modèle financier selon un cadre intégré et complet pour les mesures financières avec une connaissance et une compréhension approfondies comme base solide pour l'évaluation et la prévision de la performance financière. Et une grande insistance sur le rôle central des modélisateurs financiers dans les entreprises.

Mots-clés : Modélisation financière, prévision, performance financière

قائمة الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	الهيكل التنظيمي العام لشركة صوميك	56
02	الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة لشركة صوميك	57
03	تطور قائمة الدخل للفترة 2015-2024	70
04	تطور المبيعات خلال الفترة 2015-2024	70
05	تطور نتيجة السنة المالية للفترة 2015-2024	70
06	تطور المصروفات للفترة 2015-2014	71
07	تطور الميزانية العمومية خلال الفترة 2015-2024	71
08	تطور الأصول الجارية للفترة 2015-2024	72
09	تطور الأصول خلال الفترة 2015-2024	72
10	تطور الخصوم خلال الفترة 2015-2024	73
11	تطور قائمة التدفقات النقدية خلال الفترة 2020-2024	73
12	تطور نسبة السيولة خلال الفترة 2020-2024	74
13	تطور نسبة النشاط للفترة 2020-2024	76
14	تطور نسبة الهيكل المالي لفترة 2020-2024	78
15	تطور نسبة المديونية خلال الفترة 2020-2024	80
16	تطور نسبة المديونية لفترة 2020-2024	81

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	قائمة الدخل المختصرة لشركة صوميك للفترة 2019-2015	58
02	قائمة الميزانية المختصرة لشركة صوميك للفترة 2019-2015	59
03	نسبة السيولة	59
04	نسبة النشاط	61
05	نسبة الهيكل المالي	62
06	نسبة المديونية	63
07	نسبة المردودية	64
08	الجدول الداعمة لقائمة الدخل	66
09	النموذج المالي لقائمة الدخل للفترة 2024-2020	66-67
10	الجدول الداعمة لقائمة الميزانية العمومية	67
11	النموذج المالي لقائمة الميزانية العمومية للفترة 2024-2020	68
12	الجدول الداعمة لقائمة التدفقات النقدية	69
13	النموذج المالية لقائمة التدفقات النقدية للفترة 2024-202	69
14	نسبة السيولة	74
15	نسبة النشاط	76
16	نسبة الهيكل المالي	77
17	نسبة المديونية	79
18	نسبة المردودية	81

قائمة الرموز:

KPMG: شركة كيه بي ام جي الدولية المحدودة.

PWC: برايس ووتر هاوس كوبرز.

IFRS: international financial reporting standards المعايير الدولية للتقارير المالية.

VBA: visual basic for applications

الفهرس:

المقدمة العامة.....	أ
الفصل الأول: اساسيات حول النمذجة المالية.....	1
المبحث الأول: ماهية النمذجة المالية.....	3
المبحث الثاني: أنواع النماذج المالية ومجالاته وخصائصه.....	7
المبحث الثالث: متطلبات واساسيات بناء النماذج المالية.....	16
الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي.....	21
المبحث الأول: الأداء المالي.....	23
المبحث الثاني: التنبؤ المالي.....	31
المبحث الثالث: دور النمذجة المالية في التنبؤ بالأداء المالي للشركات.....	45
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة.....	49
المبحث الأول: التعريف بالشركة ميدان الدراسة "صوميك".....	51
المبحث الثاني: التحليل المالي للفترة 2015-2019.....	58
المبحث الثالث: النموذج المالي.....	66
الخاتمة العامة.....	84
نتائج الدراسة.....	85
الاقتراحات.....	87
المقترحات المستقبلية.....	87

المقدمة العامة

المقدمة العامة

تعتبر النماذج المالية أدوات بناء تعتمد على جداول البيانات المتضمنة في برنامج مايكروسوفت اكسل، وتقوم بتحليل الأداء التاريخي للشركة والافتراضات المتعلقة بالمستقبل لتساعد الشركة على التنبؤ بأدائها المستقبلي وتحديد الأرباح المتوقعة. ويمكن للإدارة استخدامها في التخطيط المالي واتخاذ القرارات المالية الرشيدة، كما يمكن للمسؤولين التنفيذيين استخدام النماذج المالية في إدارة الأموال وكأداة رقابية مهمة. فضلا عن تقدير التكاليف وتوقع الأرباح المحتملة لمشاريع جديدة. كما يستخدمها المحللون الماليون لتوقع تأثير أي تغيير في السياسة الاقتصادية أو حدث آخر على قيمة الأسهم. وبالتالي تعتبر النماذج المالية أداة قيمة لاتخاذ القرارات المالية الحكيمة والتخطيط للمستقبل بطريقة فعالة.

وقد توسع نطاق النمذجة المالية حيث انه قبل مطلع القرن كانت النمذجة المالية لا تزال تخصصًا نسبيًا ضيقًا في عالم الأعمال ولا يتم تبنيها سوى في بعض قطاعات الأعمال مثل البنوك الاستثمارية ومشاريع التمويل العام والخاص. ولكن اليوم، تُعتبر النمذجة المالية ضرورية في عدد من القطاعات، ويمكن العثور على تبني النمذجة عمليًا في العديد من الصناعات مثل الخدمات العامة والنفط والغاز والاتصالات والخدمات المصرفية وتقويض عمليات الأعمال وغير ذلك. وبالإضافة إلى ذلك فإن الشركات أصبحت تدرك قيمة النمذجة المالية الجيدة في تمكين المؤسسات من نمذجة آثار السيناريوهات الاقتصادية والبيئية المختلفة على أداء المؤسسة. وهذا ما جعل الحاجة الى النماذج المالية تزيد خلال السنوات الأخيرة. لدرجة انها أصبحت مجالًا جاذبًا لشركات الخدمات المهنية الدولية مثل KPMG و PwC حيث يتم تقديم خدمات النمذجة المالية بشكل واسع للعملاء. كما ظهرت العديد من المنظمات المتخصصة في النمذجة المالية وازدهرت كشرركات دولية متخصصة في هذا المجال مثل Operis و Modano والتي تقدم خدماتها للشركات الكبرى في جميع أنحاء العالم.

المقدمة العامة

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية:

- توضيح دور النمذجة المالية في تزويد المديرين التنفيذيين وأصحاب المصلحة والمحللين الماليين بالمعلومات والمقاييس التي تسهل عملية التقييم السليم للأداء المالي للشركة.
- المساهمة في النهوض بالفكر المحاسبي في هذا المجال، حيث يتناول موضوعاً حيويًا في الفكر المحاسبي، وهو تقييم الأداء المالي والتنبؤ به من خلال مخرجات النماذج المالية.
- وضع الأساس للمحاسبين والباحثين وغيرهم من الطوائف المهتمة لإعداد الدراسات المختلفة المتعلقة بالنمذجة المالية.
- توفير قاعدة من المعلومات الخاصة بمخرجات النمذجة المالية التي يمكن الاستفادة منها في مجال التنبؤ بالأداء المالي وذلك من أجل توفير معلومات تخدم الأطراف المتعددة ولغرض اتخاذ القرارات السليمة.
- تزويد صانعي السياسات ومستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية برؤى وتوصيات قيمة بناءً على المعلومات التي توفرها نتائج الدراسة وما تقدمه من توصيات، لزيادة الفائدة المطلوبة وتعزيز الأداء المؤسسي.
- تعزيز كفاءة وخبرات الإدارات المالية في مجال النمذجة المالية وتنفيذ عملية التنبؤ بالأداء المالي واتخاذ القرارات في الممارسة العملية.

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- دراسة وشرح العديد من المفاهيم المعرفية في إطار الدراسة.
- تحديد خصائص النمذجة المالية وتطبيقاتها والخطوات الإجرائية التي ينطوي عليها بناء النموذج المالي.

المقدمة العامة

- توضيح العلاقة بين أهمية استخدام الأدوات المتعددة للنمذجة المالية وتطبيقاتها المالية في عملية التنبؤ بالأداء المالي.
- تقييم مدى قدرة النمذجة المالية على التنبؤ بالأداء المالي للشركات.
- التوصل إلى نتائج علمية وعملية من شأنها ان تساعد متخذي القرار والمخططين.

الاشكالية:

تمثلت إشكالية الدراسة في الدور التي تلعبه النمذجة المالية في عميلة التنبؤ بالأداء المالي بحيث انه في محيط يتسم بالانفتاح والتطلع نحو العالم الخارجي وعالم تكنولوجيا يتميز بالعلومة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي بيئة معقدة وغير مؤكدة حيث المنافسة شرسة، فالشركة محكوم عليها أكثر من أي وقت مضى بأن تكون فعالة لضمان بقائها. وهذا هو السبب في ان كل شركة تسعى إلى تحقيق أهدافها وتحسين أدائها. وللقيام بذلك يجب عليها رصد وضعها المالي ومراقبته والتحكم فيه على أساس منتظم لفترة معينة. ويضمن تنسيق وتوحيد موارده ووسائله لضمان ربحيته وسيولته وملاءته المالية، والسماح للمديرين باتخاذ القرارات في الوقت المناسب، بهدف إنشاء نظام إدارة، وختاماً إصدار حكم شامل على مستوى أداء الشركة ووضعها المالي الحالي والمستقبلي بهدف الحفاظ على توازنها المالي بمرور الوقت، ومن هنا تبرز الحاجة إلى ايجاد الوسائل والأدوات العلمية والعملية المناسبة للإدارة العليا للشركات والمستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية لتقييم الأداء الحالي للشركة والأداء المستقبلي لاتخاذ قرارات حكيمة وتخطيط استراتيجي سليم. وعلى إثر هذا يسلط الضوء على أهمية أدوات النمذجة المالية وتطبيقاتها، وناهيك عن ذلك ان مخرجات هذه النماذج تعتبر معلومات مالية حاسمة في هذا المجال وعملية صنع القرار وتقييم الشركات. بالإضافة الى استخدامها لمقارنة الشركات المختلفة مع المؤسسات والصناعات المماثلة لاقتراح توصيات مستقبلية لها. وفضلا عن ذلك وجود

المقدمة العامة

العديد من أوجه القصور في مصادر المعلومات المختلفة أو المؤشرات المالية الأخرى التي تستعملها الشركات عادة وعليه الحصول على نتائج غير حقيقية ومضللة، مما يستلزم الاستخدام الأمثل لهذه المعلومات من خلال تطبيقات وأدوات النمذجة المالية للتغلب على أوجه القصور والوصول إلى النتائج بشكل متكامل ومثالي يعكس الواقع المالي ويتنبأ به في المستقبل. علاوة على ذلك، فإن الاستخدام المشترك للوسائل والأساليب التي تساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة يوفر نظرة ثاقبة للمديرين بمرور الوقت للتعرف على اتجاهاتهم المستقبلية. ولبناء نماذج مالية فعالة ودقيقة للغاية، من الضروري امتلاك مهارات وخبرات متنوعة في العديد من المجالات، بما في ذلك المحاسبة والتمويل والتجارة وغيرها. ومع ذلك فإن الأمر لا ينتهي هنا حيث يستلزم تحديد أنواع النماذج المالية، والغرض من كل نموذج، مروراً إلى خطوات بناء هذه النماذج. ويعرض ذلك معضلة البحث المتمثلة في تحديد مدى قدرة مقاييس النموذج المالي على التنبؤ بالأداء المالي، وكيف يمكن استخدام أدواتها في عملية التنبؤ، ودرجة الاعتماد عليها، وكيف توجه المجالات المختلفة مثل الاستثمار، وتمويل المشاريع، ودراسات الجدوى، والتأمين، وقدرتها على المساعدة في تحديد استمرارية النشاط المؤسسي. لذلك يمكن تلخيص إشكالية الدراسة في الاستفسارات التالية:

ما هو الدور الذي تلعبه النماذج المالية في تقييم الأداء المستقبلي؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

هل تؤثر مخرجات النمذجة المالية في عملية تقييم الأداء المالي؟

كيف يمكن استخدام أدوات النمذجة المالية وتطبيقاتها في عملية التنبؤ بالأداء المالي؟

الفرضيات:

حتى نتمكن من العثور على عناصر الإجابة على مشكلتنا والأسئلة المصاغة، سنحاول اختبار الفرضيات

التالية:

- هنالك علاقة بين النمذجة المالية وعملية التنبؤ بالأداء المالي.
- تساعد المخرجات الناتجة من النماذج المالية في التنبؤ بالأداء المالي للشركات.
- يمكن التنبؤ بالأداء المالي بواسطة حزمة من المؤشرات المالية التي يتم التوصل إليها عن طريق تحليل ونمذجة القوائم المالية.

منهجية البحث:

اتبعنا وفقا لأهداف البحث عدة مناهج:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** لعرض الجوانب النظرية للبحث التي تهدف إلى مسح وجمع المعلومات الثانوية من خلال الكتب والمراجع العلمية والأبحاث السابقة والأبحاث المنشورة في المجالات المتخصصة وحتى المواقع الإلكترونية، ومن ثم استخدام المنهج التحليلي لتحليل البيانات وتفسير النتائج واكتشاف إمكانيات تحليلها من خلال التطبيق العملي لدراسات الحالة في الجوانب التطبيقية.
- **المنهج التاريخي:** لمتابعة التسلسل التاريخي للمعلومات والبيانات التي دونت في السنوات الماضية وتنقيحها ثم إعادة بلورتها إلى النتائج المستقبلية وأيضاً تتبع الدراسات التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة.

المقدمة العامة

- المنهج الاستقرائي: لعرض ادبيات البحث المحاسبي وجمع المعلومات ومن ثم استقرائها للوصول الى النتائج.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الاتي:

- الحدود المكانية: عينة الدراسة شركة صوميك بسكيكة، الجزائر.
- الحدود الزمانية: تغطي الفترة بين 2015-2019.

هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة الى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة كالاتي:

المقدمة تشتمل على الاطار المنهجي والدراسات السابقة، الفصل الاول يتناول اساسيات حول النمذجة المالية وذلك من خلال ثلاث مباحث هي المبحث الاول ويتناول: مفاهيم حول النمذجة المالية والمبحث الثاني يتناول: أنواع النماذج المالية ومجالاته وخصائصه والمبحث الثالث يتناول: متطلبات واساسيات بناء النماذج المالية ويتناول الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي وذلك من خلال ثلاث مباحث هي: المبحث الاول ويتناول: الاداء المالي والمبحث الثاني يتناول: التنبؤ المالي والمبحث الثالث: دور النمذجة المالية في التنبؤ بالأداء المالي . ويتناول الفصل الثالث الدراسة التطبيقية.

الفصل الأول:

اساسيات حول النمذجة المالية

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

تمهيد:

يعد التحليل المالي من أقدم وأهم الأساليب المستخدمة في تقييم الأداء المالي للشركات ولكن مع مرور الوقت والتقدم التكنولوجي الذي حدث في أنحاء العالم جاءت النمذجة المالية لتأخذ حيز كبير وتصبح من أهم الأدوات التي يستخدمها متخذي القرارات المالية وأصحاب المصلحة عند التعامل مع الأمور المالية، وكذا الأمور التي تركز على جمع وتحليل البيانات والمعلومات المالية الخاصة بالمؤسسة.

فالنمذجة المالية تتطوي عادة على أدوات من شأنها تحليل وتقييم الاستثمارات وتقييم المخاطر المالية والتنبؤ بالأداء المستقبلي. بالإضافة الى انه يمكن للمحللين الماليين والرؤساء التنفيذيين استخدام النمذجة المالية للتعامل مع أسعار الأصول وتحركات السوق وما الى ذلك. وعلى صدد هذا تبرز ضرورة دراسة ماهية النمذجة المالية ومحتويات نماذجها حتى يتسنى للجهات والطوائف المهمة بالنمذجة المالية التعرف عليها وأيضاً استخدامها في تقييم أدائها الحالي والتنبؤ به في مستقبل. وبذلك يتناول الفصل الأول لهذه الدراسة أساسيات حول النمذجة المالية وينفرع الى ثلاث مباحث رئيسية كالتالي:

المبحث الأول: مفاهيم حول النمذجة المالية.

المبحث الثاني: أنواع النماذج المالية ومجالاته وخصائصه.

المبحث الثالث: متطلبات وإساسيات بناء النماذج المالية.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

المبحث الأول: ماهية النمذجة المالية

ان النمذجة المالية معيار مهم لتقييم الأداء المالي وتوقعه في المستقبل، كون هذا الأخير هدف تسعى وباستمرار الوظيفة المالي الى بلوغه من اجل تحقيق الاستقرار للمنظمة. تعتبر من اهم الأدوات التي تهدف الى تشخيص الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة والتي تسهم في اختيار بدائل القرارات القائمة على القيم الرقمية والفعلية والتي يلزم اتخاذها من جانب أصحاب المصلحة بالمؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم النمذجة المالية

النمذجة المالية هي مجال متخصص للغاية يستخدم في غالب الأحيان جداول البيانات للتنبؤ بالأداء المستقبلي وتقييم الاستثمارات المحتملة ودعم اتخاذ القرار ويتم إنشاؤها من خلال الجمع بين العمليات والمتغيرات وتحديد مجموعة من العلاقات المنطقية والكمية بينهما¹. وكذلك تعرف بانها " العملية التي تبني بها الشركة تمثيل مالي لبعض أو كل جوانبه. ويتميز النموذج عادة بإجراء العمليات الحسابية، وتقديم توصيات بناء على تلك المعلومات"². كما عرفت هي العملية التي تقوم من خلالها الشركة بإنشاء تمثيل مالي لبعض من جوانب الشركة او أوراق مالية محددة. وما يتميز به هذا النموذج هو بناءه على عمليات حسابية دقيقة وتقديم توصيات بالاعتماد على هذه المعلومات. كما يمكن للنموذج أيضًا تلخيص أحداث محددة للمستخدم النهائي وتقديم إرشادات حول الإجراءات أو البدائل الممكنة. وأخيرًا يمكن للنماذج المالية محاكاة تأثير متغيرات محددة بحيث يمكن للشركة التخطيط لمسار العمل في حالة حدوثها³.

¹ AVON, (Jack): the handbook of financial modeling: a practical approach to creating and implementing valuation projection models", apress, second edition, 2021, P.07.

² SAMONAS, (Michael): financial forecasting, analysis and modeling, john wiley & sons, first edition, Southern Gate, 2015, P.3.

³ MADHAVI, (P.B): "lecture notes on financial modeling", department of master of business administration, 2019, p.03.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

في حين أخرى ذكر ان "النمذجة المالية هي أي نظام للبيانات المكتوبة الرياضية أو النوعية، والذي يتعلق بتدفقات المال في كل جزء من أنشطة المنظمة. وسيتم تطبيق مصطلح النموذج المالي فقط للنماذج الرياضية القادرة على تقييم آثار التغيرات في عمليات المنظمة في كل من الميزانية العمومية، حساب الأرباح والخسائر أو الميزانية أو التدفق النقدي أو الأموال"⁴. وأشار المعهد الدولي للتمويل ان النمذجة المالية هي ببساطة جداول بيانات يتم انشاءها عادة في Microsoft Excel، والذي يتنبأ بالأداء المالي للشركة في المستقبل. وهذه النماذج تعتمد غالبا على الأداء التاريخي للشركة وافترضاها حول المستقبل. وتتطلب إعداد بيان الدخل والميزانية العمومية وبيان التدفق النقدي والجداول الداعمة⁵. وأخيرا ذكر انها عملية بناء واستخدام جداول البيانات للعمليات التجارية السابقة لتصوير الاعمال الحالية والمستقبلية للشركة او الفرد⁶.

على ضوء ما سبق ذكره يمكن القول ان النمذجة المالية هي عملية إنشاء نماذج رياضية باستخدام جداول البيانات في مايكروسوفت اكسل ويتم إنشاؤها من خلال الجمع بين البيانات التاريخية والافتراضات حول الأحداث المستقبلية والمعلومات الأخرى ذات الصلة لإنشاء تحليل منظم للأداء المالي للشركة. وأيضا تستخدم النماذج المالية عادة للتنبؤ بالأداء المستقبلي وتقييم الاستثمارات المحتملة كما يمكن للإدارات استخدامها في التخطيط المالي ودعم اتخاذ القرارات الهامة للشركة.

⁴ BROOK, (G.M), DUFFY, (N.M), Op.cit, P.14.

⁵ <https://corporatefinanceinstitute.com/resources/financial-modeling/what-is-financial-modeling/>. (06/05/2023). 17:19.

⁶ CHARNES, (J.M): financial modeling with crystal ball and excel, john wiley & sons, second edition, Hoboken, 2012, p.02.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

المطلب الثاني: أهمية النمذجة المالية

النماذج المالية هي أكثر الأدوات قيمة ولها أهمية كبيرة في عالم الشركات ومختلف أنواع الصناعات وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي ⁷:

تساعد مخرجات النموذج المالي صناع القرار على تحليل وتقييم النتائج المحتملة للقرارات المالية المختلفة قبل تنفيذها، سواء داخل الشركة أو خارجها وهذا يسمح باتخاذ قرارات أكثر استنارة ويقلل من مخاطر ارتكاب أخطاء مكلفة. أضف الى ذلك انها تسمح للشركات بإنشاء تنبؤات وميزانيات مالية واقعية بناء على البيانات التاريخية الفعلية واتجاهات السوق وعوامل أخرى، وهذا يمكن الشركات من التخطيط للمستقبل وإجراء التعديلات اللازمة على عملياتها لتحقيق أهدافها المرجوة. ليس هذا فقط بل تساعد في تحديد قيمة الأعمال والأصول والاستثمارات وهذا امر في غاية الأهمية للمستثمرين الذين يحتاجون إلى معرفة العوائد المحتملة لاستثماراتهم وللشركات التي تحتاج إلى تحديد قيمة أصولها لأغراض المحاسبة وإعداد التقارير المالية ناهيك على انها ضرورية للشركات التي تسعى إلى زيادة رأس المال من خلال تمويل الديون أو الأسهم وبناء على ذلك يساعد النموذج المالي المعد جيدا في إقناع المقرضين أو المستثمرين بتقديم التمويل، لأنه يوضح الجدوى المالية للشركة وقدرتها على توليد العوائد.

⁷ الزبيدي (حمزة محمود): التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص17-18.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

المطلب الثالث: أهداف النمذجة المالية

تهدف النمذجة المالية الى تحقيق الغايات التالية⁸:

- التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي بما في ذلك الإيرادات والنفقات والأرباح والتدفق النقدي.
- تحليل التأثير المالي للسيناريوهات المختلفة، مثل التغيرات في ظروف السوق أو استراتيجيات التسعير أو قرارات الاستثمار.
- تطوير ومراقبة الميزانيات والتخطيط للأهداف والغايات المالية المستقبلية.
- تساعد النمذجة المالية في تقييم الشركات والأصول والاستثمارات من خلال تقدير قيمتها بناء على البيانات المالية والعوامل الأخرى ذات الصلة.
- تستخدمه البنوك لإظهار ما إذا كان المقترضون سيكونون قادرين على الوفاء بالسداد والبقاء ضمن التعهدات التي وضعها للبنك.

⁸ <https://www.wallstreetmojo.com/financial-modeling/>. (05/06/2023). 17 :40.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

المبحث الثاني: أنواع النماذج المالية ومجالاته وخصائصه

ان بناء النماذج المالية لتكون مفيدة وذات فعالية داخل محيط المؤسسة من البديهي المعرفة المسبقة بأنواعها والغرض من كل واحد فيها وكذا المجالات والصناعات التي تتدخل فيها واضف الى ذلك الخصائص التي تعبر القائد الموجه لإنشاء نماذج مثلى وكمالية.

المطلب الأول: أنواع النماذج المالية

هناك أنواع مختلفة من النماذج المالية التي يتم استخدامها وفقا للغرض والحاجة التي يتطلبها الموقف. فكل فئة من النماذج المالية تحل مشكلة مختلفة في حين أن غالبية النماذج المالية تستخدم على نطاق واسع في عملية التقييم والتنبؤ بالأداء المالي، الا انه يمكن ان نلاحظ وجود أنواع أخرى من النماذج يتم إنشاء بعضها لحساب المخاطر أو أداء المحفظة أو الاتجاهات الاقتصادية والتنبؤ بها داخل صناعة أو منطقة معينة. فيما يلي الأنواع المختلفة الأكثر شيوعا للنماذج المالية⁹:

• نموذج القوائم المالية الثلاث

عبارة عن هيكل لجميع البيانات المالية الثلاثة (بيان الدخل والميزانية العمومية وبيان التدفق النقدي) ويمثل هذا النوع من النماذج المالية السيناريو الاقتصادي الكامل للشركة والتوقعات، وهو النموذج الأكثر شيوعا وتعمقا. يستخدم هذا النموذج لعرض بيان دخل الشركة والميزانية العمومية وبيان التدفق النقدي. وغالبا ما يستخدم للتخطيط والتحليل المالي، وكذلك في أبحاث الأسهم وتحليل الاستثمار وفهم الاتجاهات مع مجموعة معينة من المدخلات¹⁰.

⁹ MADHAVI, (P. Bindu), Op.cit, P.P 3-5.

¹⁰ <https://the-cfo.io/2019/11/06/what-are-the-different-financial-models/>. (06/05/2023). 17.41.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

• نموذج التدفقات النقدية المخصومة

من بين الأنواع المختلفة للنماذج المالية، يعتبر نموذج التدفق النقدي المخصوم هو الأكثر أهمية بحيث يستند إلى النظرية القائلة بأن الشركة تستمد قيمتها من مجموع تدفقاتها النقدية الحرة المستقبلية المتوقعة مخصومة بمعدل مناسب. فتابعا وتبسيطا لما سبق يمكن القول انه طريقة تقييم تستخدم التدفق النقدي الحر المتوقع وتطرح منه القيمة الحالية وهذا يساعد على تحديد ما إذا كانت أسهم الشركة مبالغ فيها أو مقومة بأقل من قيمتها وبالتالي تقييم جاذبية فرصة الاستثمار.

• نموذج الاندماج والاستحواذ

يتجه هذا النوع من النمذجة المالية نحو نموذج أكثر تقدما يتم تطبيقه لتقييم التراكم والتخفيف. فالهدف الكامل من نمذجة الاندماج هو إظهار تأثير الاستحواذ على ربحية السهم للمستحوذ. لذلك يستخدم هذا النموذج لتحليل الآثار المالية المترتبة على الاندماج أو الاستحواذ ويتضمن عادة توقعات الإيرادات والمصروفات والتدفقات النقدية لكلا الشركتين قبل وبعد المعاملة.

• نموذج الاكتتاب العام

مثل النوعين السابقين للنماذج المالية فإن نموذج الاكتتاب العام هو أيضا نموذج تقييم. وعليه يقوم المحترفون الماليون مثل المصرفيين الاستثماريين بتطوير نماذج مالية للاكتتاب العام في Excel لتقييم أعمالهم قبل طرحها للاكتتاب العام. وتساوي هذه النماذج المالية تحليل الشركة فيما يتعلق بافتراض حول المبلغ الذي

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

سيكون المستثمرون على استعداد لدفعه مقابل الشركة المتنازع عليها. وبطبيعة الحال يتضمن التقييم في نموذج الاكتتاب العام خصما للاكتتاب العام لضمان تداول الأسهم بشكل جيد في السوق المالية الثانوية¹¹.

• نموذج الرافعة الشرائية

ينطوي على الاستحواذ على شركة أخرى باستخدام مبلغ كبير من الأموال المقترضة لتغطية تكلفة الاستحواذ. ويتم استخدام هذا النوع من النماذج بشكل رئيسي في التمويل بالرافعة المالية في البنوك الاستثمارية ذات الشريحة الضخمة والرعاة مثل شركات الأسهم الخاصة التي ترغب في الاستحواذ على الشركات بهدف بيعها في المستقبل بربح، ومن ثم فإنه يساعد في تحديد ما إذا كان الراعي قادرا على صرف الجزء الضخم من المال واستعادة عائد مناسب على استثماراته. وغالبا ما يكون هذا النوع الأكثر تفصيلا وتحديا من بين جميع أنواع النماذج المالية حيث أن العديد من طبقات التمويل تخلق مراجع دائرية وتتطلب شلالات التدفق النقدي وجدول سداد الديون وعوائد الأسهم. إضافة الى ان هذه الأنواع من النماذج ليست شائعة جدا خارج الأسهم الخاصة أو الخدمات المصرفية الاستثمارية.

• نموذج التنبؤ

يستخدم هذا النموذج لإنشاء ميزانية أو توقعات للأداء المالي للشركة. ويتضمن عادة توقعات الإيرادات والمصروفات والتدفق النقدي، بالإضافة إلى افتراضات حول ظروف السوق والعوامل الأخرى التي ستؤثر على الأداء المالي للشركة.

¹¹ <https://www.wallstreetmojo.com/financial-modeling/>. (05/06/2023). 17 :40.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

المطلب الثاني: مجالات النمذجة المالية

عندما نتحدث عن النمذجة المالية فإننا نبحث حقًا في مجموعة واسعة من المهام، بما في ذلك تحليل البيانات، وتحليل السيناريو، والإدارة المالية، ومعالجة المعلومات، وتطوير البرامج، وإدارة المشاريع وذكاء الأعمال. فالنماذج محددة جدًا لكل حالة وغالبًا ما تحتوي على معلومات سرية. نتيجة لذلك هناك عدد قليل جدًا من الأمثلة الفعلية للنماذج المالية أي ان على المستوى العملي لا يوجد وظيفة عملية تحت مسمى مصمم النماذج المالية على الرغم من ان النمذجة المالية بمختلف تطبيقاتها احتلت حيزا كبير ومهم من المسميات الوظيفية المتعلقة بالشركة. وتتمثل مزايا تطبيقات النمذجة المالية في تحديد الموقف الماضي والحاضر وكذلك التنبؤ بالمستقبل. فيما يلي بعض مجالات النمذجة المالية لجميع جوانب وجود الشركات ¹².

• تحليل الاستثمار:

عملية التحليل الاستثماري تمر بعدة مراحل، بدءا من وجود فرصة استثمارية الى التنفيذ الفعلي وهنا تتدخل النمذجة المالية لتأدية دورها في هذا المجال. بحيث تسمح النمذجة المالية للمصرفيين ومحللو الاستثمار في البنوك الاستثمارية ومختلف المؤسسات المالية بتحليل بيانات الشركات وتقييمها لاتخاذ القرارات الاستثمارية وإنشاء نماذج مالية لعمليات الاندماج والاستحواذ، إضافة الى زيادة راس المال وتقييم الجدوى المالية لشركة أو مشروع التي تساعد على تقديم توصيات للعملاء في عملية تقييم جاذبية فرص الاستثمار المحتملة وإنشاء التوقعات المالية. وهناك العديد من مصممي هذه النماذج الذين احترفوا هذا المجال وتبنوه كعمل مؤقت او دائم لهم.

¹² AVON, (Jack), Op.cit, P.P. 4-5.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

• تحليل أبحاث الأسهم:

يعمل محللو أبحاث الأسهم بشكل دائم على تتبع وتحليل اتجاهات الشركات وحركات صناعاتها، بحيث انهم يقومون باستخدام هذا التحليل للمقارنة بين الشركات لتقدير قيمة الشركة وتحديد ما إذا كانت الأسهم تتداول بسعر أعلى أو أقل من القيمة الحالية للشركة. ويتم ذلك بتقدير التدفقات النقدية المتوقعة للشركة وإنشاء توقعات مالية، نتيجة لذلك يقدمون توصيات استثمارية للعملاء. كما انهم ينشؤون تقارير وعروض تقديمية للمستثمرين تساعد في توقع أداء الأسهم في المستقبل ومعرفة عوائدهم الاستثمارية. ويتطلب هذا التحليل الاستثماري مهارات نمذجة قوية لتجنب الأخطاء الصغيرة التي تؤدي الى قرارات استثمارية سيئة حيث يمكن أن يكون للأخطاء البسيطة عواقب وخيمة.

• التحليل والتخطيط المالي:

يعتمد معظم المسؤولين عن التحليل والتخطيط المالي في أي مؤسسة بشكل أساسي على أدوات النمذجة المالية وبياناتها لإنشاء التنبؤات وتقييم قرارات العمل ووضع الخطط الاستراتيجية. كمثال على ذلك تُستخدم لإنشاء الميزانيات والتنبؤات، والتي سيتنبؤون بها بالإيرادات والمصروفات المستقبلية حيث يساعد ذلك المؤسسات على التخطيط للمستقبل واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الاستثمار والتسعير والتوظيف. ويسمح للمخططين والمحللين بتقدير الأثر المالي للاستثمارات المحتملة ومقارنتها بالاستخدامات المحتملة الأخرى لرأس المال. أيضا يمكن استخدام النمذجة المالية لإنشاء سيناريوهات تحاكي نتائج الأعمال المختلفة بناءً على افتراضات مختلفة، فيساعد ذلك المخططين والمحللين على تقييم تأثير السيناريوهات المختلفة على الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ قرارات كمالية بشأن إدارة المخاطر والتخطيط للطوارئ. وأخيرا تستعمل لتحديد قيمة

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

الشركة أو الأصول، ويتم ذلك عن طريق تحليل البيانات المالية (مثل التدفقات النقدية والأرباح والأصول) واستخدامها لإنشاء نماذج لتقدير القيمة العادلة لشركة أو أصل.

• التأمين الاكتياري:

يتطلب استخدام النمذجة المالية في التأمين الاكتياري معرفة عميقة بالرياضيات والإحصاء والاقتصاد والمالية، وعليه يجب ان يتمتع المصممين الاكتواريين بخبرة علمية وعملية لعدة سنوات. لان هذا النوع من النماذج يتطلب دقة عالية ودراسة متعمقة لتصميمه حيث تهدف هذه النماذج إلى تحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالمؤمن عليهم ومحاكاة الأحداث المحتملة لتقييم المخاطر المحتملة وتحديد المخاطر المستقبلية والتكاليف. على ضوء ذلك فان التصميم في بيئة اكتوارية لا يحتمل الأخطاء.

• إدارة العقارات والأصول:

في مجال صناعة العقارات تعد النمذجة المالية أمرا بالغ الأهمية لتحليل جدوى المشاريع العقارية وتقييم الاستثمارات المحتملة وتحديد أفضل خيارات التمويل. وتتضمن النمذجة المالية العقارية عادة إنشاء توقعات التدفق النقدي وتحليل الحساسية وتحليل السيناريو لتقييم المخاطر والعوائد المحتملة لمشروع عقاري معين. كما تعتمد إدارة الأصول أيضا بشكل كبير على النمذجة المالية بحيث يستخدم مديرو الأصول النماذج المالية لتقييم فرص الاستثمار وتخصيص الموارد ومراقبة أداء أصولهم. كما تتضمن النماذج المالية في إدارة الأصول إنشاء البيانات المالية وتحليل المخاطر وتحسين المحافظ الاستثمارية. ويعد هذا المجال الأكثر ورواجا بين مصممي النماذج المالية المستقلين.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

• تمويل المشاريع:

يعد تمويل المشاريع شكلاً متخصصاً من أشكال التمويل يستخدم لتمويل المشاريع واسعة النطاق ومن هنا يقدم المقرضون التمويل بناءً على التدفقات النقدية التي من المتوقع أن يولدها المشروع. حيث يساعد المسؤولين عن النمذجة المالية رعاة المشروع والمقرضين على تقييم الجدوى المالية للمشروع واتخاذ قرارات بشأن مبلغ التمويل وشروطه. ويتضمن النموذج المالي للمشروع عادة توقعات لإيرادات المشروع ونفقاته وتدفقاته النقدية ونسبه المالية، مثل نسبة تغطية خدمة الدين ومعدل العائد الداخلي. وهذا النوع من النماذج يجذب انتباه مصممي النماذج في البنوك والأشخاص ذوي الخبرات الواسعة في شركات الخدمات المهنية.

• الشركات الناشئة:

تعد النمذجة المالية أداة مهمة للشركات الناشئة في تحديد جدوى المشاريع وتحليل العوائد والتكاليف والمخاطر المحتملة. حيث تساعد المؤسسين على تقييم فكرة المشروع وتحديد الإستراتيجية المناسبة لتحقيق الهدف المطلوب. وأيضاً على تحليل المخاطر المحتملة للمشروع وتقدير العوائد المحتملة منها، وذلك من خلال تحليل البيانات المالية المتعلقة بالمشروع وتقدير مستوى المخاطرة والتأثير المحتمل للعوامل الخارجية. مثل التضخم والتقلبات في أسعار العملات وغيرها ويتم استخدام النماذج المالية في الشركات الناشئة أيضاً لإعداد التقارير المالية المطلوبة لجذب المستثمرين وزيادة فرص تمويل المشروع، ويتضمن ذلك تحليل العوائد المتوقعة والتكاليف المرتبطة بتنفيذ المشروع وتقدير مدى جدوى المشروع، وتقديم التوقعات.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

المطلب الثالث: خصائص النماذج المالية

ان الطريقة التي يتم بها وضع النموذج تؤثر بشكل مباشر على مدى سهولة فهمه، ومدى احتمالية استخدامه بشكل صحيح وفعال. بحيث يمكن أن توفر البنية الجيدة وقت المستخدمين في فهم النموذج، ويحررهم لقضاء المزيد من الوقت في اتخاذ القرارات التي تم بناء النموذج لدعمها. ولبناء نماذج مالية معتمدة وذات كفاءة عالية يجب ان تتسم هذه النماذج بعدة خصائص هامة تتمثل فيما يلي¹³:

• الاستدامة والمرونة:

يجب أن يكون النموذج مستداما ومرنا في نطاقها وقابلة للتكيف في ظل التغيرات المستمرة التي تحدث في نطاق الشركة سواء الداخلي او الخارجي (حيث أن الطوارئ جزء طبيعي من أي عمل أو صناعة). وتعتمد مرونة النموذج المالي على مدى سهولة تعديل النموذج لتتناسب احتياجات الشركات أو الأفراد كلما وأينما كان ذلك ضروريا.

• الملائمة والبساطة:

في حين أن النمذجة المالية يمكن أن تكون معقدة، فمن المهم الحفاظ على النموذج بسيطا قدر الإمكان وسهل الفهم فلا ينبغي أن يكون مزدحما بالتفاصيل المفرطة وهذا يعني تجنب التعقيد غير الضروري، واستخدام لغة واضحة والتأكد من أن النموذج مفهوم لغير الخبراء أي يمكن لجميع المستخدمين استخدامها بكفاءة وفهمها بسهولة¹⁴.

¹³ ICAEW, Op.cit, P.P 4-10.

¹⁴ REES, (Michael): principales of financial modeling, john Wiley & sons, first edition, southern gate, 2018, P.P.18-19.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

• التكامل:

تكامل النموذج يعد امرا منطقيا وذات أهمية مطلقة، بحيث توضع النماذج بطريقة تمكن المستخدمين من فهم تدفق المنطق وتعديله حسب الاقتضاء. وعلى وجه التحديد يجب أن تتكون النماذج من أقسام واضحة ومنطقية مرتبة بطريقة منظمة، بحيث يمكن للمستخدمين العثور بسهولة على المكونات ذات الصلة بها¹⁵.

• النزاهة والشفافية:

يجب ان تستند النماذج على المعادلات والأساليب المستخدمة في النماذج المالية وتقديم تفسيرات للنتائج، لتمكين المستخدمين الماليين الآخرين والغير مصممين من فهم العمليات بسهولة وتحليل البيانات بشكل أفضل وأيضا يجب ان تكون النزاهة أساس تصميم النموذج¹⁶.

¹⁵ ICAEW, Op.cit, P.P. 4-10.

¹⁶ المرجع السابق.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

المبحث الثالث: متطلبات وإساسيات بناء النماذج المالية

يتزايد الطلب على محلل النماذج المالية يوما بعد يوم وليس من المستغرب ان يميل صانعو هذه النماذج الى امتلاك المهارات والخبرات اللازمة في كيفية بناء هذه النماذج وتطويرها الى نماذج ذات قيمة فعلية يمكن استخدامها لتقييم قرارات المؤسسة من منظور مالي.

المطلب الأول: المتطلبات الأساسية لتعلم النمذجة المالية

قديمًا أي مع بداية ظهور النمذجة المالية كان امر تصميم النماذج يقتصر فقط على الأشخاص الدارسين في قسم المحاسبة ولكن اليوم مع التطور التكنولوجي الذي حدث في العالم ومع وجود دورات تدريبية بالإضافة الى الكورسات سيكون من الظلم الشديد للمهن الاخرى ان نتمسك بهذا الافتراض. فالسبب الرئيسي لنجاح المحاسبين في هذا المجال هو المعرفة الأساسية والجيدة في المفاهيم المالية الا ان هذا ليس المطلب الرئيسي لكونه صانع ومصمم نماذج مالية محترف. ففي الوقت الراهن لا يتعلق التعلم بالتمدرس فقط بمعنى اخر لا تتعلق الصفات الأساسية المطلوبة من مصممي النماذج على الخلفية العلمية فقط بل تحتاج أيضا الى الكثير من الخبرات المهنية والكفاءات التقنية. ومنه يمكن ان يكون مصمم النماذج المالية من خلفيات علمية ومهنية مختلفة ومتنوعة. ومن ناحية أخرى لا يكون النموذج المالي مثيرا إلا عندما يعطي نتائج دقيقة ويمكن الاعتماد عليها. ولتحقيق الكفاءة في إعداد نموذج، يجب أن يكون لدى المرء مجموعة من المهارات اللازمة وتمثلت هذه المهارات كالآتي: ¹⁷

¹⁷ <https://www.wallstreetmojo.com/financial-modeling/>. (05/06/2023). 17 :40.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

• فهم المفاهيم والقواعد المحاسبية:

إن فهم هذه القواعد والمفاهيم الثابتة في الصناعة المالية في جميع أنحاء العالم، والمتمثلة في مبادئ المحاسبة المقبولة والمتداولة عموماً، والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS وما إلى ذلك. وتساعد في الحفاظ على اتساق عرض الحقائق والأحداث المالية، وله أهمية قصوى للحفاظ على الدقة والجودة أثناء التحضير لإنشاء النماذج المالية، كما لها دور في تحقيق شفافية الإفصاح في القوائم والبيانات المالية. ومنه فإن الكثير من النماذج المالية تتطلب بشكل أساسي الفهم الجيد لمجموعة كبيرة من المفاهيم المالية وهذا ما يجعل المحاسبة القلب النابض لمصممي النماذج¹⁸.

• مهارات مايكروسوفت اكسل MS EXCEL:

النمذجة المالية الأساسية حيث يتم إعداد النموذج هو MS Excel الاداة المسيطرة التي يستخدمها المتخصصون في المجال، ويتضمن مجموعة واسعة من الحسابات المعقدة الموزعة على علامات تبويب متعددة مترابطة لإظهار علاقاتها مع بعضها البعض. فلا بد من امتلاك فهم قوي ومعرفة عملية متعمقة لوظائف اكسل مثل الصيغ واختصارات لوحة المفاتيح وأنواع العروض التقديمية ووحدات ماكرو VBA وأيضاً يتضمن ذلك القدرة على استخدام الجداول المحورية و VLOOKUP والوظائف المتقدمة الأخرى وما إلى ذلك أمر لا بد منه أثناء إعداد نموذج. كما أن الحفاظ على المعرفة بهذه المهارات يعطي المحلل ميزة في مهاراته العملية على الآخرين ويمنح نماذج أكثر احترافية وديناميكية ومرونة.

¹⁸ SAMONAS, (Michael), Op.cit, P.5.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

• مهارات ربط بيانات القوائم المالية بالنموذج المالي:

يجب أن تكون النمذجة المالية للقوائم المالية الثلاثة مترابطة ومتناسقة معاً، ويسمح الربط للأرقام الحيوية في النموذج بالتدفق من بيان إلى آخر، وبالتالي استكمال العلاقة المتبادلة بينها وإظهار الصورة الكاملة للوضع المالي للشركة ومثال على هذا الترابط:

- يجب ربط صافي التغير في النقد (من بيان التدفق النقدي) بالنقد في الميزانية العمومية.
- يجب ربط صافي الدخل من قائمة الدخل بالأرباح المحتجزة في الأرباح المحتجزة في بيان حقوق ملكية حامل الأسهم.

• القدرة على بناء التوقعات والتنبؤ باستخدام النموذج:

تعد مهارة التنبؤ بالنمذجة المالية مهمة لأن الغرض منها عادة هو الوصول إلى فهم السيناريو المستقبلي لأي وضع مالي. إن استخدام افتراضات معقولة أثناء التنبؤ بالأرقام سيعطي المحلل فكرة قريبة بما يكفي عن مدى جاذبية الاستثمار أو الشركة في الفترة القادمة، ومنه فإن مهارات التنبؤ الجيدة تزيد من درجة موثوقية النموذج ومدى فعاليته.

• مهارات العرض التقديمي للنموذج:

النمذجة المالية مليئة بالتفاصيل الدقيقة والأرقام والصيغ المعقدة. وتستخدمه مجموعات مختلفة مثل المديرين التنفيذيين والإدارة والعملاء، ولن يقوم هؤلاء الأشخاص بفك تشفير أي معنى من النموذج والاستفادة منه إذا كان النموذج يبدو فوضوياً ويصعب فهمه. ومنه فإن الحفاظ على النموذج بسيطاً في العرض التقديمي وفي نفس الوقت غنياً بالتفاصيل له أهمية كبيرة.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

• استخدام معايير الألوان:

أهم معايير الألوان المستخدمة بشكل شائع في النمذجة المالية هي:

أزرق - استخدم هذا اللون لأي ثابت مستخدم في النموذج.

أسود - استخدم اللون الأسود لأي صيغ أو معادلات.

أخضر - استخدم اللون الأخضر لأي مراجع تبادلية من أوراق مختلفة داخل النموذج.

على الرغم من أن طريق النمذجة المالية كوظيفة عملية لا يزال في البداية إلا أن هذه الأخيرة تمكنت من حفر مكانها من بين أكثر الوظائف طلبا. وهذا دليل واضح على أن مصممي هذه النماذج سيستمرون في ترك بصمتهم في دنيا الأعمال والتجارة حاضرا ومستقبلا.

المطلب الثاني: خطوات بناء النموذج المالي

إذا نظرنا إلى النموذج المالي فسنجده سهل ومعقد في آن واحد ذلك لاحتوائه على وحدات صغيرة وبسيطة. ومنه النمذجة المالية هي عملية تفاعلية معقدة مفتاحها ترتيب عدة أقسام مختلفة حتى نتمكن أخيرا من ربطها معا. فيما يلي تحليل لمراحل وخطوات بناء النموذج المالي ما الذي يجب أن تبدأ منه وكيفية توصيل جميع النقاط في النهاية لبناء نموذج مالي دقيق وموثوق وفقا للمعايير المطلوبة.

ولقد حددت إحدى الدراسات دليلا يتضمن عشر خطوات لإنشاء نموذج مالي وهو على النحو التالي¹⁹:

¹⁹ فراج (مصطفى ناصر)، مرجع سبق ذكره، ص 128-130.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

1. البدء بإدخال البيانات التاريخية والافتراضات الأولية:

يبدأ كل نموذج مالي بالنتائج التاريخية للشركة، بعد إنشاء فكرة عادلة عن الشركة وأنواع النماذج المالية التي سيتم إعدادها. أولاً تبدأ في بناء النموذج عن طريق رفع ثلاث أو خمس سنوات من القوائم المالية للشركة المطلوبة وإدخالها إلى قوائم بيانات مايكروسوفت اكسل ثم ترميز الخلايا بالألوان بحيث يمكن تحديد الصيغ بسرعة بشكل منفصل. بعد ذلك يمكن هندسة الافتراضات الخاصة بالتنبؤ عن طريق حساب مؤشرات مثل نمو معدل الإيرادات، واجمالي الهوامش، والمصروفات المتغيرة، والتكاليف الثابتة، فترة الاستحقاق، وفترة المخزون، وفترة السداد على سبيل المثال لا الحصر. وأخيراً من هذا المنطلق يمكن إدخال افتراضات مرحلة التنبؤ كرموز ثابتة.

2. البدء بإدخال بيانات قائمة الدخل:

مع الانتهاء من وضع توقعات وافتراضات فترة التنبؤ في مكانها الصحيح، يمكن حساب الجزء العلوي من قائمة الدخل، والذي يحتوي على الإيرادات، تكلفة البضائع المباعة، اجمالي الربح، ونفقات التشغيل، وصولاً إلى صافي نتيجة السنة المالية (صافي الدخل) قبل الفائدة والاستهلاك والضرائب.

3. البدء بإدخال بيانات الميزانية العمومية:

مع ضمان وجود الجزء العلوي من بيان الإيرادات في مكانه. يمكن بدء العملية عن طريق ملء بيانات الميزانية العمومية، حيث تستند الحسابات المدينة والمخزون إلى وظائف الإيرادات، وتكلفة البضائع المباعة، وكذلك افتراضات وتوقعات فترات التحصيل والتخزين. بعد ذلك، يمكن إدخال بيانات حساب الائتمان، والتي تعد أيضاً دالة لتكلفة البضائع المباعة وأيام الدفع.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

4. بناء الجداول الداعمة:

بعد التحقق من استكمال ادخال بيانات قائمة الدخل والميزانية العمومية، يجب أولاً اعداد جدول زمني للأصول الرأسمالية مثل الممتلكات والمنشآت والمعدات بالإضافة الى الديون والفوائد. سيأخذ جدول الأصول الرأسمالية من الفترة السابقة ويضاف اليه النفقات الرأسمالية مع طرح الاستهلاك. وأيضاً جدول الديون سيسحب من البيانات التاريخية ويضاف اليه زيادات الديون وخصم اقسام السداد. وسيتم حساب معدل الفائدة باستعمال متوسط رصيد الدين.

5. اعداد قائمة الدخل والميزانية العمومية:

ان المخرجات الواردة من الجداول الداعمة تساهم في اكمال ملف قوائم الدخل والميزانية العمومية، حيث يتم ربط الاستهلاك بجدول المعدات الخاصة والممتلكات وربط الفوائد بجدول الديون في قائمة الدخل. بصدد هذا يمكن حساب الأرباح قبل الضراب من ثم خصمها للوصول الى صافي الدخل للسنة المالية.

اما في جداول الميزانية العمومية فيتم ربط الأرصدة الختامية للأصول الثابتة والممتلكات والمصانع والمعدات مع رصيد الدين، كما يمكن حساب رصيد الحقوق المساهمين عن طريق ربط الرصيد الختامي للسنة الماضية، وإضافة صافي الدخل واي رفع في رأس المال، وإزالة أرباح الاسهم أو الأسهم المعاد شرائها.

6. بناء قائمة التدفقات النقدية:

عند الانتهاء من قائمة الدخل والميزانية العمومية وضمان استكمالهما، يمكن الشروع في انشاء قائمة التدفق النقدي بالطريقة الغير مباشرة، البدء بصافي الدخل ثم إضافة الاستهلاكات، مع ضبط التغيرات في رأس المال العامل غير النقدي للحصول على النقد من العمليات. ثم يلي ذلك السيولة النقدية المرتبطة بالتدفقات النقدية من العملات الاستثمارية والتمويلية وربطهما بهيكل الأصول وهيكل الديون.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

7. إجراء تحليل التدفقات النقدية المخصومة (DCF):

عندما تستكمل نموذج التحليل القائم على القوائم الثلاثة، يحين وقت حساب صافي التدفقات النقدية الحرة وإجراء تقييم الأعمال. ولابد من الإشارة إلى خصم التدفقات النقدية للشركة على أساس تكلفة رأس المال للشركة (تكلفة الفرصة البديلة أو معدل العائد المطلوب).

8. إضافة تحليل الحساسية والسيناريوهات:

بعد الانتهاء من أقسام تحليل وتقييم قطاع التدفق النقدي المخصص، يمكن توسيع النموذج المالي ليشمل السيناريوهات وتحليلات الحساسية. تهدف هذه الميزات الإضافية إلى تقييم كيفية تأثير التغييرات في الافتراضات الأساسية على قيمة الشركة. ويمكن أن تكون هذه التحليلات مفيدة في تقديم تقدير تقريبي لمخاطر الاستثمار المحتملة أو تحديد مخاوف تخطيط الأعمال (على سبيل المثال، تحديد ما إذا كانت الشركة بحاجة إلى خفض التكاليف استجابة للانخفاض المتوقع في المبيعات أو الزيادة في تكاليف سلسلة التوريد).

9. بناء المخططات والرسوم البيانية:

ما يتميز به المحللين الماليين الممتازين عن المحللون الأكفاء فقط هو القدرة على التوصل الواضح للنتائج. حيث تعد المخططات والرسومات البيانية من الطرق الأكثر فعالية لعرض نتائج النموذج المالي، بحيث لا يملك معظم أو غالبية المديرين التنفيذيين الوقت أو الصبر للنظر إلى كافة الأعمال الداخلية للنموذج، لذلك الرسومات البيانية تعد الطريقة الأمثل والأكثر تفاعلاً وعملية.

10. اختبار الإجهاد ومراجعة النموذج:

لا تكتمل مهمة المحلل المالي بمجرد بناء النموذج المالي بحيث يجب عليهم اختبار سيناريوهات الإجهاد للتأكد من أن النموذج يستجيب بشكل صحيح. وايضا من أنه يعكس بدقة سيناريوهات العالم الحقيقي وأن جميع

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

تنسيقات ومعدلات Excel تعمل بشكل صحيح، ومن المهم استخدام أدوات وتقنيات التدقيق الخاصة بمتغيرات النموذج المالي والروابط والعلاقات المتبادلة.

الفصل الأول: أساسيات حول النمذجة المالية

خاتمة:

تناولنا في هذا الفصل المفاهيم الأساسية للنمذجة المالية حيث تطرقنا الى تعريفها وانواعها وخصائصها. فالنمذجة المالية هي أداة فعالة التي تساعد في تحديد الوضع الحالي للشركة وتوقع أدائها مستقبلا، كما انها تساعد الشركة في مختلف العمليات كتحليل الاستثمار وعمليات التمويل وتقييم الاعمال. بالإضافة الى ان نجاح عملية بناء النموذج المالي يعتمد على الخبرة المختلطة والكفاءات مع اختيار الأسلوب الملائم. ولكي نتمكن من بناء نماذج مالية ذات فعالية يستلزم التطرق الى أنواعها وخصائصها مروراً بخطوات ومراحل بناء هذه النماذج.

الفصل الثاني:

التنبؤ بالأداء المالي

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

تمهيد:

يعتبر التنبؤ بالأداء المالي من الموضوعات المهمة التي تهم العديد من المؤسسات والمنظمات المحلية والدولية لما له من أثر إيجابي على المستوى العام للمؤسسات المالية، ولما لها من تأثير كبير على استمرارية وتطور أنشطة المؤسسة. وفقاً لذلك، يقوم المحللون الماليون بعمل توقعات مالية عامة تساعد المنظمات على تحسين وتقوية الخطط والاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالأداء المالي، وخاصة تلك التوقعات التي تصف الموقف والمركز المالي. وهناك العديد من الأساليب والوسائل العلمية والعملية للمساعدة في التنبؤ المالي، مثل النمذجة المالية والأدوات أو المؤشرات المالية التي توفرها، والتي يمكن تحليلها ومقارنتها بمعايير أو مقاييس معينة، أو مقارنتها بنسب مالية مماثلة لفترات محاسبية متتالية المقارنة التي تساعد على فهم نقاط الضعف والقوة في الأداء المالي. بذلك يتناول الفصل الثاني التنبؤ بالأداء المالي وذلك من خلال ثلاث مباحث كالآتي:

المبحث الأول: الأداء المالي.

المبحث الثاني: التنبؤ المالي.

المبحث الثالث: دور النمذجة المالية في التنبؤ بالأداء المالي.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

المبحث الأول: الأداء المالي

يختلف الأداء المالي باختلاف طبيعة نشاط الشركة ووظائفها التي تقوم بها والتغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، ولكن تسعى جميعها الى تحقيق نفس الاهداف بكفاءة وذكاء. الأداء في ابسط معانيه "النتيجة المحصل عليها في أي ميدان عمل، كالنتائج التي تم تحقيقها لدى ممارسة عمل ما، والمعبر عنها بوحدات قياس معينة"²⁰. كما ينظر الى الأداء الى انه "المخرجات او الأهداف التي يسعى النظام الى تحقيقها"²¹.

بصدد هذا يمكن القول بان الأداء هو القيام بالأنشطة والمهم المختلفة التي يمكن قياسها خلال فترات زمنية معينة، من اجل تحقيق الأهداف المخطط لها وترجمتها الى النتائج المرجوة.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي بمثابة المجال المحدد لنجاح الشركة او فشلها، فهو يستخدم كمنهج أساسي لا يقتصر على تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة فقط بل يتعداها الى الأهداف العامة والاستراتيجية⁽²²⁾. كما يتيح الأداء المالي المتميز الموارد المالية لاستغلال فرص الاستثمار المتاحة وأيضاً يساعد أصحاب المصلحة على اتخاذ

²⁰ بو خمم (عبد الفتاح): تحليل وتقييم الأداء الاجتماعي في المنشآت الصناعية»، مجلة العلوم الإنسانية، رقم 02،

ديسمبر 2002، ص 125-146.

²¹ عبد المحسن (توفيق): تقييم الأداء، دار النهضة العربية، مصر، 1998، ص 3.

²² ادريس (وائل محمد صبحي) والغالي (طاهر محمد منصور): اساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل، عمان،

2008، ص 42-43.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

قرارات مستنيرة. فقد يستخدم المستثمرون مقاييس الأداء المالي لتقييم إمكانات الشركة للنمو والربحية، بينما قد يستخدم المقرضون مقاييس الأداء المالي لتقييم مخاطر إقراض الأموال للشركة²³.

وأشار المعهد الدولي للتمويل بأن الأداء المالي هو تقييم شامل للوضع العام للشركة في فئات مثل الأصول والخصوم وحقوق الملكية والمصروفات والإيرادات والربحية الإجمالية. يتم قياسه من خلال العديد من المقاييس والنسب المتعلقة بالأعمال التي تسمح للمستخدمين بحساب التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالفعالية المحتملة للشركة. بالنسبة للمستخدمين الداخليين، يتم فحص الأداء المالي لتحديد رفاحية شركاتهم ومكانتها، من بين معايير أخرى. أما بالنسبة للمستخدمين الخارجيين، يتم تحليل الأداء المالي لإملاء فرص الاستثمار المحتملة وتحديد ما إذا كانت الشركة تستحق وقتها²⁴. في حين أخرى ذكر بأن الأداء المالي هو "تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على انشاء قيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج والجدول الملحق، ولكن لا جدوى من ذلك ان لم يأخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي الية المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فان تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح"²⁵. ويشير الأداء المالي الى مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات قصيرة وطويلة الاجل من اجل تشكيل الثروة²⁶. وأخيرا الأداء

²³ ادريس (وائل محمد صبحي) والغالبى (طاهر محمد منصور)، مرجع سبق ذكره، ص 43.

²⁴ <https://corporatefinanceinstitute.com/resources/accounting/financial-performance/>. (06/05/2023). 17 :42.

²⁵ THAUVRON, (Arnaud) : évaluation des entreprises : technique de gestion, édition economica, Paris, 2005, P.23.

²⁶ دادان (عبد الغني) وكماسي (محمد الأمين)، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء

المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 2005، ص304.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

المالي هو الوضع المالي للشركة خلال فترة معينة يتضمن جمع واستخدام الأموال مقاسة بعدة مؤشرات لنسبة كفاية رأس المال والسيولة والرافعة المالية والملاءة المالية والربحية²⁷.

من جانب آخر فإن الأداء المالي يمكنه تسليط الضوء على المحاور التالية²⁸:

- العوامل المالية المؤثرة على المردودية المالية
- مدى تغطية مستوى النشاط للمؤسسات
- تأثير مردودية الأموال الخاصة بالسياسيات المالية المتبناة من طرف المدربين التنفيذيين.
- مساهمة معدل النمو في إنجاح السياسة المالية المتبعة وتحقيق فائض من الأرباح.

يتسم الأداء المالي بالعديد من الخصائص منها ما يلي²⁹:

- الأداء المالي أداة تعطي صورة توضيحية ومفصلة عن الوضع المالي القائم في المؤسسة.
- الأداء المالي أداة تحفيز للأطراف الإدارية والمسيرين على العطاء بأعلى مجهود ممكن لتحقيق أداء مستقبلي أفضل.
- الأداء المالي أداة إدراك للثغرات والمعوقات التي قد تواجه الشركة والعمل على تحديد مواطن القوة والضعف عندها.
- الأداء المالي وسيلة جذب للمستثمرين وتحفيزهم على التوجه للاستثمار في المؤسسة.
- الأداء المالي الية فعالة لتحقيق اهداف المؤسسة.

²⁷ DIDIN, (Fatihudin), JUSNI and MOCHKLAS, (Mochamad): "how measuring financial performance", international journal of CIVIL ENGINEERING & TECHNOLOGY, Vol 9, Issue 6, june 2018, P.P. 553-557.

²⁸ EVRAET, (Serge) : analyse et diagnostic : méthodes et cas, édition EYROLLES, Paris, 1992, P.287.

²⁹ الخطيب (محمد محمود): الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد، عمان، 2010، ص 45.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

في ضوء كل ما سبق يمكن القول بأن الأداء المالي هو أداة لتقييم جودة وصحة الموارد المالية للمؤسسة خلال فترات زمنية معينة. ويمكن قياسه باستخدام مجموعة متنوعة من المقاييس والنسب المالية، بما في ذلك الإيرادات وصافي الدخل والهامش الإجمالي والهامش التشغيلي والعائد على الاستثمار والعائد على حقوق الملكية. كما يستخدم الأداء المالي لمقارنة أداء الشركة بأداء أقرانها أو معايير الصناعة. يمكن أن يساعد ذلك في تحديد المجالات التي قد يكون فيها أداء الشركة ضعيفا أو حيث تتمتع بميزة تنافسية. ولتحسين الأداء المالي قد تنفذ الشركات استراتيجيات مختلفة، مثل تدابير خفض التكاليف، أو زيادة الإيرادات من خلال منتجات أو خدمات جديدة، أو تحسين الكفاءات التشغيلية من خلال مراقبة مقاييس الأداء المالي وإجراء التعديلات حسب الحاجة، فيمكن للشركات العمل على تحقيق أهدافها المالية والحفاظ على النجاح على المدى الطويل.

المطلب الثاني: أهمية الأداء المالي

من المهم الإشارة إلى أن أهمية الأداء المالي لا تحد فقط على معرفة الوضع المالي للمؤسسة في الحاضر فقط بل وصولا إلى اتخاذ قرارات تخص مستقبل الأعمال أيضا. من هنا يمكن القول بأن للأداء المالي أهمية كبيرة تتمثل في³⁰:

يساهم في تحقيق الأهداف الأساسية والمرسومة للمؤسسة من خلال تحليل الأداء المالي بمرور الوقت، يمكن للشركات تعديل خططها واستراتيجياتها لتحقيق أهدافها المالية. وهذا يصب في صالح المسيرين والمساهمين في ذات الوقت. بتوفير المعلومات حول الوظيفة المالية والتي من شأنها أن تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية وهذا ما يجعله جانبا مهما من جوانب الشفافية والمساءلة أمام أصحاب المصلحة بحيث يمكن أن يساعد الإبلاغ المنتظم عن مقاييس الأداء المالي في بناء الثقة بين أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين

³⁰ عبد السيد (ناظم حسن): محاسبة الجودة-مدخل تحليلي، دار الثقافة، عمان، 2008، ص 138.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

والمقرضين والعملاء. كما توفر مقاييس الأداء المالي معلومات مهمة للجهات المعنية لترشيد القرارات المالية على سبيل المثال، قد يستخدم المستثمرون مقاييس الأداء المالي لتحديد ما إذا كانوا سيستثمرون في شركة أو يسحبون استثماراتهم من شركة ضعيفة الأداء. وأيضاً خلق بيئة حيث تتمتع بميزة تنافسية فيساعد هذا في تحديد المجالات التي قد يكون فيها أداء الشركة قويا والمجالات التي يكون فيها ضعيفا.

باختصار، يعد الأداء المالي مهما لأنه يوفر نظرة ثاقبة على الصحة المالية للشركة، ويساعد أصحاب المصلحة على اتخاذ قرارات سليمة، ويعمل كمعيار للمقارنة والتخطيط.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

هناك عدة عوامل مؤثرة في الأداء المالي وهذه العوامل تنعكس سواء إيجاباً أو سلباً على النتائج المرجوة والمرتبطة بالأداء المالي، وتتضمن على عوامل داخلية وأخرى خارجية تتعلق بالبيئة الاقتصادية الخارجية للمؤسسة، يمكن تمثيلها فيما يلي:

1. العوامل الداخلية:

العوامل الداخلية الإدارية والفنية المؤثرة على الأداء المالي تشمل:

• الهيكل التنظيمي:

يمكن أن تؤثر الطريقة التي يتم بها تقسيم المهام والمسؤوليات داخل الوظيفة المالية، بالإضافة إلى تخصيص الموارد لتلك الأنشطة على الأداء المالي للشركة. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤثر الهيكل التنظيمي

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

نفسه أيضا على الأداء من خلال تمكين التنفيذ الناجح للخطة، وتسهيل تحديد الأدوار للأفراد، وتعزيز اتخاذ القرارات الفعالة من قبل المديرين ضمن معايير محددة.³¹

• المناخ التنظيمي:

يعد وضوح عملية صنع القرار في المنظمة ونهج الإدارة واتجاه الأداء أمرا بالغ الأهمية لأدائها المالي. ويتضمن ذلك التأكد من أن الموظفين لديهم فهم واضح لمهام الشركة وأهدافها وعملياتها وكيفية ارتباطها بالنتائج المالية. وبذلك يعزز المناخ التنظيمي المستقر والعقلاني اتخاذ القرارات الإيجابية، ويضمن جودة وملاءمة المعلومات المالية، ويسهل تدفقها بين مختلف الفروع والمصالح. وهذا بدوره يعزز ثقة العمال في أدائهم ويساعد على تحقيق مستويات عالية من الأداء المالي. ومنه يجب أن يعطي المناخ التنظيمي الأولوية لسلامة وكفاءة الأنشطة الإدارية والمالية، مع تزويد صانعي القرار أيضا بالمعلومات التي تساعد على تقييم الأداء وتحديد المجالات التي يحتاج فيها المسؤولون إلى تطبيق معايير الأداء عند تخصيص أموال الشركة.³²

• التكنولوجيا:

هي تقنيات وقدرات معاصرة ومثبتة تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة وربط الموارد بالاحتياجات. ومن الأمثلة على ذلك تكنولوجيا الإنتاج عند الطلب وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة من بين أمور أخرى. يجب على الشركات التفكير بعناية في التكنولوجيا المناسبة لأعمالها والتي تتوافق مع أهدافها. وهذا ينطوي على التكيف

³¹ الخطيب (محمد محمود)، مرجع سبق ذكره، ص 48-49.

³² المرجع السابق، ص 49.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

مع التطورات الجديدة، ودمجها، وتعديل أدائها، وتطويرها لمواءمة التكنولوجيا والأداء. هذا يضع الشركات في وضع يمكنها من البقاء على اطلاع دائم والتطور بما يتماشى مع التكنولوجيا المناسبة لتحقيق الأداء الأمثل³³.

• الحجم:

الهدف هو تصنيف الشركات بناء على مقاييس مختلفة لحجمها، مثل إجمالي المبيعات وإجمالي الأصول. حجم الشركة هو عامل يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الأداء، بحيث تميل الشركات الكبيرة إلى أن يكون لديها عمليات إدارة أكثر تعقيدا وترابطا مما قد يؤدي إلى انخفاض الفعالية. ومع ذلك، قد تستفيد الشركات الكبيرة من زيادة عدد المحللين الماليين، مما يمكن أن يحسن جودة الأداء المالي. بشكل عام، السيناريو الأكثر واقعية ومنطقية هو أن الشركات الكبيرة تواجه تعقيدا إداريا أكبر، ولكن قد يكون لديها أيضا إمكانية الوصول إلى المزيد من الموارد المالية لتحسين الأداء³⁴.

2. العوامل الخارجية:

يؤثر في الأداء المالي مجموعة من العوامل الخارجية أي خارج إطار المؤسسة وهو سلاح ذو حدين حيث تؤثر عليه سلبا وإيجابا في ان واحد وتتضمن التالي³⁵:

³³ الطراونة (محمد)، "التكنولوجيا والهيكل التنظيمي"، جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14، العدد 2، 1998، ص 9-24.

³⁴ (رسمي حسن) سوزان، الإفصاح عن المعلومات القطاعية للشركات الصناعية الأردنية متعددة المنتجات: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، اريد، ص 34.

³⁵ (طه فضل المولى محمد) اشتغال، تقويم الأداء المالي للمصارف باستخدام المؤشرات المالية ودورها في التنبؤ بالفشل المالي والحد من مخاطره بالخرطوم، رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2017، ص 57.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

• السوق:

تأتي أسواق السلع الاقتصادية بأشكال مختلفة، وتتشكل من خلال هيكل السوق وسلوك المؤسسة أثناء سعيها لتحقيق أقصى قدر من الأرباح. سياقاً لذلك يؤثر السوق على الأداء بالتفاعل بين العرض والطلب. فعندما يكون الطلب مرتفعاً يكون السوق نشطاً، فيؤدي ذلك عادة إلى تحسين الأداء. على العكس من ذلك، عندما يكون الطلب منخفضاً، يمكن أن يؤدي ذلك إلى انخفاض الأداء.

• المنافسة:

المنافسة هي العامل الذي يربط بين التأثيرات الإيجابية والسلبية على الأداء المالي للشركة. يمكن أن يكون بمثابة حافز لتعزيز الأداء المالي، حيث تسعى الشركات جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي استجابة للضغوط التنافسية. من ناحية أخرى، إذا لم تكن الشركة مجهزة للتعامل مع المنافسة، فقد يتدهور وضعها المالي، مما يؤدي إلى آثار سلبية على الأداء.

• الوضع الاقتصادي:

قد يتأثر به الأداء المالي سلباً أو العكس، حيث في الازمات الاقتصادية على سبيل المثال في حالات التضخم تأثر سلباً على الوضع المالي، في حين ارتفاع الطلب أو تلقي الدعم من الدولة قد يؤثر عليه إيجاباً.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

المبحث الثاني: التنبؤ المالي

يعتبر التنبؤ من المواضيع المهمة التي شغلت العديد من الهيئات لما له من تأثير كبير على استمرارية النشاط المؤسسي وتطوره.

المطلب الأول: التنبؤ

1. مفهوم التنبؤ:

التنبؤ بشكل عام هو محاولة عقلانية لتقدير لما يمكن حدوثه في المستقبل من خلال التغيرات التي تحدث في سلوكيات تلك الظاهرة³⁶، فيما عرف التنبؤ اصطلاحاً على أنه "جميع الأنشطة التي تتناول تجميع البيانات والمعلومات التي تبين كل العوامل والظروف والمتغيرات المحتملة في المستقبل والتي تؤثر في مجمل الأنشطة والفعاليات التي تؤديها الشركة"³⁷. وأيضاً عرف بـ "تقدير كمي للقيم المتنبئ بها للمتغيرات التابعة في المستقبل القريب بناء على ما هو متاح لدينا من معلومات عن الماضي والحاضر"³⁸. وأخيراً ذكر بان التنبؤ هو "المعرفة الناجمة عن وضع الفروض المفسرة أو القوانين والمبنية على أساس أحداث الماضي والتي تتضمن إمكانية التنبؤ بالمستقبل، وعن طريق هذا التنبؤ يمكن اتخاذ القرارات والتحكم في المستقبل"³⁹. نافلة لما سبق يمكن تعريف التنبؤ بأنه استخدام تقنيات خاصة بفترات معينة من الماضي والحاضر بحيث يمكن

³⁶ فضالة (أبو الفتوح علي): استراتيجية القوائم المالية، دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، 1996، ص 43.

³⁷ رمو (محمود وحيد) وأوتار (سيف عبد الرزاق محمد)، "استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية"، مجلة تنمية الرافين، المجلد 32، العدد 100، 2010، ص 10-29.

³⁸ عبد القادر (محمد عبد القادر): طرق قياس العلاقات الاقتصادية - مع تطبيقات الحاسب الإلكتروني، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1990، ص 509.

³⁹ KEMENY, (John G): aphilisopher looks qt science, edition VAN NOSTRAND, 1959, P.36.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

وضع افتراضات حول احداث المستقبل، ومنه يعتمد المديرين او متخذو القرارات على مخرجات التنبؤ في تطوير الافتراضات حول أوضاع المستقبل.

2. خطوات عملية التنبؤ:

هناك عدة خطوات لعملية التنبؤ تتمثل في: ⁴⁰

• تحديد الغرض من التنبؤ:

يوضح تحديد الغرض من التنبؤ مستوى التفاصيل المطلوبة من التنبؤ بحيث يمكن تحديد طبيعة وكمية الموارد البشري والمادية اللازمة (الأشخاص، وأجهزة الكمبيوتر، والآلات، والمبلغ المالية)، وكذلك مستوى الدقة المطلوبة التي تتماشى مع الغرض من التنبؤ من اجل تحديد الأهداف المفيدة لاتخاذ القرارات الإدارية، والتي من اجلها تكون أنظمة المعلومات ضرورية لتوفير إمكانية تعديل الأرقام المتوقعة لتلبية احتياجات المديرين المختلفين.

• تحديد الإطار الزمني للتنبؤ:

من الحاجة تحديد الفترة الزمنية المستقبلية التي سوف يغطيها التنبؤ، لذلك قسم الأفق الزمني الى ثلاثة ابعاد: المدى القصير والمتوسط والمدى الطويل وذلك من قبل الباحثان Usenier وbourbonnais .

⁴⁰ قسيمي (نبية)، التنبؤ بالمبيعات ودوره في اتخاذ القرار في المؤسسة الصناعية، مذكرة ماستر، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، عين تموشنت، 2020، ص 10-11.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

• جمع وتحليل البيانات المناسبة:

تتمثل الخطوة التالية في جمع البيانات وتحليلها مع تحديد الافتراضات التي يتم بموجبها اعداد واستخدام التنبؤات، يتم ذلك بجمع البيانات التاريخية من الوثائق الحكومية. وفي حالة وجود منتج جديد، ولا تتوفر المعلومات الضرورية نلجأ هنا الى استخدام البيانات المتاحة من منتجات مماثلة او منافسة ولحساب عملية التنبؤ فان عدد الملاحظات مهم فلا يمكن ان يكون اقل من ثلاث سنوات. على سبيل المثال لحساب المعاملات الموسمية يجب ان تكون هناك أربع سنوات على الأقل وليس الكثير من المشاهدات من اجل تجنب خلق صعوبات في التنبؤ. بالإضافة الى الحصول على معلومات متسقة مع المشكلة عن طريق إزالة جميع المعلومات التي لا تتوافق مع العمل.

• اختيار أسلوب التنبؤ:

يتم اختيار الطريقة المناسبة وفقا للأهداف والفترة الزمنية المستقبلية لاستخدامها في المواقف الإدارية المختلفة ويجب على متخذي القرار اعتماد الطريقة المناسبة وفقا لاحتياجاتهم.

• إعداد التنبؤ:

هو إجراء تجارب لإثبات فعالية الطريقة المستخدمة للتنبؤ، ويعتمد تحقيق التوقعات المرغوبة على الافتراضات والمحددات المستخدمة في التنبؤ، حتى نحصل على نتيجة موثوقة جاهزة للتسليم ولكن إذا تغير أحد الافتراضات يستلزم إعداد التقديرات، ولاشتقاق نموذج دقيق في تقديره نأخذ عينة من الملاحظات التاريخية على سبيل المثال، في العام الماضي أو الأشهر القليلة الماضية، نجرب عليها طرقاً محددة ونقارن النتيجة.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

فعادة ما يتم استخدام الطريقة التي ينتج عنها أصغر متوسط للخطأ ومن مقاييس الخطأ الشائعة هي الانحراف المطلق والخطأ النسبي وخطأ التحيز.

• متابعة التنبؤ

هذه الخطوة حاسمة لتقييم التوقعات لتحديد صحتها لذلك من الضروري مراجعة الأساليب المستخدمة والافتراضات بأنها مرضية وصحة البيانات المنتجة بناءً على توقعاته، والقيام بإجراء التعديلات المناسبة إذا لزم الامر. فاذا كان مقدار الخطأ مقبولاً ننتقل إلى تطبيق النموذج المختار في المقابل، نحتاج إلى تقنية جديدة للتنبؤ، لذلك نعود إلى الخطوة 3 ونكرر الدورة.

وتتلخص خطوات التنبؤ فيما يلي⁴¹:

- تحديد الهدف من التنبؤ.
- تجميع البيانات اللازمة للظاهرة محل التنبؤ.
- تحليل البيانات وانتقائها لاستعمالها.
- اختيار النموذج المناسب من أساليب التنبؤ بالظاهرة محل الدراسة.
- اختيار القرار المناسب

⁴¹ أيوب (نادرة): نظرية القرارات الإدارية، دار زهران، القاهرة، 1997، ص 70.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

المطلب الثاني: التنبؤ المالي

1. مفهوم التنبؤ المالي

التنبؤ المالي أو الموازنة التخطيطية هي خطة عمل مالية تتضمن توقعات مالية لفترة مستقبلية، ويتم التعبير عنها بالنقود. وتهدف الموازنة التخطيطية إلى تخطيط وتنظيم استخدام الموارد المالية في المؤسسات والشركات والمنظمات. ومن خلال التنبؤ المالي، يمكن للإدارة تقييم الأداء المالي للشركة ومقارنته بالأهداف المالية المحددة في الموازنة التخطيطية، وبالتالي التعرف على الفروقات بين العمليات المخططة والعمليات الفعلية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء المالي في المستقبل. كما يعتمد التنبؤ المالي على الاعمال في الفترات السابقة قبل الشروع ببدء عمليات جديدة.⁴² حيث ان التنبؤ المالي يساعد الإدارة المالية على تحديد الأهداف المالية للمؤسسة وتخطيط الاستثمارات والمشاريع الجديدة والتوسع في النشاطات المالية، وتحديد مصادر التمويل اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. كما يمكن استخدام التنبؤ المالي لتحديد التكاليف والإيرادات المتوقعة في المستقبل والتخطيط لإدارتها بشكل أفضل. ومن المهم أيضًا للإدارة المالية أن تأخذ في الحسبان العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة، مثل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتضع خططاً متسلسلة لتلبية احتياجات المؤسسة في المستقبل، مع تحديث هذه الخطط بشكل دوري لمواكبة التغيرات في الظروف الخارجية والداخلية.⁴³ من ناحية أخرى، يمكن التنبؤ بالأزمات المالية بفضل التطور في القوائم المالية من حيث الإعداد والتبويب والمعلومات والبيانات المتاحة فيها، بالإضافة إلى قدرة المحلل المالي على تفسير العلاقات بين هذه المعلومات والبيانات باستخدام الأدوات الإحصائية

⁴² WALTER, (B.M) and ROBERT, (F.M): accounting the basis for business decisions, fifth edition, MC GRAW-HILL, USA, 1981, PP. 8-9.

⁴³ قروف (محمد كريم) والعمراري (سليم) وعلوي (هاني)، "التنبؤ المالي كأداة لتحسين الإدارة المالية بالمؤسسة الاقتصادية"،

مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، ام البواقي، المجلد 5، العدد 1، جوان 2020، ص 145.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

والرياضية. يعد التنبؤ المبكر بالأزمات المالية الأهم، حيث يمنح إدارة الوحدة المحاسبية فرصة كافية للاستعداد لمواجهة العوامل المسببة لذلك، سواء عن طريق تغيير السياسات أو تبديل القرارات أو إعادة تنظيم برامج العمل وغيرها من الطرق العلاجية⁴⁴. بالإضافة الى ذلك فان توقع الازمة المالية من قبل الوحدة المحاسبية يعد خطوة ضرورية وهامة، حيث يساعد ذلك الى حد كبير على منع أسباب هذه المشكلة الخطيرة التي قد تؤدي الى تصفية الوحدة المحاسبية، ومن ثم محاولة تجنب هذه الأسباب ودعم الوحدة المحاسبية لغرض الاستمرار، كما ان البنوك التجارية تهتم بهذا المجال خاصة مع عملائها الذين يطلبون قروضا وتهتم بالوضع المالي والمشكلات المالية المحتملة من اجل ضمان أموال المودعين⁴⁵.

باختصار، من الواضح أن عملية التنبؤ المالي تهتم بالبحث وإعداد الخطط المستقبلية، وهي تسير من خلال عدة خطوات منظمة، بما في ذلك إجراء بحث حول التطور التاريخي لموضوع القيمة المتوقعة مسترشدة بتوقعات القيمة المستقبلية. بالإضافة إلى إجراء الدراسات المقارنة، وتعتمد التوقعات المالية أيضًا على الأعمال الأولية التي كانت قبل بدء عمل تجاري جديد. كما يوضح أن التنبؤ يساهم إلى حد كبير في الأزمات المالية للوحدات المحاسبية لمنع مخاطر التصفية. كما أنه يمنح الإدارة الفرصة لاتخاذ القرار الصحيح بين الحلول البديلة في الوقت المناسب حيث تلعب التوقعات دورًا في حرية التصرف في معالجة المخاطر المالية التي قد تتعرض لها الوحدة المحاسبية.

⁴⁴ الزبيدي (حمزة محمود)، مرجع سبق ذكره، ص 291.

⁴⁵ الهواري (سيد محمود) وعبيد (سعيد توفيق): الإدارة المالية-قرارات الاجل الطويل وقيمة المنشأة، مكتبة عين شمس، القاهرة،

1998، ص 343.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

2. أهمية التنبؤ المالي

تسعى إدارة الأعمال جاهدة لتطوير نتائجها وأدائها لتحقيق أرباح ومعدلات نمو عالية، بهدف تعظيم قيمة الأعمال. الوسيلة لتحقيق ذلك هي التخطيط والتنبؤ المالي الدقيق. لذلك، تسعى الشركات إلى توقع أدائها المالي لفترة من الوقت في المستقبل (على سبيل المثال بنهاية سنة التشغيلية القادمة) لغرض إعداد الموازنات المالية أو طلب التمويل أو البحث عن فرص الاستثمار أو تقدير القيمة المؤسسات إلخ. بالإضافة إلى ذلك، تستند معظم المؤسسات الناجحة في أدائها على نهج التخطيط والتوقعات المالية السليمة وتخطيط عملياتها، وتعتمد دقة هذه التوقعات على الافتراضات والأساليب المستخدمة، بالإضافة إلى إعداد الدراسات والتحليلات لاستخلاص النتائج بناءً على الأدلة العلمية والمنطقية⁴⁶.

3. طرق التنبؤ المالي:

تنقسم طرق التنبؤ المالي إلى مجموعتين رئيسيتين هما الطرق الكمية والطرق النوعية. وفما يلي شرحاً لهاتين المجموعتين⁴⁷:

أ) التنبؤ باستخدام الطرق الكمية:

تعتمد هذه الأساليب على لغة الأرقام، وعلى استخدام الإحصائيات والعمليات الحسابية في التنبؤ المالي، وبشكل أساسي على النتائج ويتم استخدام تاريخ المؤسسة أو التاريخ السابق كأساس للتنبؤ المالي، ويستخدم طرقاً مختلفة في التنبؤ مثل طريقة البيانات التاريخية، السلاسل الزمنية والمعادلات الخطية وغير

⁴⁶ الداود (منذر)، "كيف تتنبأ الأداء المالي في المؤسسة الناشئة؟"، سلسلة مقالات مقتبسة من كتابنا-دليلك المالي لإدارة

المؤسسة الناشئة، سبتمبر 2021، ص 1-3.

⁴⁷ الداود (منذر)، مرجع سبق ذكره، ص 1-2.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

الخطية وتقدير معدل النمو السنوي وتحليل الحجم المشترك ومضاعفات السعر والقيمة النهائية للمشروع. فيما يلي تعريفات موجزة لهذه الأساليب الكمية.

• طريقة النتائج التاريخية:

هذه الطريقة هي الأكثر انتشارًا وتستخدم في التنبؤ المالي للمؤسسات، استنادًا إلى نتائج الأداء المالي السابقة لكل من الأرباح والمركز المالي والتدفقات النقدية كأساس للتوقعات المالية للسنة أو السنوات القادمة، بالإضافة إلى النتائج التاريخية لمعدلات النمو البسيطة (عادةً لا تزيد عن 5% من الإيرادات والمصروفات). على سبيل المثال، متوسط الأداء خلال العام الماضي أو السنوات الثلاث الماضية وتفترض المنهجية أيضًا أن الأداء المالي والإداري للمؤسسة النتائج التشغيلية للسنة التالية هي امتداد لنفس النتائج للسنة أو السنوات السابقة، عادة بدون تغييرات كبيرة وجوهية في الأداء خلال السنوات الأخيرة (على سبيل المثال، السنوات الثلاث الماضية).

• طريقة السلاسل الزمنية:

إنها طريقة إحصائية تشتق معادلة أو دالة تتكون من عوامل مستقلة ومعاملات ارتباطها (أو اتجاهها) بالنتيجة مثل المبيعات. يفترض أن الطريقة العوامل التي لا تتعلق (أو تسبب) بالتنبؤات المالية في المنظمة مثل النفقات السنوية، والموارد، والإنتاجية، كفاءات التشغيل وظروف الطلب والمنافسة وعوامل السوق الأخرى والنتائج مثل المبيعات (أو المتغيرات) تعتمد على أداء المؤسسات المالية على مر السنين ووضع السوق والعوامل الخارجية بالسنوات السابقة. وباستخدام تطبيقات الإحصاء إلكترونيًا يمكن اشتقاق المعادلات الخطية وغير الخطية، مما يمكّن الباحثين أو المديرين

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

من استنتاج على سبيل المثال، المبيعات المستقبلية، يتم ذلك عن طريق إدخال بيانات افتراضية حول هذه العوامل المستقلة. تعتمد دقة هذه المعادلات على طول ودقة السلاسل الزمنية ودقة البيانات المالية ومنطقيتها، وافترض أن المستقبل هو امتداد للماضي، لذلك لا توجد احتمالية كبيرة للتغيير التغيرات السنوية المفاجئة مثل اتجاهات السوق أو الظروف التنافسية أو التغيرات الاقتصادية.

• طريقة تقدير معدلات النمو:

نفس الطريقة أعلاه للبيانات التاريخية، ولكن مع التركيز على تقدير معدلات النمو، فيتم استخدام رقم الأعمال السنوي للمنظمة لاشتقاق النتائج المالية للسنوات القليلة المقبلة على سبيل المثال، نفترض هذه الطريقة أن المبيعات تنمو عند 5% سنوياً، وتزداد المصروفات بنسبة 3% سنوياً، بناءً على هذا يمكن تنبؤ المبيعات والنفقات والأرباح للعام المقبل وتقدير المركز المالي والتدفقات النقدية تبعاً لذلك.

• طريقة تحليل الحجم المشترك:

هذه الطريقة شائعة عند تقدير بيان دخل الشركة للسنة أو السنوات القادمة، حيث تعتمد الطريقة على معدل نمو المبيعات المفترض للعام المقبل (على سبيل المثال، 5% محسوبة على أساس مبيعات العام السابق)، وإذا تم استخدام نفس نسبة المصروفات إلى المبيعات مثل العام السابق كأساس لتقدير مصاريف وأرباح السنة الحالية مستقبلاً. فمثلاً إذا كانت الشركة قد حققت مبيعات بقيمة مليون دولار في العام الماضي وكانت المصروفات تمثل 85% من المبيعات، فإن معدل النمو المقدر أضف

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

مبيعات 5% فتصبح مبيعات العام القادم 1.5 مليون دولار ومصاريف العام القادم هي 85% من مبيعات العام المقبل.

• طريقة مضاعف السعر:

تُستخدم هذه الطريقة لتقييم قيمة السهم أو المؤسسة بناءً استناداً على مضاعف السعر إلى ربحية السهم (وهو نتيجة قسمة القيمة السوقية للسهم على أرباحه التاريخية أو المتوقعة للسهم)، محسوبة على أساس البيانات التاريخية للشركة وفقاً لهذه الطريقة، يمكن التنبؤ بقيمة السهم أو المؤسسة في العام المقبل من خلال تقدير صافي ارباح المؤسسة وربحية السهم للعام المقبل، وذلك عبر حاصل ضرب مضاعف السعر في ربحية السهم المتوقعة.

• طريقة قيمة المؤسسة:

تُستخدم هذه الطريقة للتنبؤ بالقيمة المستقبلية لمؤسسة ما (على سبيل المثال بعد خمس سنوات من الآن). وذلك تطبيقاً للمعادلة الرياضية (نتيجة قسمة التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة للعام المقبل على معدل الخصم ومطروحاً منه معدل النمو السنوي)، والذي يفترض أن التدفقات النقدية التشغيلية للأعمال ستستمر طوال عمر المشروع بصورة ثابتة أو متزايد بمعدل نمو سنوي ثابت، وأيضاً معدل خصم ثابت ومعدل نمو سنوي. بالطبع من الصعب القبول الكامل افتراضات هذه الطريقة، إلا أنها تعطي مؤشراً مقبولاً عن قيمة المؤسسة بالمستقبل. وتكاد تكون هذه الطريقة الأكثر شيوعاً في الأوساط المالية والاستثمارية في تقييم قيمة المؤسسة بالإضافة إلى طريقة مضاعف السعر وفقاً لما ذكر أعلاه.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

ب) التنبؤ باستخدام الطرق النوعية:

تعتمد المؤسسات على المقاييس أو المعتقدات الضمنية أو الآراء أو الاعتقاد، أو الآراء، أو الخبرة. من أكثر الأساليب شهرة في هذا المجال البحث والدراسة، وطلب التوجيه من الخبراء وآراء الخبراء. على سبيل المثال، قد يجري الباحثون استقصاء على عينة من المستهلكين لتقدير اتجاهات الطلب على سلعة أو خدمة معينة خلال العام المقبل، والاستفادة منها من هذه الآراء يتم استخلاص رأي عام حول حجم الطلب على تلك السلعة أو الخدمة في العام المقبل ويتم اشتقاق مبيعات المؤسسة لذلك. أو يمكنك طلب المساعدة من الخبراء والخبراء في مجالات مثل صناعة الأدوية للحصول على آرائهم حول توقعات السوق في العام المقبل وبناءً على ذلك قم بتقدير مبيعات المؤسسة.

4. العوامل التي تحدد الطريقة المستخدمة في التنبؤ المالي:

هناك العديد من العوامل التي تحدد الطريقة التي تستخدم في التنبؤ المالي منها ما يلي⁴⁸:

• أنواع التنبؤ المرغوب فيه:

يشير نوع التنبؤ إلى الفئة المحددة التي تمت مناقشتها سابقاً والتي تتوقع رقمًا محددًا أو تتوقع الرقم الفعلي. في الواقع اختيار التنبؤ بفئة بدلاً من رقم معين يفرض استخدام طرق معينة للتنبؤ، لأنه من وجهة نظر إحصائية توجد طرق للتنبؤ بالفئة بشكل صحيح بدلاً من رقم.

• زمن التنبؤ:

يمكن أن تكون التوقعات نقطة أو فئة تغطي فترات زمنية مختلفة، مثل التنبؤ بالأيام أو الأسابيع أو الأشهر أو السنوات، أو يمكن تقسيم وقت التنبؤ إلى :

⁴⁸ طه فضل المولى محمد (اشتعال)، مرجع سبق ذكره، ص 113.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

- تنبؤ مباشر: وهو التنبؤ الذي يغطي فترة اقل من شهر واحد.
- تنبؤ قصير الأجل: وهو التنبؤ الذي يغطي فترة زمنية معينة تتراوح بين شهر وثلاث أشهر.
- تنبؤ متوسط الأجل: وهو التنبؤ الذي يغطي فترة زمنية أكثر من ثلاثة شهور واقل من سنتين.

- التنبؤ طويل الأجل: وهو التنبؤ الذي يغطي فترة زمنية من سنتين وأكثر.

بشكل عام، يؤثر وقت التنبؤ على الطريقة المستخدمة لإجراء عملية التنبؤ. كلما طالت الفترة الزمنية التي يغطيها التنبؤ الكامل، انخفضت درجة صحة التنبؤ وزاد الخطأ.

• تكلفة التنبؤ:

عندما يتم اختيار طريقة لإجراء التنبؤ، هناك العديد من عناصر التكلفة التي يتم العثور عليها في هذا الاختيار. العنصر الأول هو تكلفة إعداد الطريقة المستخدمة. عنصر التكلفة الثاني هو تكلفة الحصول على تخزين البيانات اللازمة للاستخدام والعنصر الأخير من عناصر التكلفة هو تكلفة الاستخدام الفعلي للطريقة، والتي تعتمد على مدى بساطة أو تعقيد الطريقة نفسها .

• درجة صحة التنبؤ المطلوبة:

في بعض الحالات، درجة الخطأ في التنبؤ تصل إلى 100% مقبولة مثلاً، ولا يريد بعضهم أن يرتكب الأفراد أخطاء كبيرة في عملية التنبؤ المالي. بالطبع تعتمد درجة صحة التوقعات على عدة عوامل، بما في ذلك الطريقة المستخدمة للوصول إلى التوقعات المرغوبة.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

• مدى توافر البيانات:

تعتمد معظم الأساليب الكمية على توفر بعض البيانات التاريخية التي بدونها لا يمكن استخدام الطرق. علاوة على ذلك، تتطلب كل طريقة من هذه الطرق قدرًا معينًا من البيانات، وهذا هو السبب في أن الطريقة سليمة إحصائيًا عند استخدامها.

• شكل ونمط البيانات المتوفرة:

تتأثر الطريقة المستخدمة في عملية التنبؤ بنمط البيانات المتوفرة، والذي يقصد به ما إذا كانت هذه البيانات تعكس وجود اتجاهها محددًا أو تعكس وجود بعض التقلبات الفصلية أو الدورية أو خليطًا من هذه التقلبات، ومنه تختلف الطرق المستخدمة في التنبؤ باختلاف النمط الذي تعكسه البيانات المتوفرة.

• سهولة وفهم التنبؤ:

من القدرات المهمة التي تؤثر في اختيار الطريقة التي يتم استخدامها في التنبؤ هي قدرة الفرد على فهم واستخدام طريقة التنبؤ المختارة، بحيث عدم فهم الطريقة ينكس سلبًا على الثقة في ارقام التنبؤ المتوصل اليها عبر هذه الطريقة. لذلك يعد الفهم الصحيح للطريقة عاملاً حيوياً وهاماً في اختيار طريقة التنبؤ التي سوف يستخدمها.

في ضوء ما سبق، نلاحظ تنوع طرق التنبؤ حيث يتم استخدامها في مجالات مختلفة، كل منها يعتمد على نوع المتغير الذي سيتم توقعه، وطبيعة وشروط الموقف المراد توقعه، والمواقف والأحداث المحيطة. كما أن هناك مجموعة من العوامل التي تحدد الطريقة المستخدمة في التنبؤ مما يساعد على الاختيار الأفضل من بين البدائل المتاحة.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

5. خصائص التنبؤات المالية الجيدة:

لضمان دقة التنبؤات المالية ولإنشائها بكفاءة وفعالية عالية تنمو على واقع الخبرة العلمية والممارسات الفعلية في هذا المجال، يرى ان هناك عدة خصائص يجب ان تتسم بهم التنبؤات المالية وهي كالتالي⁴⁹:

المزج: عدم الاعتماد على طريقة واحدة في التنبؤات المالية، يجب المزج بين أكثر من طريقة لتقادي الأخطاء والتمتع بالدقة المطلوبة.

سلاسل زمنية طويلة: اللجوء الى استخدام سلاسل زمنية طويلة نسبيا للمؤسسة (مثلا اخر خمس سنوات او وفقا لما يتم توافره) بحيث ان تتبع ذلك ينتج عنه تقديرات أكثر دقة في التنبؤات المالية.

الاعتدال: التنبؤ وفقا لسيناريوهات متعددة، واختيار السيناريو الوسط أو المعتدل والابتعاد عن النتائج المالية العالية او المتطرفة.

مؤشرات القطاع: دراسة حالة المؤسسة بالتزامن مع مؤشرات القطاع، وإذا تعذر وجود مثل تلك المؤشرات، فبالإمكان الاستناد على نتائج الأداء لبعض المؤسسات المنافسة الرائدة.

آراء الخبراء: اعتماد فرضيات التنبؤ المالي بعد عرضها على المختصين والاستدلال بآرائهم ونصائحهم.

الفرضيات: لا توجد فرضيات أو نتائج مسلم بها، وعليه ينصح بأن تدرس كل فرضية ونتيجة دراسة وافية ومستقلة قبل اعتمادها.

الدروس المستفادة: الاستفادة من الدروس السابقة في التنبؤات، وتحسن فرضيات التنبؤات وفقاً لها.

⁴⁹ الداود (منذر)، مرجع سبق ذكره، ص ص 2-3.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

المبحث الثالث: دور النمذجة المالية في التنبؤ بالأداء المالي للشركات

يتم تقديم النموذج المالي للشركة لتعزيز استراتيجيتها من خلال تقييم التداعيات المالية للقرارات الجديدة أو خلق منظور للأداء المالي المستقبلي للشركة، أو فحص الجدوى المالية لمختلف الخيارات الاستراتيجية واتخاذ قرارات حكيمة بشأن مسار العمل الأنسب لتلبية توقعات أصحاب المصلحة المتنوعين⁵⁰. الذين يسعون بشكل دائم لتحسين أداء مؤسساتهم بشكل عام وتحقيق سيادة الاستقرار المالي فيها، وتتم عملية التحسين التنظيمي في دورة مستمرة من ثلاث عمليات رئيسية وهي⁵¹:

التخطيط المؤسسي

تنفيذ الاستراتيجيات

وقياس وتقييم الأداء

تتضمن مرحلة التخطيط المؤسسي على مستوى المنظمة مجموعة من الأنشطة التي تتم وفق نموذج معين، والتي غالبا ما تبدأ بصياغة وتحديد رسالة المؤسسة والتي يتم في ضوءها تحديد الغايات والاهداف الاستراتيجية لتأتي بعد ذلك مرحلة التشخيص الاستراتيجي لتحديد موقفها، وتتضمن تحليل البيئة الخارجية لاستكشاف الفرص والتهديدات بالإضافة الى تحليل البيئة الداخلية للتعرف على نواحي القوة والضعف، التي يتم إجراؤها من خلال تحليل SWOT والذي يشار إليه احيانا باسم تحليل الشركات. بعد الانتهاء من تحليل الشركة يتم صياغة الاستراتيجية التي توضح الطريق الذي من خلاله يمكن للمؤسسة تحقيق أهدافها وغاياتها التي تم

⁵⁰ LUKIC, (Zoran): "the art of company financial modeling", creation operational research review, Vol 08, No 2, 2017, P.417.

⁵¹ BROOK, (G.M), DUFFY, (F.M), Op.cit, P.2.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

تحديد مسبقا وذلك بوضع تصور لرؤية المؤسسة شاملا الاتجاه المستقبلي لأنشطتها ورسالتها التي تحدد غرضها الرئيسي، يلي ذلك وضع الخطط التي تحقق هذه الاستراتيجية وختاما تأتي مرحلة التنفيذ.

وتتبع لما سبق تأتي مرحلة التنفيذ التي تتضمن ترجمة الخطط الاستراتيجية الى أفعال بعبارة أخرى التنفيذ هو جزء من العملية حيث يتم تنفيذ الاستراتيجيات الموضوعة والذي يتم من خلالها تحديد الموارد البشرية والمادية اللازمة لتحقيق اهداف المنظمة، آخذين في عين الحسبان الوقت اللازم لتنفيذ هذه الأهداف ومشاركة العاملين في وضع الخطط التنفيذية وفق مؤشرات أداء واضحة تمكنها من قياس وتقييم أداء الشركة لتقييم ما إذا كانت الأهداف المحددة خلال مرحلة التخطيط قد تحققت خلال مرحلة التنفيذ او لا⁵².

ونافلة القول يمكن للشركات التركيز على مجالات مختلفة من النموذج المالي لمراقبة مؤشرات الأداء الرئيسية المختلفة، وتشمل هذه المؤشرات الإيرادات والمصروفات والأرباح والعائد على الاستثمار والعائد على حقوق الملكية لقياس ربحيتها ورأس المال العامل للتحقق من السيولة والنقد لإدارة التدفق النقدي. وسيتضمن التحليل المالي للشركة جميع البيانات المالية الثلاثة وهي قائمة الدخل والميزانية العمومية وقائمة التدفقات النقدية.

النموذج المالي هو أداة تستخدم للتحقق من جدوى الخطط وقياس القيمة ودعم تقييم أداء الشركة، والأهم من ذلك، إظهار قدرة الشركة على التعامل مع الأموال للمستثمرين. تلعب النمذجة المالية بأشكالها المختلفة دوراً حيوياً في كل شركة قائمة وناشئة من خلال ترجمة رؤية الشركة واستراتيجيتها إلى مصطلحات مالية يمكن مراقبة مدى مساهمتها في تحقيق أهدافها، ومن ثم يجب أن يكون لدى كل شركة نموذج مالي

⁵² الشريف (إيهاب منصور احمد إبراهيم)، أثر ممارسة التخطيط الاستراتيجي على تحسين جودة الأداء المؤسسي"، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد 13، العدد 2، ابريل 2022، ص 131-170.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

مرن وقوي بما يكفي للمساعدة في صنع القرار. ومما لا شك فيه ان أمثلة النمذجة المالية تختلف من حيث النوع والتعقيد، وتستخدم على نطاق واسع في التخطيط والتقييم وتحليل الحساسية والتحليل المقارن. والأمر نفسه ينطبق على محلل أبحاث الأسهم أو محلل الائتمان، سواء أرادوا فحص التوقعات المالية لشركة معينة جنباً إلى جنب مع توقعات المنافسين لتحديد ما إذا كان استثماراً ذكياً أم لا، أو للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وبالتالي تحديد درجة المخاطر المرتبطة بالشركة. علاوة على ذلك، بالنسبة لصاحب العمل الصغير ورجل الأعمال الذي شرع بعمليات جديدة ويرغب في التنبؤ بالأرقام المالية المستقبلية لأعماله، ستمكنه النمذجة المالية من إعداد ما يسمى البيانات المالية الأولية، والتي بدورها ستساعده على التنبؤ بالمستويات المستقبلية للأرباح وكذلك الاقتراض المتوقع. ولا تفوتنا ان ننوه ان هذه النماذج تساعد محلل الأعمال المالية في تقييم الأداء من عمليات كل بلد، وتوحيد التقارير المالية، وتحليل المعلومات المعقدة وفقاً لأنماط العرض والطلب المختلفة في الصناعة.

بالتالي يساعد ناتج النمذجة المالية في اتخاذ القرارات وتحليل البيانات المالية داخل الشركة وخارجها. وغالباً ما يحتاج المديرون التنفيذيون والمحللون الماليون إلى استخدام هذه النماذج في العديد من القرارات المهمة التي تتطلب تحليلاً مالياً مثل:

زيادة رأس المال الشركة

القيام بعمليات الاندماج والاستحواذ

تقييم الأعمال

تحليل القوائم المالية⁵³

⁵³ فراج (مصطفى ناصر)، مرجع سبق ذكره، ص 133.

الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي

خاتمة:

تم في هذا الفصل التطرق لبعض أهم مفاهيم الأداء المالي حيث يعتبر الاداء المالي مؤشر يستخدم لقياس نجاح الشركة ومدى كفاءتها ويساعد المؤسسة على اكتشاف نقاط الضعف والقوة وكشف الانحرافات، كما برز ضرورة قيام المؤسسة بالعملية التنبؤية للأداء المالي مروراً بعدد من الخطوات المتسلسلة بدا من التعرف على ماهية التنبؤ المالية الى عند اعداد التنبؤ والذي يعرف بمستوياته الثلاث سواء من حيث الفترة التي يغطيها أو من حيث مجال التطبيق وللتنبؤ بالأداء المالي استخدمنا أدوات وتطبيقات النمذجة المالية عن طريق أهم المقاييس والمؤشرات المالية التي يستند إليها. وفي الأخير تطرقنا الى دور النمذجة المالية في التنبؤ بالأداء المالي حيث تستخدم النماذج المالية في التخطيط الاستراتيجي. وفي ضوء هذا الاستعراض سيكون من الملائم للباحثة الانتقال الى الجانب العملي والذي يتمثل في بناء نموذج مالي لشركة معينة.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

لقد خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة وهذا بهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة وتطبيق أدوات النمذجة المالية على بيانات الشركة وتحليلها بطريقة منهجية وعملية الذي يمكننا من تدعيم ما جاء في الجانب النظري.

وتدعيما للجزء النظري قمنا بهذا الفصل كتكملة للدراسة وسلطنا الضوء على شركة صوميك سكيكدة بغية تطبيق أدوات وتطبيقات النمذجة المالية على هذه الأخيرة. ووفق هذا المنظور تم تقديم هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالشركة ميدان الدراسة شركة صوميك.

المبحث الثاني: التحليل المالي 2015-2019.

المبحث الثالث:

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

المبحث الأول: التعريف بالشركة ميدان الدراسة "صوميك"

حاولنا في هذا المبحث التعريف بشركة صوميك وذكر أبرز مرافقها ونشاطاتها وكذا تعاملاتها بغية التعرف عليها أكثر.

المطلب الأول: نشأة الشركة

أنشئت شركة الصيانة الصناعية "صوميك" بسكيكدة في 05-05-1991، بموجب قرار وزاري، وهي شركة ذات أسهم تابعة لمجموعة سوناطراك، برأسمال قدره 5 00 000 000 00 دج، مقسم إلى 50000 سهم سعر السهم الواحد 10000 دج.

تبلغ مساحتها 14 هكتار، وتوجد داخل المنطقة الصناعية بالقرب من وحداتها البتروكيميائية ENIP، والمؤسسة الغازية GIP، تبعد عن مدينة سكيكدة بـ 4 كلم شرقا.

شركة "صوميك" لم يتوقف إبداع نوعية مدخلاتها، بواسطة الإمكانيات وخاصة الإطارات ذوي الكفاءة والخبرة المكتسبة في الوحدات الصناعية (الشرق والجنوب الجزائري)، بالطاقات المادية والبشرية للشركة لضرورتها في الصيانة الصناعية المعقدة بوسائل البتروكيمياء في صناعة الحديد والتحويل الهيد وكبير (HYDROCARBURE).

كما تتميز أيضا بما يلي:

- ضمان احترام المهلة المحددة لها.
- علاقة حقيقية ودائمة قائمة على الثقة.
- توفر التدخلات السريعة والفعالة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

المطلب الثاني: تنظيم الشركة ونشاطاتها

1. تنظيم الشركة:

تقوم الجمعية العامة بتعيين أعضاء مجلس الإدارة المكونين من ثمانية أعضاء يمثلون شركة سوناطراك، تجتمع في دورتها العادية والتي تكون مرة في شهر جوان من كل سنة أو في دورات استثنائية في الحالات الاستعجالية.

يقوم مجلس الإدارة بوضع تخطيط لتحقيق أهداف المؤسسة كما يقوم بتقييم شامل لما حقته المؤسسة من مشاريع وإنجازات، كما تقوم الجمعية العامة بمراقبة ذلك التخطيط وإعادة التوجيهات والاقتراحات.

2. نشاطات الشركة:

شركة الصيانة الصناعية هي مؤسسة ذات طابع اقتصادي تنموي، أنشئت في إطار برنامج الحكومة لصيانة ورشات سوناطراك، ومنذ تأسيسها تمكنت الشركة من اكتساب معرفة ودراية في مختلف مجالات الصيانة، وتتجسد هذه المعرفة في مختلف الأعمال التي أتمتها الشركة سواء داخل المنطقة الصناعية بسكيكة أو مختلف ولايات الوطن (عنابة، الجزائر، حاسي مسعود، حوض الحمراء...) وحتى خارج الوطن. ومن أهم نشاطاتها أنها تضمن لزمائها:

- أشغال مختلفة داخل الورشات وفي مواقع العمل.
- تهتم بصناعة الصنابير والآلات المدورة، التصنيع والتلفيف.
- تقوم بمختلف الأعمال الكهربائية والأنشطة الالكتروميكانيكية.
- التمويل بالاعتاد كالنقل، التفريغ، إصلاح السيارات بمختلف أنواعها.

ومن أبرز أعمالها:

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

من GL2/K بسكيكدة من 1995 إلى 1999 وكذلك GL1/k عملية تجديد مركب تجميع الغاز الطبيعي 2007 إلى 2011، حيث تدخلت الشركة في هذا المشروع الضخم بصورة مباشرة وكمقاول مساعد. HARE ، VINCOTTE ، SOFR EGAZ ، SNIG ، KBR II مع أكبر المجموعات الصناعية، و قد تم في إطار هذا المشروع الانجازات التالية :

- ترميم ودهن 469700 كلم من المنشآت والمعدات.
- تجديد أكثر من 1000 صمام ومضخات.
- التوفيقات السنوية المبرمجة لمختلف وحدات المنطقة الصناعية لسكيكدة وخاصة مركب مع الشريك.
- SAMSUNG والعالمي RA2K و حاليا RK1K المواد البلاستيكية و مركب تكرير البترول و

(فرنسا) الدولي. LA CADE FOUR

- تجديد آلات تقطير المياه ووقايتها بصفة مقاول مساعد مع الشريك.
- -إنشاء محطة خدمات نفطال ومتابعتها في كل التراب الوطني.
- تلفيف المحركات الكهربائية وأشغال التصنيع لمؤسسة الرياض بسكيكدة، قسنطينة، قالمة.
- تجديد مسخنة كاملة للمجمع الحراري لشركة الكهرباء والغاز بعنابة في 2001.
- عمليات تجديد مكثفات الكهرباء ومسخنات الهواء سونلغاز بسكيكدة، العاصمة، جيجل، عين مليلة.
- تجهيزات مصانع توليد الكهرباء والصيانة في مركب حاسي مسعود S18.
- تنفيذ مشاريع.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

المطلب الثالث: تعاملات الشركة وأهدافها

1. تعاملات الشركة:

بحكم إن شركة الصيانة الصناعية "صوميك" حديثة النشأة فإنها تحتاج إلى خبرات في ميدان الصيانة،

هذا ما دفعها إلى التعامل مع شركات عالمية بغية اكتساب خبرات في هذا الميدان، وهذه الشركات هي:

- المجموعة الانجليزية WILLIAM HARE.

- الشركة اليابانية KOKUSAI LPR.

- الشركة الفرنسية والكندية BRAMONT SNC LAVALIN.

- الشركة البلجيكية AIB VINCOTT.

ومع تحصيل واكتساب الخبرات ولتقادي التبعية الصناعية والبشرية، أصبحت الشركة تتعامل مع المركبات الوطنية وتقدم خدمات لكل من:

- مؤسسة تميمع الغاز الطبيعي بسكيكدة وارزيو.

- مؤسسة تكرير البترول بسكيكدة، العاصمة، المنطقة الصناعية بأرزيو.

- المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز بسكيكدة، عنابة، الجزائر، وهران.

- مؤسسة نفطال عبر كامل التراب الوطني.

- مؤسسة المواد البلاستيكية بسكيكدة.

- المؤسسة المينائية بسكيكدة.

- المجموعة الأمريكية KBR II.

- الشركة اليابانية SAMSUNG.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

2. أهداف الشركة:

تعمل المؤسسة على تحقيق الأهداف التالية:

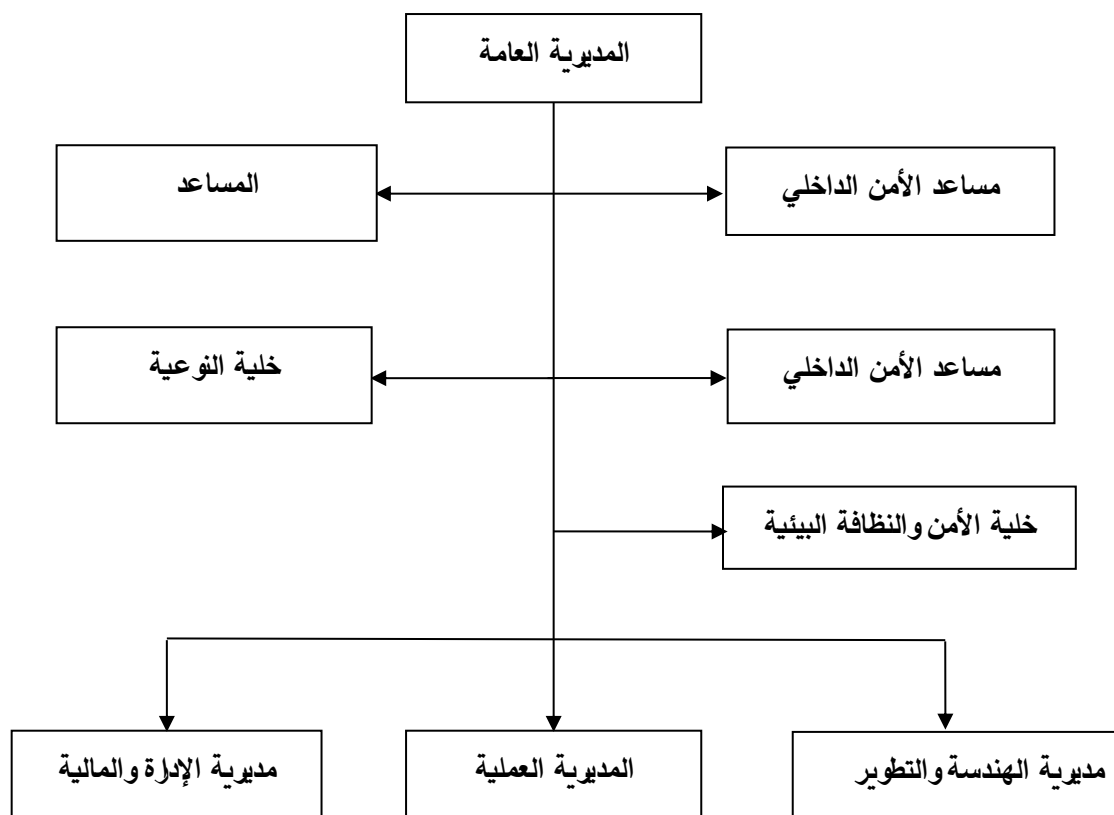
- خلق خبرة في مجال الصيانة الصناعية للاستغناء عن اليد العاملة الأجنبية.
- تنمية الخبرات المحلية والاحتكاك مباشرة بالجانب التطبيقي للتمكن من خلق خبرة عالية ذات أبعاد اقتصادية وبالتالي توفر العملة الصعبة.
- انجاز وتنمية مختلف البرامج والنشاطات المرتبطة بالصيانة الصناعية.
- تقييم وتحسين المعارف المكتسبة وكذلك انسجام وعقلانية طرق العمل على مستوى كل الهياكل والأقسام الإدارية والتقنية للمؤسسة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لشركة صوميك

1. الهيكل التنظيمي العام:

الشكل 01: الهيكل التنظيمي العام لشركة صوميك.

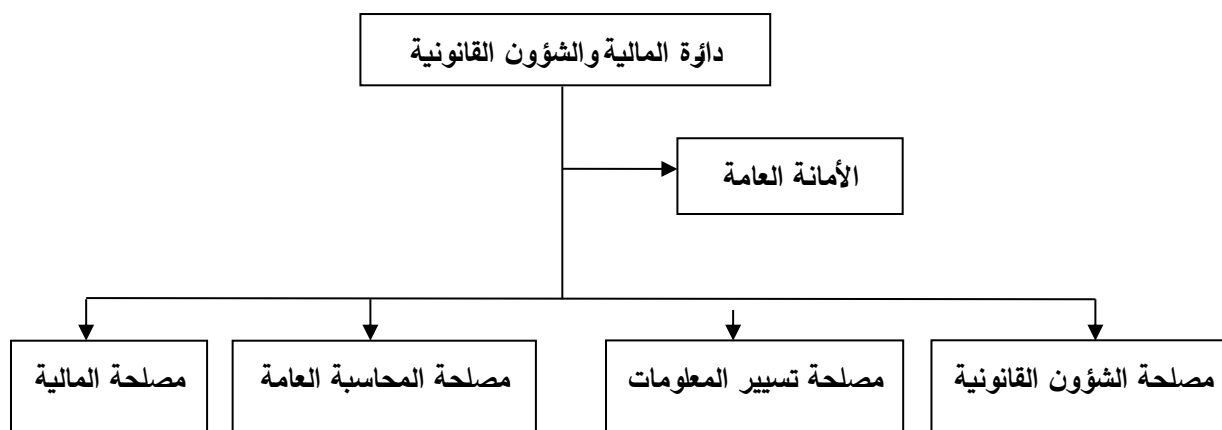


المصدر: دائرة المالية والمحاسبة لشركة صوميك.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

2- الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة:

الشكل 02: الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة لشركة صوميك.



المصدر: دائرة المالية والمحاسبة لشركة صوميك.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

المبحث الثاني: التحليل المالي للفترة 2015-2019

المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة

الجدول 01: قائمة الدخل المختصرة لشركة صوميك للفترة 2015-2019.

2019	2018	2017	2016	2015	
4,139,072,096	3,670,216,836	2,876,559,124	1,845,591,639	1,978,796,814	المبيعات
-13,126,930	-49,489,253	-69,141,362	59,883,580	157,808,683	تغيرات المخزون
4,205,318	14,914,953	6,051,690	0	0	الإنتاج المثبت
0	0	0	0	0	اعانات الاستغلال
4,130,150,484	3,635,642,536	2,813,469,452	1,905,475,219	2,136,605,496	إنتاج السنة المالية
-917,992,909	-703,993,016	-442,600,016	-343,803,165	-377,540,203	استهلاك السنة المالية
3,212,157,575	2,931,649,520	2,370,869,436	1,561,672,054	1,759,065,293	القيمة المضافة للاستغلال
-2,996,107,895	-2,444,022,053	-2,024,881,138	-1,672,299,995	-1,594,319,834	أعباء المستخدمين
-73,626,786	-77,516,585	-58,765,062	-38,917,137	-40,074,475	الضرائب والرسوم
142,422,894	410,110,882	287,223,236	-149,545,078	124,670,984	إجمالي فائض الاستغلال
170,331,928	9,871,436	28,079,365	24,473,711	29,144,478	المنتجات العملية الأخرى
-125,804,885	-27,736,122	-22,987,937	-72,742,386	-23,326,372	الأعباء العملية الأخرى
-48,053,609	-59,256,560	-42,631,574	-83,394,236	-106,743,300	المخصصات للاحتياكات
0	0	1,391,178	16,656,789	21,866,713	استرجاع على خسائر القيمة
138,896,327	332,989,637	251,074,268	-264,551,200	45,612,503	النتيجة العملية
-6,687,379	-19,263,331	-12,990,885	-33,143,431	-14,519,326	النتيجة المالية
132,208,948	313,726,305	238,083,382	-297,694,631	31,093,177	النتيجة قبل الضرائب
31,483,010	134,140,344	0	10,000	11,465,020	الضرائب الواجب دفعها
27,719,321	-89,576,660	-6,395,740	-1,483,724	8,294,932	الضرائب المؤجلة
73,006,617	149,162,621	244,479,122	-296,220,907	11,333,226	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على قائمة الدخل للفترة 2015-2019.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

الجدول 02: قائمة الميزانية المختصرة لشركة صوميك للفترة 2015-2019.

2019	2018	2017	2016	2015	الأصول
419,526,626	327,450,588	420,391,297	429,142,059	481,734,413	الأصول الغير جارية
					الأصول الجارية
589,078,974	1,149,208,696	1,176,788,502	1,277,671,394	1,240,574,488	المخزونات
4,344,959,738	3,390,876,778	2,661,690,290	2,221,681,407	2,343,912,649	الحسابات الدائنة
110,910,089	250,373,149	64,027,445	56,700,187	82,915,853	أموال الخزينة
5,044,948,801	4,790,458,623	3,902,506,237	3,556,052,989	3,667,402,990	مجموع الأصول الجارية
5,464,475,427	5,117,909,211	4,322,897,535	3,985,195,047	4,149,137,404	مجموع الأصول
					الخصوم
868,448,946	827,218,074	795,442,329	706,621,152	1,005,342,059	رؤوس الأموال الخاصة
267,096,759	305,694,312	264,684,685	290,263,496	286,449,894	الخصوم الغير جارية
4,284,321,555	3,077,880,811	4,057,782,197	2,763,234,357	2,643,713,190	الجارية الخصوم
44,608,167	112,104,337	0	225,076,042	213,632,261	خزينة الخصوم
5,464,475,427	4,322,897,535	5,117,909,211	3,985,195,047	4,149,137,404	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على قائمة الميزانية العمومية للفترة 2015-2019.

المطلب الثاني: التحليل المالي للمؤسسة للفترة 2015-2019

حساب نسبة السيولة:

الجدول 03: نسبة السيولة

2019	2018	2017	2016	2015	
1.83	1.89	2.44	2.79	3.19	نسبة السيولة العامة
1.61	1.44	1.72	1.82	2.16	نسبة السيولة المختصرة
0.04	0.10	0.04	0.04	0.07	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على قائمة الميزانية العمومية للفترة 2015-2019.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

من خلال الجدول نلاحظ ان:

- نسبة السيولة العامة: يظهر اتجاه السيولة العامة لشركة صوميك انخفاضاً مستمراً عاماً تلوى الأخرى مما يعني انخفاض قدرتها على دفع ديونها قصيرة الاجل حيث كانت النسبة السنة الاولى 3.19 لتصل الى ما يساوي 1.81 في سنة 2019.

- نسبة السيولة المختصرة: تهدف هذه السيولة الى قياس قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الاجل بالاعتماد على الحقوق والقيم الجاهزة، بحيث نلاحظ انخفاض متواصل في قيمتها خلال السنوات الاربع وتتراوح قيمتها ما بين 2.16 و 1.44 وهذا راجع الى انخفاض قيمة الحسابات الدائنة لتعود هذه الأخيرة للارتفاع خلال سنة 2019 لتصل قيمتها الى 1.61 بسبب ارتفاع الحسابات الدائنة.

- نسبة السيولة الجاهزة: نلاحظ ارتفاع ملحوظ في السنة الرابعة مقارنة مع نسبة السنوات الثلاثة السابقة، وهذا بسبب ارتفاع القيم الجاهزة، إلا أنها تعود لتتخف في السنة الخامسة وهذا بسبب انخفاض القيم الجاهزة.

يرى الباحث انه إذا استمرت شركة صوميك في هذا الاتجاه التنازلي وانخفضت نسبة السيولة الى ما يقل عن 1 فهذا يشير الى ان الشركة سوف تواجه صعوبة في سداد ديونها قصيرة الاجل.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

حساب نسبة النشاط:

الجدول 04: نسبة النشاط

2019	2018	2017	2016	2015	
0.62	0.58	0.53	0.36	0.38	معدل دوران الأصول
2.74	2.67	2.00	1.28	1.29	معدل دوران الأصول الثابتة
0.80	0.75	0.72	0.50	0.52	معدل دوران الأصول المتداولة
4.77	4.61	3.48	2.61	1.97	معدل دوران راس المال

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على قائمة الدخل والميزانية العمومية للفترة 2015-2019.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان معدل دوران الأصول في تحسن مستمر عاما بعد اخر وهذا يدل على تطور المؤسسة في تسيير أصولها. وهذا الامر ينطبق على الأصول الثابتة حيث يتضح ارتفاع مستمر وملحوظ على مستواها. كما نلاحظ ان معدل دوران الأصول الجارية في ارتفاع وهذا دليل على زيادة إنتاجية الأصول الجارية في توليد المبيعات وكانت سنة 2019 هي الأفضل مقارنة بالسنوات الأخرى. بالإضافة الى ان الباحثة يتضح لها ان معدل دوران راس المال ارتفعت بنسبة ملحوظة بالمقارنة بين سنة 2015 و 2019 وهذا يوضح مدى كفاءة الشركة في استخدام راس مالها لدعم المبيعات.

من هنا يتبين للباحثة ان إدارة شركة صوميك تعمل بذكاء وبكفاءة في إدارة أصولها ورؤوس أموالها حيث تتجه معظم المؤشرات الى الارتفاع المستمر خلال السنوات الخمس.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

نسبة الهيكل المالي:

الجدول 05: نسبة الهيكل المالي

2019	2018	2017	2016	2015	
0.13	0.13	0.15	0.14	0.19	التمويل الخاص
0.51	0.46	0.48	0.41	0.58	نسبة الملاءة
0.13	0.13	0.15	0.14	0.19	نسبة الاستقلال المالي
0.57	0.59	0.68	0.70	0.73	نسبة التمويل الدائم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على قائمة الميزانية العمومية للفترة 2015-2019.

من خلال الجدول يتضح للباحثة ان أهمية التمويل الخاص في انخفاض دائم وطفيف في قيمته عام بعد عام، وهذا راجع الى الانخفاض في رؤوس الأموال الخاصة وفي المقابل الزيادة في مجموع الخصوم وهذا امر خطير على الشركة فكلما قلت حقوق الملكية زادت مخاطر عدم السداد للدائنين. اما بالنسبة الى الملاءة فهي متذبذبة فمرة تنخفض ومرة ترتفع ترتيبا للأعوام وهذا ان دل على الوضع المالي المتذبذب في الشركة وبذلك لا يمكن تقدير قدرتها بالضبط على السداد على المدى الطويل إذا استمرت على هذا المنوال.

ونلاحظ ان نسبة الاستقلالية المالية منخفضة في كل السنوات الخمسة فهي اقل من 0.5 أي تمثل الأموال الخاصة اقل من 50% من مجموع الخصوم ومنه المؤسسة قد فقدت استقلاليتها لان مواردها مشكلة بأكثر من 50% من الديون أي انها ليست مستقلة ماليا لأنها تعتمد على الديون دون اعتمادها أكثر على مواردها الخاصة.

كما نرى ان نسبة التمويل الدائم في الفترة 2015-2019 كانت في انخفاض متتابع وهذا يعني ان راس المال العامل الصافي منخفض وهذا يدل على حالة عدم التوازن لان الأموال الدائمة والتي وجودها تحت تصرف

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

المؤسسة لفترة طويلة تتناسب مع الأصول الثابتة غير كافية لتمويل هذه الأخيرة. وبالتالي تكون المؤسسة قد لجأت الى الديون قصيرة الأجل لتمويلها وهي وضعية ليست جيدة.

نسبة المديونية:

الجدول 06: نسبة المديونية

2019	2018	2017	2016	2015	
0.51	0.46	0.48	0.41	0.58	راس المال/الديون طويلة الاجل
0.68	0.69	0.62	0.60	0.56	الديون/مجموع الاصول
0.26	0.27	0.32	0.34	0.33	الديون طويلة الاجل/مجموع الخصوم
0.42	0.41	0.30	0.26	0.23	الديون قصيرة الاجل/مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على قائمة الميزانية العمومية للفترة 2015-2019.

يقدم الجدول معلومات عن النسب المالية المختلفة للسنوات من 2015 إلى 2019. توضح النسبة الأولى "حقوق الملكية إلى الديون طويلة الأجل"، مقدار حقوق الملكية التي تمتلكها الشركة مقارنة بديونها طويلة الأجل. وقد تحسنت النسبة على مر السنين، مما يشير إلى أن الشركة تمكنت من زيادة حقوق الملكية أو تقليل ديونها طويلة الأجل.

النسبة الثانية "الدين إلى إجمالي الأصول"، تقيس نسبة إجمالي أصول الشركة التي يتم تمويلها عن طريق الديون. ظلت النسبة مستقرة نسبيا على مر السنين، حيث تراوحت من 0.56 في عام 2015 إلى 0.68 في عام 2019. هذا يشير إلى أن الشركة كانت تعتمد على تمويل الديون إلى حد كبير.

النسبة الثالثة "الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الالتزامات"، تقيس نسبة إجمالي التزامات الشركة التي تمثلها الديون طويلة الأجل. وقد انخفضت النسبة على مر السنين، مما يشير إلى أن الشركة كانت تعتمد بشكل أقل على تمويل الديون طويلة الأجل.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

النسبة الرابعة "الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي الالتزامات"، تقيس نسبة إجمالي التزامات الشركة التي تمثلها الديون قصيرة الأجل. وقد تزايدت النسبة على مر السنين، مما يشير إلى أن الشركة كانت تعتمد بشكل أكبر على تمويل الديون قصيرة الأجل.

بشكل عام، يقدم الجدول لمحة عن الهيكل المالي للشركة على مدى فترة خمس سنوات، ويسلط الضوء على الاتجاهات والتغيرات في النسب المالية الرئيسية التي يمكن أن توفر نظرة ثاقبة للصحة المالية للشركة وممارساتها الإدارية.

نسبة المردودية:

الجدول 07: نسبة المردودية

2019	2018	2017	2016	2015	
0.02	0.04	0.08	-0.16	0.01	المردودية التجارية
0.12	0.47	0.26	-0.13	0.09	المردودية الاقتصادية
0.08	0.19	0.30	-0.42	0.01	المردودية المالية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على قائمة الدخل والميزانية العمومية للفترة 2015-2019.

من خلال الجدول يتبين للباحثة ان:

المردودية التجارية جاءت منخفضة في السنوات الخمسة على التوالي أي أن المؤسسة لم تحقق هامش ربح من أجل كل 1 دج من المبيعات، وفي السنة الثانية كانت أكثر انخفاض، وهذا راجع إلى نتيجة الدورة الصافية المنخفضة جدًا، ويمكن أن نرجع ذلك إلى: ارتفاع في التكاليف خاصة في مصاريف العاملين، مخصصات للإهلاكات والمؤونات والأعباء المالية.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

- **المردودية الاقتصادية** هناك تذبذب في النسبة على طول السنوات الخمس حيث نلاحظ انها وصلت الى قيمة سالبة في سنة 2016 وهذا راجع الى تقلبات النتيجة الصافية فالمؤسسة لديها كفاءة ضعيفة في استخدام مواردها لكن بدأ يتحسن مستواها في السنتين الموالتين مما يدل على ان المؤسسة لديها كفاءة جيدة في استخدام مواردها لتحقيق أرباح أفضل ولكنها تدهورت وعادت للانخفاض في سنة 2019.

- **المردودية المالية:** نلاحظ انخفاض على مستواها حيث ان في سنة 2016 كانت سالبة وهو يدل على عدم فعالية أداء المؤسسة مما يلزمها ذلك على إعادة النظر في سياسة استثمارها للموارد المالية مع الاخذ بعين الاعتبار البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة اما بالنسبة للسنوات الباقية كانت نسب إيجابية ولكنها منخفضة وهذا يجب الشركة على تحسين تسييرها للموارد المالية بحيث إذا استمرت في هذا المستوى التنازلي فقد تجد صعوبة في جذب مساهمين جدد إذا كانت بحاجة الى ذلك.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

المبحث الثالث: النموذج المالي

المطلب الأول: بناء النماذج المالية

الجدول 08: الجداول الداعمة لقائمة الدخل.

2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
365	365	365	365	365	365	365	365	365	365	عدد أيام السنة
13%	13%	13%	13%	13%	13%	28%	56%	-7%		المبيعات
-65%	-65%	-65%	-65%	-65%	-73%	-28%	-215%	-62%		تغيرات المخزون
37%	37%	37%	37%	37%	-72%	146%				الإنتاج المثبت
23%	23%	23%	23%	23%	22.2%	19.4%	15.7%	18.0%	17.7%	الاستهلاك
10%	10%	10%	10%	10%	3.4%	11.3%	10.2%	-7.8%	5.8%	اجمالي فائض الاستغلال
2.0%	2.0%	2.0%	2.0%	2.0%	4.1%	0.3%	1.0%	1.3%	1.4%	المنتجات العملية الأخرى
3%	3%	3%	3%	3%	3.0%	0.8%	0.8%	3.8%	1.1%	الأعباء العملية الأخرى
4.5%	4.5%	4.5%	4.5%	4.5%	1.2%	1.6%	1.5%	4.4%	5.0%	المخصصات للاهتلاكات
0.5%	0.5%	0.5%	0.5%	0.5%	0.0%	0.0%	0.0%	0.9%	1.0%	استرجاع على خسائر القيمة
5%	5%	5%	5%	5%	3%	7%	4%	11%		النتيجة المالية
40.0%	40.0%	40.0%	40.0%	40.0%	44.8%	14.2%	-2.7%	0.5%	63.6%	الضرائب

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية للفترة 2015-2019.

الجدول 09: النموذج المالي لقائمة الدخل للفترة 2020-2024.

2024	2023	2022	2021	2020	
7,625,972,039	6,748,647,822	5,972,254,710	5,285,181,159	4,677,151,469	المبيعات
-68,945	-196,986	-562,817	-1,608,049	-4,594,425	تغيرات المخزون
20,295,588	14,814,298	10,813,356	7,892,961	5,761,285	الإنتاج المثبت
0	0	0	0	0	اعانات الاستغلال
7,646,198,683	6,763,265,135	5,982,505,249	5,291,466,071	4,678,318,328	انتاج السنة المالية
-1,758,625,697	-	-1,375,976,207	-1,217,037,196	-1,076,013,216	استهلاك السنة المالية
5,887,572,986	5,207,714,154	4,606,529,042	4,074,428,875	3,602,305,113	القيمة المضافة للاستغلال
764,619,868	676,326,513	598,250,525	529,146,607	467,831,833	اجمالي فائض الاستغلال

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيدة

152,923,974	135,265,303	119,650,105	105,829,321	93,566,367	المنتجات العملياتية الأخرى
-229,385,960	-202,897,954	-179,475,157	-158,743,982	-140,349,550	الأعباء العملياتية الأخرى
-344,078,941	-304,346,931	-269,212,736	-238,115,973	-210,524,325	المخصصات للاهتلاكات
38,230,993	33,816,326	29,912,526	26,457,330	23,391,592	استرجاع على خسائر القيمة
382,309,934	338,163,257	299,125,262	264,573,304	233,915,916	النتيجة العملياتية
-15,935,737	-15,322,824	-14,733,485	-14,166,812	-13,621,935	النتيجة المالية
366,374,197	322,840,433	284,391,778	250,406,491	220,293,982	النتيجة قبل الضرائب
146,549,679	129,136,173	113,756,711	100,162,597	88,117,593	الضرائب
219,824,518	193,704,260	170,635,067	150,243,895	132,176,389	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والجدول الداعمة.

ارتفاع المبيعات والإنتاج عام بعد عام في مقابل الزيادة القليلة في الاستهلاك مما انعكس على بالزيادة على كل من القيمة المضافة واجمالي فائض الاستغلال وأخيرا على صافي نتيجة السنة المالية.

الجدول 10: الجداول الداعمة لقائمة الميزانية العمومية.

2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
365	365	365	365	365	365	365	365	365	365	عدد أيام السنة
10%	10%	10%	10%	10%	28%	-2%	-11%	-13%		الأصول الغير جارية
340	340	340	340	340	383	337	338	439	432	مدة الزبائن
220	220	220	220	220	54	130	170	227	225	مدة المخزون
500	500	500	500	500	467	500	644	795	695	مدة الموردون
250	250	250	250	250	201	212	257	311	321	مدة الديون الأخرى
35%	35%	35%	35%	35%	191%	17%	42%	38%		الخصوم الغير جارية
4%	4%	4%	4%	4%	-13%	5%	1%	2%		الضرائب

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية للفترة 2015-2019.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

الجدول 11: النموذج المالي لقائمة الميزانية العمومية للفترة 2020-2024.

2024	2023	2022	2021	2020	الأصول
675,651,827	614,228,933	558,389,939	507,627,218	461,479,289	الأصول الغير جارية
675,651,827	614,228,933	558,389,939	507,627,218	461,479,289	الأصول الغير الجارية
					الأصول جارية
1,059,993,571	937,592,372	829,355,522	733,556,666	648,555,911	المخزونات
7,103,645,187	6,286,411,670	5,563,196,168	4,923,182,450	4,356,798,628	الحسابات الدائنة
500,003,185	459,575,878	465,036,695	340,285,266	319,647,375	النقد
8,663,641,943	7,683,579,920	6,857,588,385	5,997,024,382	5,325,001,914	مجموع الأصول الجارية
9,339,293,770	8,297,808,854	7,415,978,325	6,504,651,600	5,786,481,203	مجموع الأصول
					الخصوم
					رؤوس الأموال الخاصة
500,000,000	500,000,000	500,000,000	500,000,000	500,000,000	راس المال الصادر
0	0	0	0	0	راس المال غير المطلوب
1,154,458,585	1,154,458,585	1,154,458,585	1,154,458,585	1,154,458,585	العلاوات والاحتياطات
219,824,518	193,704,260	170,635,067	150,243,895	132,176,389	النتيجة الصافية
-943,579,416	-952,594,126	-929,199,658	-948,944,463	-979,638,256	ترحيل من جديد
930,703,688	895,568,719	895,893,994	855,758,017	806,996,719	المجموع
					الخصوم الغير جارية
0	0	0	0	0	القروض والديون
0	0	0	0	0	الضرائب
0	0	0	0	0	الديون الأخرى
324,964,047	312,465,430	300,447,529	288,891,855	277,780,630	المؤونات
324,964,047	312,465,430	300,447,529	288,891,855	277,780,630	مجموع الخصوم غير جارية
					الخصوم الجارية
2,409,076,297	2,130,891,755	1,884,898,914	1,667,174,242	1,473,990,706	الموردون
2,025,322,859	1,731,045,179	1,479,525,794	1,264,551,960	1,080,813,641	الضرائب
3,649,226,878	3,227,837,771	2,855,212,094	2,428,275,526	2,146,899,507	الديون الأخرى
8,083,626,035	7,089,774,705	6,219,636,802	5,360,001,728	4,701,703,855	مجموع الخصوم الجارية
9,339,293,770	8,297,808,854	7,415,978,325	6,504,651,600	5,786,481,203	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والجداول الداعمة.

اتساق العلاقة بين الأصول الغير جارية ونسبة الأصول الجارية وهو ما يتلائم مع طبيعة الشركة محل الدراسة.

ان هيكل التمويل يعتمد على المصادر الخارجية للتمويل حيث ان نسبة الالتزامات أكبر مقارنة بحقوق الملكية وهو ما ينطوي على العديد من المخاطر المرتبطة بتكلفة الاقتراض والقدرة على السداد.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

الجدول 12: الجداول الداعمة لقائمة التدفقات النقدية.

2024	2023	2022	2021	2020	
614,228,933	558,389,939	507,627,218	461,479,289	419,526,626	الأصول بداية الفترة
405,501,835	360,185,925	319,975,457	284,263,902	252,476,988	المصروفات الراسمالية
344,078,941	304,346,931	269,212,736	238,115,973	210,524,325	الاهتلاكات
675,651,827	614,228,933	558,389,939	507,627,218	461,479,289	الأصول نهاية الفترة

المصدر: من اعداد الطالبة.

الجدول 13: النموذج المالي لقائمة التدفقات النقدية للفترة 2020-2024.

2024	2023	2022	2021	2020	
219,824,518	193,704,260	170,635,067	150,243,895	132,176,389	صافي السنة المالية
344,078,941	304,346,931	269,212,736	238,115,973	210,524,325	الاهتلاكات
-122,401,199	-108,236,850	-95,798,856	-85,000,755	-59,476,937	تغيرات في المخزون
-817,233,517	-723,215,502	-640,013,718	-566,383,822	-11,838,890	تغيرات في الحسابات الدائنة
278,184,542	245,992,841	217,724,672	193,183,536	229,641,711	تغيرات في الموردون
294,277,680	251,519,385	214,973,834	183,738,319	157,041,298	تغيرات في الضرائب
421,389,107	372,625,677	426,936,568	281,376,019	30,699,290	تغيرات في الديون الأخرى
618,120,072	536,736,742	563,670,303	395,273,165	688,767,186	مجموع الأنشطة التشغيلية
-405,501,835	-360,185,925	-319,975,457	-284,263,902	-252,476,988	مجموع الأنشطة الاستثمارية
-172,190,930	-182,011,634	-118,943,417	-90,371,372	-182,944,745	مجموع الأنشطة التمويلية
40,427,307	-5,460,817	124,751,429	20,637,891	253,345,453	صافي النقد
459,575,878	465,036,695	340,285,266	319,647,375	66,301,922	النقد في بداية الفترة
500,003,185	459,575,878	465,036,695	340,285,266	319,647,375	النقد في نهاية الفترة

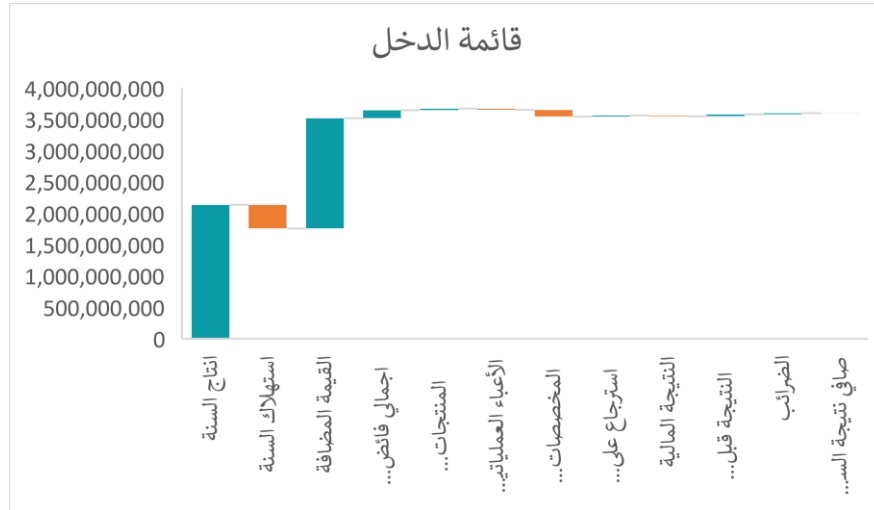
المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والجداول الداعمة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيدة

المطلب الثاني: الرسومات البيانية

(1) قائمة الدخل:

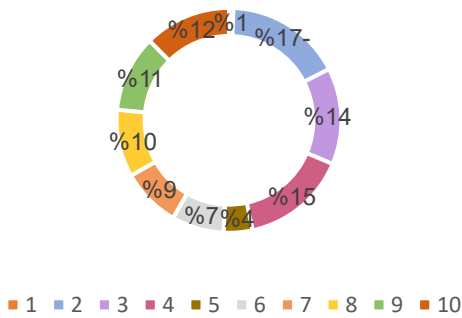
الشكل 03: تطور قائمة الدخل للفترة 2015-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والنموذج المالي.

الشكل 05: تطور نتيجة السنة المالية للفترة 2015-2024.

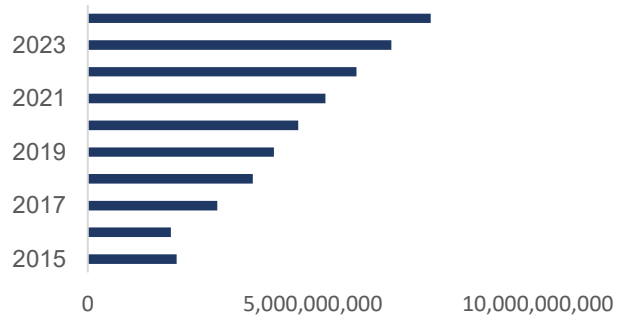
نتيجة السنة المالية



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والنموذج المالي.

الشكل 04: تطور المبيعات خلال الفترة 2015-2024.

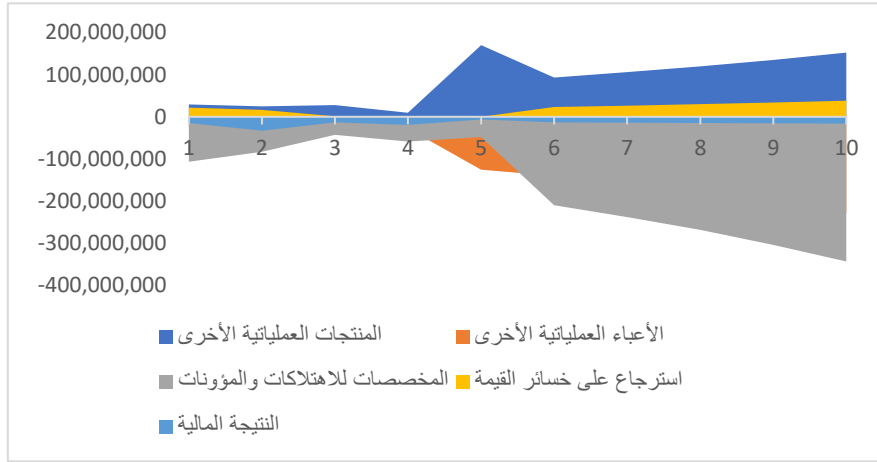
المبيعات



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والنموذج المالي.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

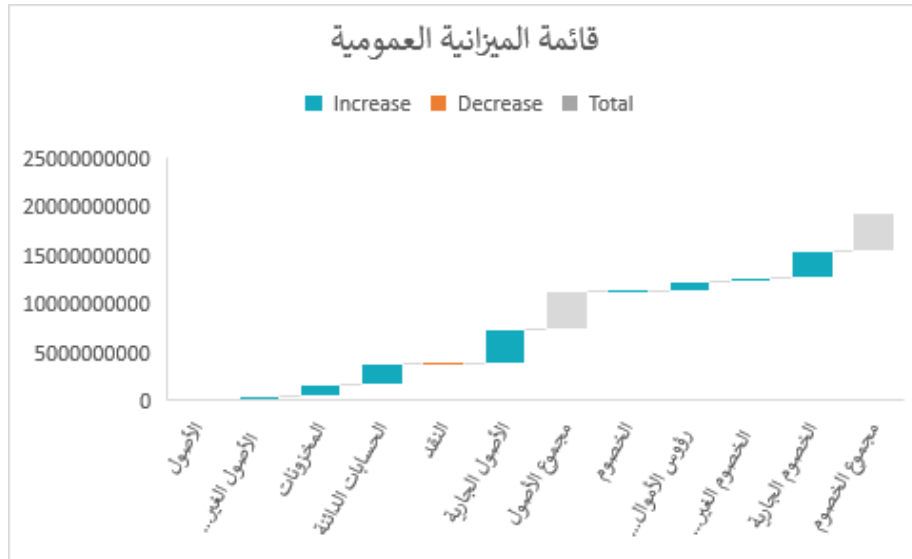
الشكل 06: تطور المصروفات للفترة 2014-2015.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والنموذج المالي.

(2) قائمة الميزانية العمومية:

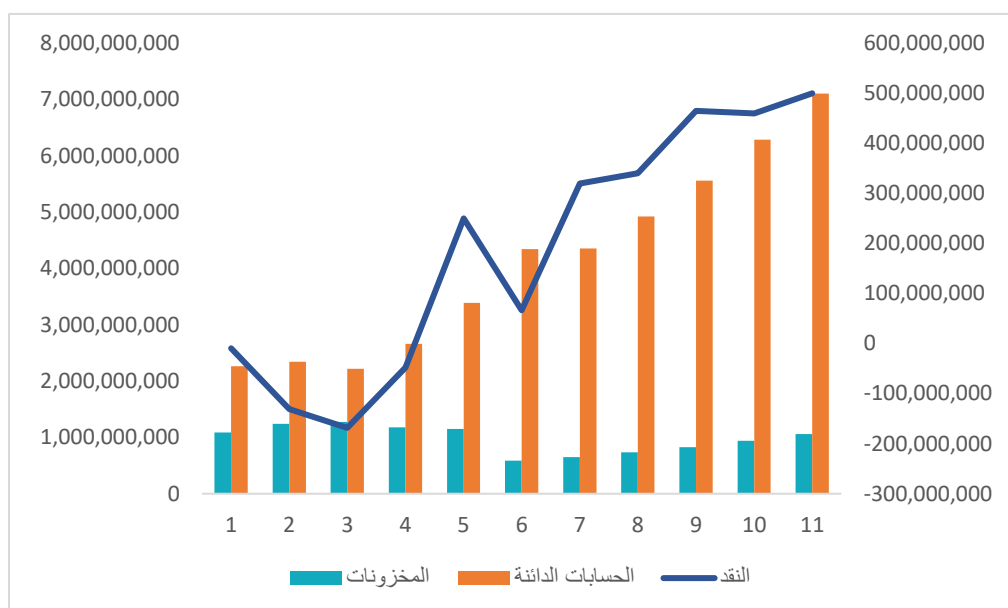
الشكل 07: تطور الميزانية العمومية خلال الفترة 2015-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والنموذج المالي.

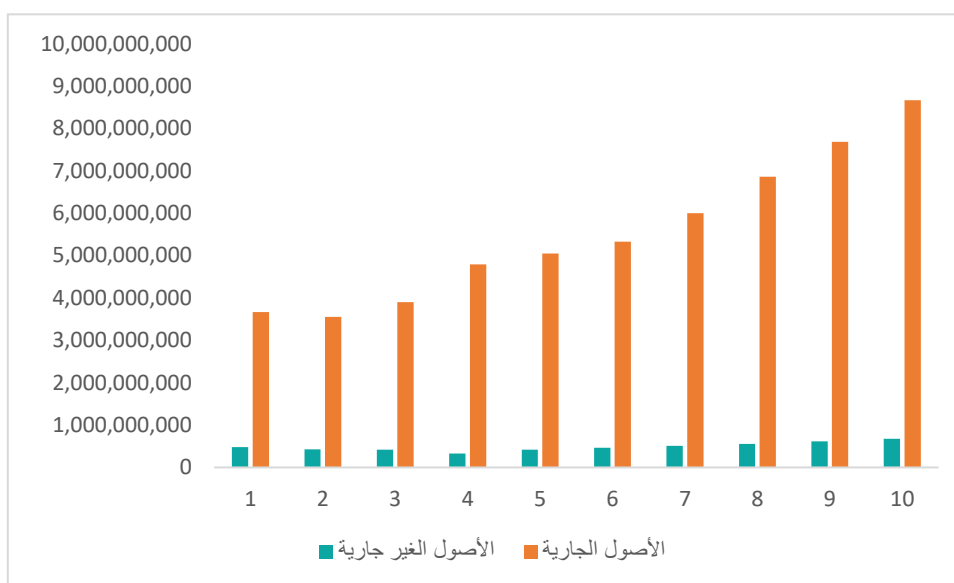
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

الشكل 08: تطور الأصول الجارية للفترة 2015-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والنموذج المالي.

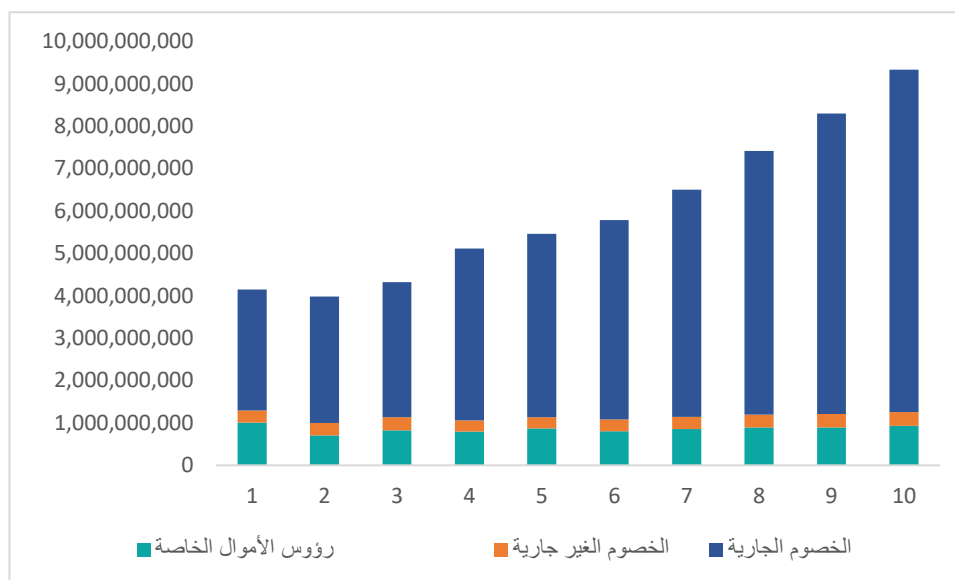
الشكل 09: تطور الأصول خلال الفترة 2015-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والنموذج المالي.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

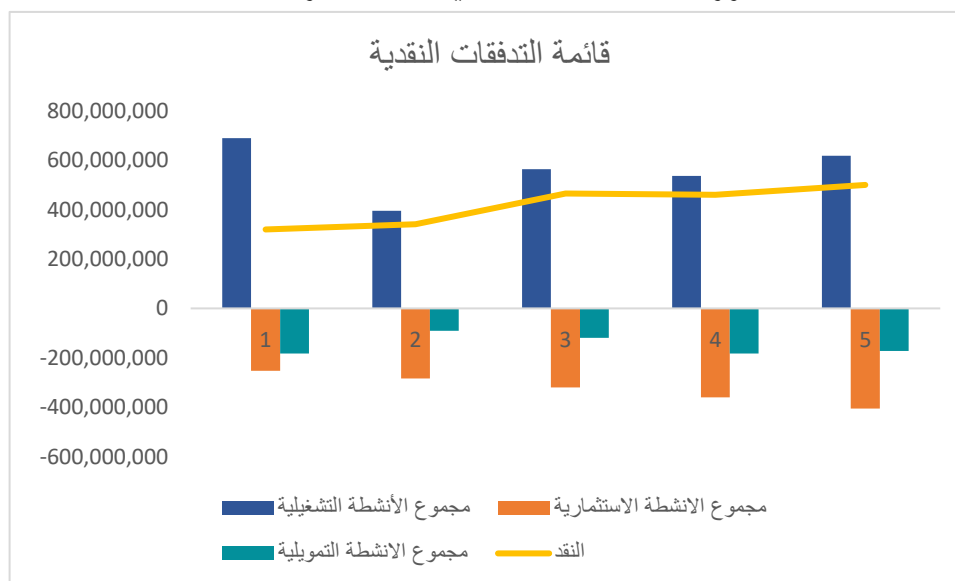
الشكل 10: تطور الخصوم خلال الفترة 2015-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية والنموذج المالي.

(3) قائمة التدفقات النقدية:

الشكل 11: تطور قائمة التدفقات النقدية خلال الفترة 2015-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النموذج المالي.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

المطلب الثالث: التحليل المالي للنماذج المالية

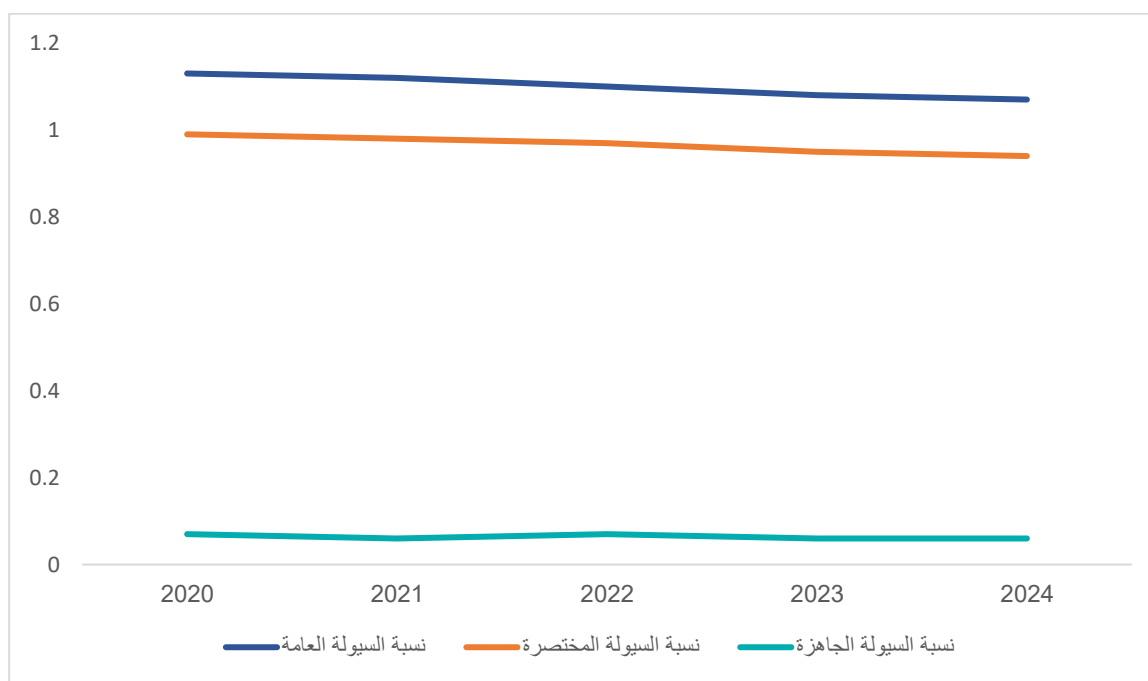
نسبة السيولة:

الجدول 14: نسبة السيولة

2024	2023	2022	2021	2020	
1.07	1.08	1.10	1.12	1.13	نسبة السيولة العامة
0.94	0.95	0.97	0.98	0.99	نسبة السيولة المختصرة
0.06	0.06	0.07	0.06	0.07	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النموذج المالي لقائمة الميزانية العمومية للفترة 2020-2024.

الشكل 12: تطور نسبة السيولة خلال الفترة 2020-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على جدول نسبة السيولة للفترة 2020-2024.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

من خلال فحص الجدول والرسم البياني المرافق له، يمكن ملاحظة ما يلي:

نسبة السيولة العامة: يصور اتجاه السيولة العام لشركة صوميك اتجاها هبوطا ثابتا على مر السنين، مما يشير إلى انخفاض قدرتها على سداد ديونها قصيرة الأجل، حيث ارتفعت النسبة من 1.13 في العام الأول إلى 1.07 في عام 2019.

نسبة السيولة المختصرة: يهدف هذا الإجراء إلى تقييم قدرة الشركة على سداد الديون قصيرة الأجل بناء على أصولها الحالية ومواردها السائلة. وتجدر الإشارة إلى أن قيمته أظهرت انخفاضا مستمرا على مدى فترة السنوات الخمس، تراوح بين 0.99 و 0.94، بسبب انخفاض الحسابات المستحقة الدفع.

نسبة السيولة الجاهزة: على الرغم من تذبذب النسبة بشكل طفيف على أساس سنوي، إلا أنها استقرت عند قيمة 0.6 في العامين الماضيين.

يفترض الباحث أنه إذا استمرت شركة صوميك في هذا المسار الهبوطي وانخفضت نسبة السيولة إلى أقل من 1، فإن هذا يشير إلى أن الشركة ستواجه تحديات في سداد ديونها قصيرة الأجل.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

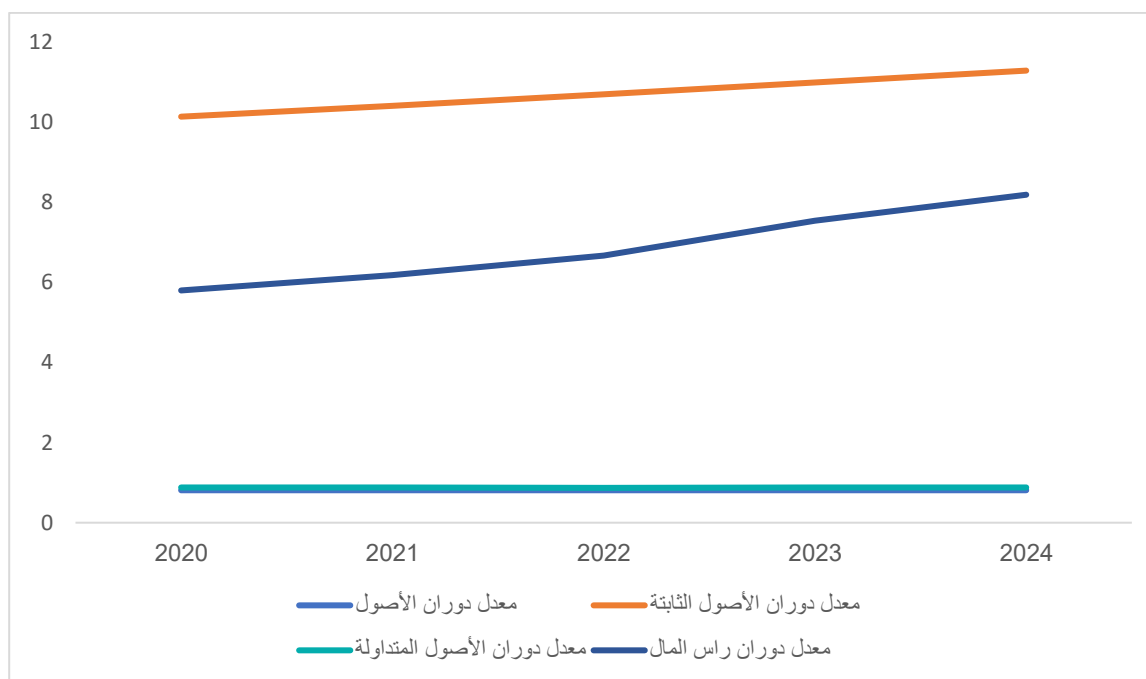
نسبة النشاط:

الجدول 15: نسبة النشاط

2024	2023	2022	2021	2020	
0.82	0.81	0.81	0.81	0.81	معدل دوران الأصول
11.29	10.99	10.70	10.41	10.14	معدل دوران الأصول الثابتة
0.88	0.88	0.87	0.88	0.88	معدل دوران الأصول المتداولة
8.19	7.54	6.67	6.18	5.80	معدل دوران رأس المال

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النموذج المالي لقائمة الدخل والميزانية العمومية للفترة 2020-2024.

الشكل 13: تطور نسبة النشاط للفترة 2020-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على جدول نسبة النشاط للفترة 2020-2024.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

من خلال فحص الجدول والرسم البياني المصاحب، من الواضح أن معدل دوران أصول شركة صوميك لا يزال مستقرا على مدى فترة الخمس سنوات، مما يشير إلى أن المؤسسة قد حققت تحسينات في إدارة أصولها. هذا واضح بشكل خاص في حالة الأصول الثابتة، والتي تظهر زيادة مستمرة وكبيرة. لا يزال معدل دوران الأصول الحالي ثابتا عند 0.88، مما يشير إلى وجود توازن بين المبيعات والأصول المتداولة. كما يشير الباحث إلى أن معدل دوران رأس المال قد ارتفع بشكل كبير، مما يدل على فعالية الشركة في استخدام رأس مالها لدعم المبيعات.

وبذلك يخلص الباحث إلى أن إدارة صوميك تعمل بذكاء وفعالية في إدارة أصولها ورؤوس أموالها، حيث تظهر معظم المؤشرات نموا مستمرا على مدار فترة الخمس سنوات.

نسبة الهيكل المالي:

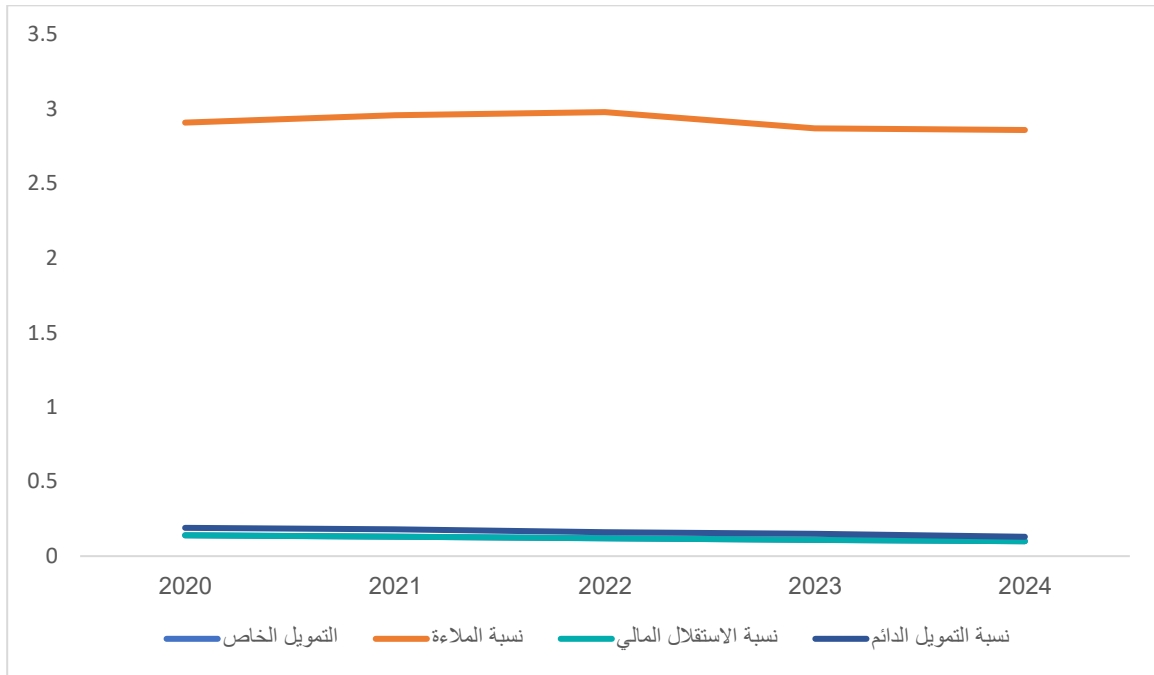
الجدول 16: نسبة الهيكل المالي.

2024	2023	2022	2021	2020	
0.10	0.11	0.12	0.13	0.14	التمويل الخاص
2.86	2.87	2.98	2.96	2.91	نسبة الملاءة
0.10	0.11	0.12	0.13	0.14	نسبة الاستقلال المالي
0.13	0.15	0.16	0.18	0.19	نسبة التمويل الدائم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النموذج المالي لقائمة الميزانية العمومية للفترة 2020-2024.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

الشكل 14: تطور نسبة الهيكل المالي للفترة 2020-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على جدول نسبة الهيكل المالي للفترة 2020-2024.

من خلال الجدول والرسم البياني، نلاحظ انخفاضاً تدريجياً وثابتاً في قيمة التمويل الخاص على مدار خمس سنوات. يمكن أن يعزى هذا الانخفاض إلى انخفاض رأس المال الخاص، إلى جانب زيادة في إجمالي الالتزامات، مما يشكل خطراً على الشركة حيث أن انخفاض حقوق الملكية يزيد من احتمال التخلف عن سداد المدفوعات للدائنين. من ناحية أخرى، شهدت الملاءة المالية زيادة خلال السنوات الثلاث الأولى، مما يشير إلى تحسن الوضع المالي والقدرة على سداد الأقساط طويلة الأجل، ولكنها انخفضت في العامين الماضيين.

ومن الجدير بالذكر أن نسبة الاستقلال المالي ظلت منخفضة باستمرار طوال فترة الخمس سنوات، حيث بقيت أقل من 0.5. وهذا يعني أن الصناديق الخاصة تشكل أقل من 50% من إجمالي الالتزامات، وبالتالي،

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

فقدت المؤسسة استقلالها لأن مواردها تعتمد إلى حد كبير على الديون. نتيجة لذلك، فإن الشركة ليست مستقلة ماليا ولا يمكنها الاعتماد على مواردها الخاصة.

علاوة على ذلك، كان هناك انخفاض مستمر في نسبة التمويل الدائم، مما يشير إلى اختلال التوازن في الوضع المالي للمؤسسة. وهذا يعني أن صافي رأس المال العامل يساوي الصفر، وأن الأموال الدائمة الموجودة تحت تصرف المؤسسة لفترة طويلة غير كافية لتمويل الأصول الثابتة. وبالتالي، اضطرت الشركة إلى اللجوء إلى الديون قصيرة الأجل لتمويل أصولها، وهو ليس الوضع الأمثل.

نسبة المديونية:

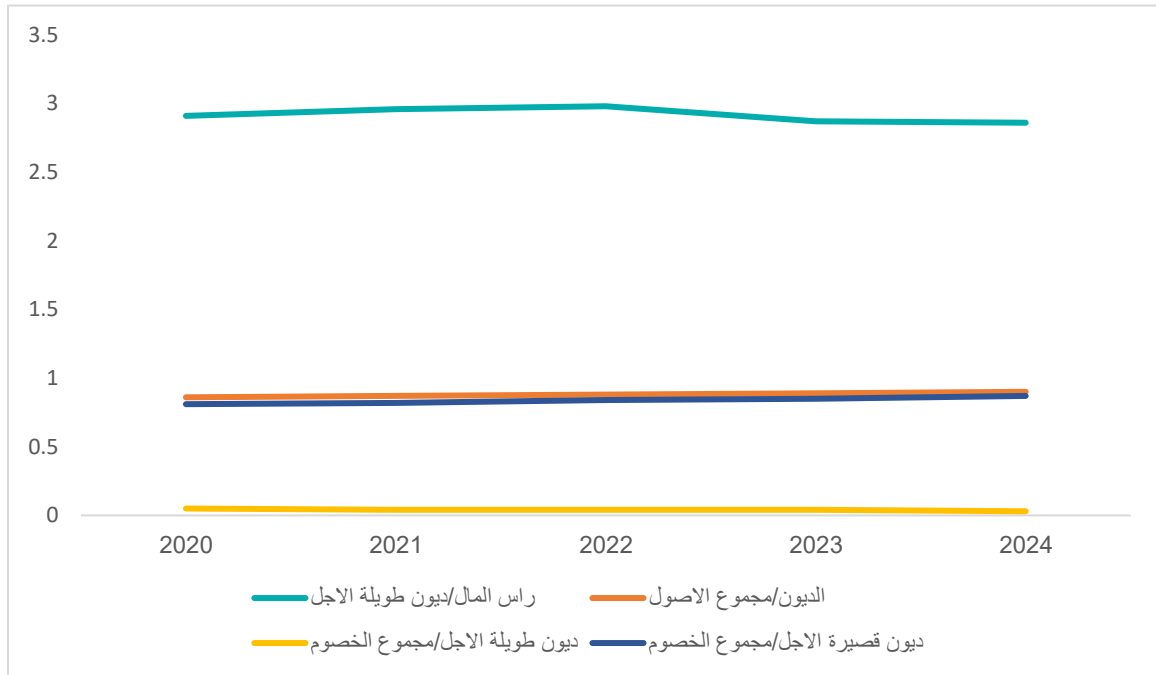
الجدول 17: نسبة المديونية.

2024	2023	2022	2021	2020	
2.86	2.87	2.98	2.96	2.91	راس المال/ديون طويلة الاجل
0.90	0.89	0.88	0.87	0.86	الديون/مجموع الاصول
0.03	0.04	0.04	0.04	0.05	ديون طويلة الاجل/مجموع الخصوم
0.87	0.85	0.84	0.82	0.81	ديون قصيرة الاجل/مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النموذج المالي لقائمة الميزانية العمومية للفترة 2020-2024.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيدة

الشكل 15: تطور نسبة المديونية خلال الفترة 2020-2024.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على جدول نسبة المديونية للفترة 2024-2020.

يقدم الجدول والرسم البياني نظرة ثاقبة حول اعتماد الشركة على الأموال الخارجية لتلبية احتياجاتها المالية. تحسنت نسبة رأس المال إلى الديون طويلة الأجل في السنوات الثلاث الأولى، من 2.91 في السنة الأولى إلى 2.98، لكنها انخفضت في العامين التاليين. يشير هذا إلى أن جزءا كبيرا من رأس مال الشركة يتكون من ديون طويلة الأجل. إذا استمر هذا الاتجاه، فإنه يشير إلى أن إدارة الشركة تتسم بالكفاءة والفعالية، وأن خطر التخلف عن السداد منخفض.

علاوة على ذلك، فإن نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الالتزامات تتزايد عاما بعد عام بسبب ارتفاع إجمالي الدين. وهذا يعني أن نسبة أصول الشركة الممولة من قبل الدائنين أو الديون آخذة في الارتفاع. وكلما ارتفعت هذه النسبة، زادت السيطرة التي يمارسها الدائنون ومن ثم زادت المخاطر. تقتصر نسبة الدين طويل

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة

الأجل إلى إجمالي الأصول على ما بين 0.03-0.05، لكن الديون قصيرة الأجل تتزايد كل عام. يشير هذا إلى الاعتماد المتزايد على الديون قصيرة الأجل لتمويل الأصول، وهو وضع غير موات.

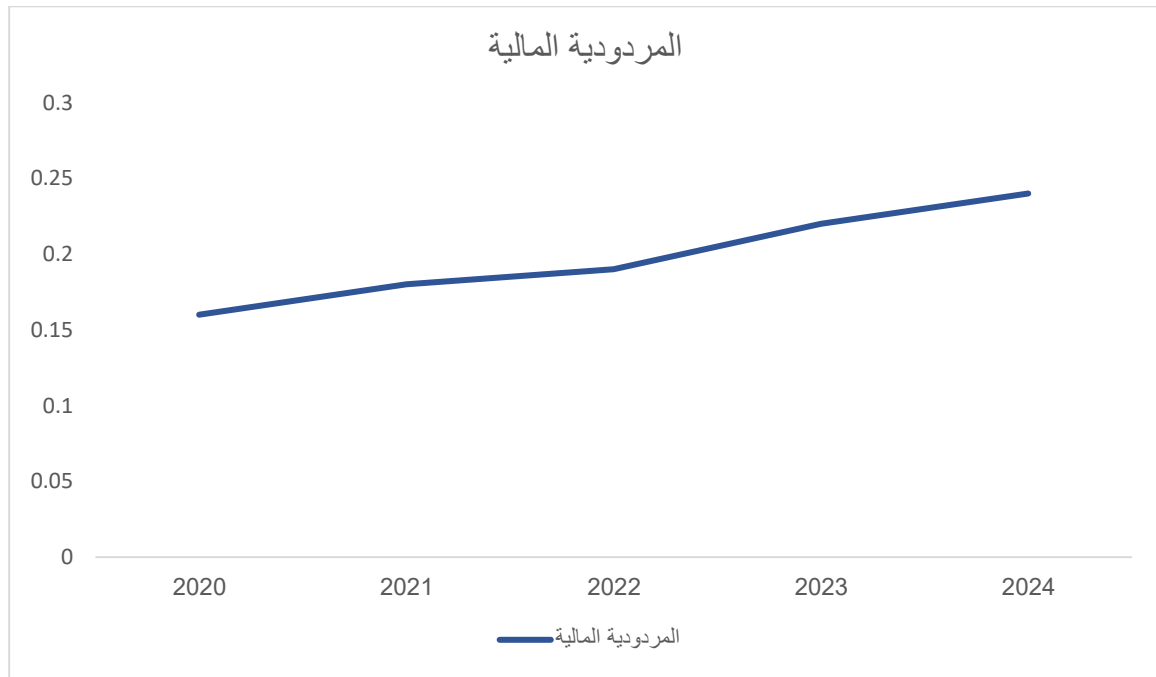
نسبة المردودية:

الجدول 18: نسبة المردودية.

2024	2023	2022	2021	2020	
0.24	0.22	0.19	0.18	0.16	المردودية المالية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النموذج المالي لقائمة الميزانية العمومية للفترة 2024-2020.

الشكل 16: تطور نسبة المردودية للفترة 2024-2020.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على جدول نسبة المردودية للفترة 2024-2020.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

من حيث الربحية المالية، يمكننا ملاحظة اتجاه تصاعدي، مما يشير إلى أن أداء الشركة جيد. ومع ذلك، لا يزال مستوى الربحية منخفضا نسبيا، مما يشير إلى حاجة الشركة إلى زيادة تحسين إدارة مواردها المالية. هذا مهم حتى لا تواجه الشركة صعوبات في جذب مساهمين جدد في المستقبل، إذا دعت الحاجة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكة

خاتمة:

على صعيد التطبيق وفي ضوء تطبيق النمذجة المالية على الشركة محل الدراسة وهي شركة صوميك سكيكة يمكننا القول ان النمذجة المالية تعتمد على دراسة البيانات التاريخية للشركة ثم وضع الافتراضات والتوقعات حول ارصدة هذه القوائم والتي يتم من خلالها الكشف عن الإيرادات والنفقات التي تؤثر على وضع الشركة المالي. وتعكس النمذجة المالية القدرة المالية للشركة والتنبؤ بأدائها المستقبلي وأيضا قدرتها على الاستدامة والاستمرار وهو نهج يستخدم لتحديد كل مكون من مكونات الميزانية العمومية والدخل وقائمة التدفق النقدي بالتفصيل. وتساعد هذه الأدوات المديرين الماليين على متابعة تقدم الشركة وتقييم صورتها أمام الجهات الخارجية، ولكن الأهم من ذلك هو مساعدة هؤلاء المديرين في اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

تهدف النمذجة المالية إلى تقدير الوضع المالي للشركة بطريقة منهجية، حيث يتم استخدام الأرقام لتحليل البيانات وتقدير الوضع المالي الحالي والتنبؤ بمستقبله. ويتم ذلك بهدف توفير رؤية تركيبية شاملة عن وضع الشركة المالي وإلقاء الضوء على جوانبه المختلفة. وتعتبر النمذجة المالية نقطة ارتكاز جوهرية وأداة قيمة للمدراء التنفيذيين وقادة الأعمال والمستثمرين والمقرضين، حيث تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على توقعات مستقبلية دقيقة وتقييم الاستثمارات المحتملة. في الواقع خلال فترة بحثنا في الجانب النظري للنمذجة المالية إضافة إلى فترة تدريبنا في شركة صوميك التي حاولنا فيها تطبيق أدوات النمذجة المالية على بيانات القوائم المالية لهذه الأخيرة لاختبار صحة الفرضيات المطروحة وجدنا صحة فرضية أن النمذجة المالية تلعب دوراً مهماً في عملية التنبؤ بالأداء المالي كما أن مخرجات هذه النماذج المالية ومؤشراتها التي يتم التوصل إليها عن طريق تحليل ونمذجة القوائم المالية تساهم في التنبؤ بالأداء المالي وهذا ما تنص عليه الفرضيتان الثانية والثالثة. ومن هذا المنطلق توصلنا إلى عدة نتائج من أبرزها:

نتائج الدراسة:

النتائج النظرية:

- عند الانتهاء من عملية التنبؤ بالأداء المالي، تصبح فعالية وكفاءة أدوات النمذجة المالية وتطبيقاتها واضحة في مراقبة وتحليل الاتجاه العام للأداء المالي وتنفيذ العمليات المختلفة.
- تطورت النمذجة المالية وتطبيقاتها إلى عنصر أساسي ومهم للغاية في معظم التحليلات المهمة في أنواع مختلفة من الشركات، بما في ذلك تحليل الاستثمار وتحليل الأسهم والتأمين وحتى للشركات الناشئة.

- يشكل استخدام أنواع متعددة من أدوات النمذجة المالية وسيلة حيوية ومقياسا للمقاييس المالية التي تحدد مصدر المشكلة أو الغرض والحاجة إلى ممارستها، حيث تعالج كل فئة من النماذج المالية مشكلة عمل مختلفة.
- إن الاستخدام الدقيق والمشارك لتطبيقات النمذجة المالية بشكل متكامل يتوج بتقديم رؤية واضحة وشاملة وحقيقية لنقاط الضعف والتدهور والقوة في الأداء المالي للمؤسسات، وبالتالي التنبؤ بواقعية هذا الأداء في المستقبل.
- تتطلب صياغة نماذج مالية عالية الدقة مصممي نماذج مالية يتمتعون بمهارات عالية وخبرة واسعة تمكنهم من بناء نموذج فعال.
- تعمل مخرجات النمذجة المالية على تسهيل تقييم الأداء المالي للشركات واتخاذ العديد من القرارات المتعلقة بالمؤسسة مثل عمليات الاندماج والاستحواذ وتقييم الأعمال وأيضا تحليل القوائم المالية وغيرها من القرارات في مختلف المجالات.
- تجسد عملية التنبؤ بالأداء المالي باستخدام أدوات النمذجة المالية حجر الزاوية والداعم في الإفصاح عن واقع النشاط لصياغة الخطط المستقبلية التي تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة.
- توفير قاعدة بيانات لمخرجات النموذج المالي التي ساهمت في تقييم الأداء وخاصة الأداء المالي للمؤسسات ويساهم في تطبيق الإجراءات اللازمة وفقا للوضع ووضع الخطط المستقبلية بناء على النتائج التاريخية للفترة السابقة مع التنبؤ بالوضع المستقبلي.
- يؤدي التماسك والاتساق بين القوائم المالية التي توفرها البيانات المالية في مجال التنبؤ بالأداء المالي إلى تحقيق نتائج حقيقية مبنية على الأرقام الفعلية بطريقة مثلى وشاملة.

النتائج التطبيقية:

من الجانب التطبيقي وعلى صعيد تطبيق أدوات النمذجة المالية وتطبيقاتها على بيانات شركة صوميك عينة الدراسة أمكننا التوصل الى النتائج التالية:

- ارتفع صافي السنة المالية لشركة صوميك بشكل معتبر مقارنة بالسنوات الخمس الماضية ويمكن تفسير ذلك من خلال الارتفاع الملحوظ في المبيعات.
- تتجه نسبة المردودية المالية نحو الارتفاع مما يشير على ان الأداء المالي للشركة في تحسن كبير أي ان الشركة قادرة على الاستغلال الجيد لمواردها.
- يظهر اتجاه نسبة السيولة لشركة صوميك انخفاضا على قدرتها على دفع الالتزامات قصيرة الاجل سنة بعد سنة.
- تشير جميع نسب النشاط لشركة صوميك ان ادارتها تعمل بكفاءة عالية على إدارة مواردها مثل الأصول الثابتة.
- ان شركة صوميك تعتمد على الديون لتمويل مواردها وهذا الامر يزيد من مخاطر الاستثمار في شركة صوميك.

الاقتراحات:

- أصبح استخدام النمذجة المالية مطلبا أساسيا للمؤسسات الاقتصادية لقياس وتقييم أدائها المالي، نظرا لأهميته القصوى في تقديم نتائج أكثر دقة تعكس الوضع الفعلي للمؤسسة وتسهل تحقيق نتائج أفضل، بالإضافة إلى مواكبة التغيرات الجارية.

الخاتمة العامة

- يجب التركيز بشكل كبير على الدور المحوري لمصممي النماذج المالية في الشركات، لأنهم يساهمون بشكل كبير في فعالية صنع القرار.
- تدريب المديرين والمحللين الماليين أمر حتمي لتعريفهم بمراقبة واستخدام وتطبيق هذه النماذج المالية، مما يضمن تحقيق نتائج أكثر فعالية.
- إن دمج تقنيات وأدوات وخبرات النمذجة المالية في المناهج الدراسية لكليات التجارة والحاسب الآلي أمر ضروري لتخريج جيل جديد قادر على تلبية متطلبات سوق العمل واحتياجات الشركات في هذا المجال.

المقترحات المستقبلية:

تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- استخدام النمذجة المالية في إدارة المخاطر الاستثمارية.
- نمذجة وتحليل الأسواق المالية وأسواق الأوراق المالية الناشئة.
- دور النمذجة المالية في تصنيف مخاطر تمويل الشركات.

المراجع:

1. المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- أبو النصر (مدحت): الأداء الإداري المتميز، المجموعة العربية للنشر، القاهرة، 2008.
- ادريس (وائل محمد صبحي) والغالبي (طاهر محمد منصور): أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل، عمان، 2008.
- ادريس (وائل محمد صبحي) والغالبي (طاهر محمد منصور): الإدارة الاستراتيجية-منظور منهجي متكامل، دار وائل، الطبعة الثانية، عمان، 2009.
- أيوب (نادرة): نظرية القرارات الإدارية، دار زهران، القاهرة، 1997.
- الخطيب (محمد محمود): الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد، عمان، 2010.
- الزبيدي (حمزة محمود): التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- عبد السيد (ناظم حسن): محاسبة الجودة-مدخل تحليلي، دار الثقافة، عمان، 2008.
- عبد القادر (محمد عبد القادر): طرق قياس العلاقات الاقتصادية- مع تطبيقات الحاسب الالكتروني، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1990.
- عبد المحسن (توفيق): تقييم الأداء، دار النهضة العربية، مصر، 1998.
- فضالة (أبو الفتوح علي): استراتيجية القوائم المالية، دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، 1996.

- الهواري (سيد محمود) وعبيد (سعيد توفيق): الإدارة المالية-قرارات الاجل الطويل وقيمة المنشأة، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998.

المقالات:

- بو خمم (عبد الفتاح)، تحليل وتقييم الأداء الاجتماعي في المنشآت الصناعية"، مجلة العلوم الإنسانية، رقم 02، 31 ديسمبر 2002.
- الداود (منذر)، "كيف تتنبأ الأداء المالي في المؤسسة الناشئة؟"، سلسلة مقالات مقتبسة من كتابنا- دليلك المالي لإدارة المؤسسة الناشئة، سبتمبر 2021.
- رمو (محمود وحيد) وأوتار (سيف عبد الرزاق محمد)، "استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية"، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 32، العدد 100، 2010.
- الشريف (إيهاب منصور احمد إبراهيم)، "أثر ممارسة التخطيط الاستراتيجي على تحسين جودة الأداء المؤسسي"، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد 13، العدد 2، ابريل 2022.
- الطراونة (محمد)، "التكنولوجيا والهيكل التنظيمي"، جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14، العدد 2، 1998.
- فراج (مصطفى ناصر)، " دور النمذجة المالية في التنبؤ بالأداء المالي للشركات لأغراض التخطيط المالي واتخاذ القرارات"، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد 2، ابريل 2022.
- قروف (محمد كريم) والعمراوي (سليم) وعلوي (هاني)، " التنبؤ المالي كأداة لتحسين الإدارة المالية بالمؤسسة الاقتصادية"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، ام البواقي، المجلد 5، العدد 1، جوان 2020.

- الكيلاني (قيس اديب)، "استخدام النمذجة المالية لتصنيف مخاطر القروض الممنوحة للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"، مجلة البصائر، جامعة البترا الخاصة، المجلد 9، العدد 2، سبتمبر 2005.

المؤتمرات العلمية:

- دادان (عبد الغني) وكماسي (محمد الأمين)، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 2005.

الرسائل الجامعية:

- رسمي حسن (سوزان)، الإفصاح عن المعلومات القطاعية للشركات الصناعية الأردنية متعددة المنتجات: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 2003.
- طه فضل المولى محمد (اشتعال)، تقويم الأداء المالي للمصارف باستخدام المؤشرات المالية ودورها في التنبؤ بالفشل المالي والحد من مخاطره بالخرطوم، رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2017.
- قسيمي (نبية)، التنبؤ بالمبيعات ودوره في اتخاذ القرار في المؤسسة الصناعية، مذكرة ماستر، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، عين تموشنت، 2020.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

Books:

- AVON, (Jack): the handbook of financial modeling: a practical approach to creating and implementing valuation projection models", apress, second edition, 2021.
- CHARNES, (J.M), financial modeling with crystal ball and excel, john wiley & sons, second edition, Hoboken, 2012.
- EVRAET, (Serge) : analyse et diagnostic : méthodes et cas, édition EYROLLES, Paris, 1992.
- KEMENY, (John G): aphilisopher looks qt science, edition VAN NOSTRAND, 1959.
- REES, (Michael): principales of financial modeling, john Wiley & sons, first edition, southern gate, 2018.
- SAMONAS, (Michael): financial forecasting, analysis and modeling, john wiley & sons, first edition, Southern Gate, 2015
- THAUVRON, (Arnaud) : évaluation des entreprises : technique de gestion, édition economica, Paris, 2005.
- WALTER, (B.M) and ROBERT, (F.M): accounting the basis for business decisions, fifth edition, MC GRAW-HILL, USA, 1981.

Articles:

- BROOK, (G.M), DUFFY, (N.M): "*the use of financial modeling in strategic planning*", Vol 11, Issue 1, 2016.
- DIDIN, (Fatihudin), JUSNI and MOCHKLAS, (Mochamad): "*how measuring financial performance*", international journal of CIVIL ENGINNERING & TECHNOLOGY, Vol 9, Issue 6, june 2018.
- LUKIC, (Zoran): "*the art of company financial modeling*", creation operational research review, Vol 08, No 2, 2017.
- MADHAVI, (P.B): "*lecture notes on financial modeling*", department of master of business administration, 2019.

Regulatory:

- ICAEW (institute of chartered accountants in England and Wales), financial modeling code, 2018.

Internet website:

- <https://corporatefinanceinstitute.com/resources/financial-modeling/what-is-financial-modeling/..>
- [https://corporatefinanceinstitute.com/resources/accounting/financial-performance/.](https://corporatefinanceinstitute.com/resources/accounting/financial-performance/)
- [https://the-cfo.io/2019/11/06/what-are-the-different-financial-models/.](https://the-cfo.io/2019/11/06/what-are-the-different-financial-models/)
- [https://www.wallstreetmojo.com/financial-modeling/.](https://www.wallstreetmojo.com/financial-modeling/)

الملاحق:

الملحق 01: قائمة الأصول للفترة 2015-2016

SOMIK-Spa

SOMIK-Spa

Zone Industrielle de Skikda BP 02 - 21000 Skikda Algérie

Matricule Fiscal : 0 9 9 9 2 1 0 1 4 2 4 1 7 3 3

Article : 2 1 0 1 9 0 7 0 0 1 1

Exercice allant 01/01/2016 au 31/12/2016

28/02/23 09:27

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2016

ACTIF	Note	2016 Brut	2016 Amort- Prov.	2016 Net	2015 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		4 035 000,00	1 562 800,00	2 472 200,00	3 074 400,00
Immobilisations corporelles		1 166 887 693,42	1 009 030 331,58	157 857 361,84	208 686 657,07
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		187 348 071,87	99 308 868,80	88 039 203,07	96 509 054,14
Autres immobilisations corporelles		979 539 621,55	909 721 462,78	69 818 158,77	112 177 602,93
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		28 158 088,01	0,00	28 158 088,01	30 722 088,01
Immobilisations financières		5 648 868,95	0,00	5 648 868,95	5 729 452,65
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 648 868,95	0,00	5 648 868,95	5 729 452,65
Impôts différés actif		235 005 539,73	0,00	235 005 539,73	233 521 815,71
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 439 735 190,11	1 010 593 131,58	429 142 058,53	481 734 413,44
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 279 624 588,88	1 953 194,65	1 277 671 394,23	1 240 574 488,14
Créances et emplois assimilés		2 327 622 443,92	105 941 037,09	2 221 681 406,83	2 343 912 648,99
Clients		1 862 989 037,26	105 941 037,09	1 757 048 000,17	1 821 573 238,47
Autres débiteurs		266 202 708,84	0,00	266 202 708,84	285 489 864,20
Impôts et assimilés		198 430 697,82	0,00	198 430 697,82	236 849 546,32
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		56 700 187,44	0,00	56 700 187,44	82 915 853,18
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		56 700 187,44	0,00	56 700 187,44	82 915 853,18
TOTAL ACTIF COURANT		3 663 947 220,24	107 894 231,74	3 556 052 988,50	3 667 402 990,31
TOTAL GENERAL ACTIF		5 103 682 410,35	1 118 487 363,32	3 985 195 047,03	4 149 137 403,75

الملحق 02: قائمة الخصوم للفترة 2015-2016

SOMIK-Spa

SOMIK-Spa

Zone Industrielle de Skikda BP 02 - 21000 Skikda Algérie

Matricule Fiscal : 0 9 9 9 2 1 0 1 4 2 4 1 7 3 3

Article : 2 1 0 1 9 0 7 0 0 1 1

Exercice allant 01/01/2016 au 31/12/2016

28/02/23 09:28

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2016

Passif	Note	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		500 000 000,00	500 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		1 154 458 585,15	1 153 891 923,87
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		(296 220 906,79)	11 333 225,64
Autres capitaux propres – Report à nouveau		(651 616 526,11)	(659 883 090,47)
Liason inter unite		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		706 621 152,25	1 005 342 059,04
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		706 621 152,25	1 005 342 059,04
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		28 775 896,00	28 775 896,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		261 487 600,13	257 673 998,12
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		290 263 496,13	286 449 894,12
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		780 318 200,49	748 378 682,42
Impôts		201 914 336,52	142 242 653,56
Autres dettes		1 781 001 819,28	1 753 091 853,24
Trésorerie Passif		225 076 042,36	213 632 261,37
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 988 310 398,65	2 857 345 450,59
TOTAL GENERAL PASSIF		3 985 195 047,03	4 149 137 403,75

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق 03: قائمة الأصول للفترة 2017-2018

SOMIK-Spa

SOMIK-Spa

Zone Industrielle de Skikda BP 02 - 21000 Skikda Algérie

Matricule Fiscal : 0 9 9 9 2 1 0 1 4 2 4 1 7 3 3
Article : 2 1 0 1 9 0 7 0 0 1 1

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

28/02/23 09:23

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2018

ACTIF	Note	2018 Brut	2018 Amort- Prov.	2018 Net	2017 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		4 035 000,00	3 209 093,33	825 906,67	1 798 986,67
Immobilisations corporelles		1 162 042 407,61	1 044 412 752,47	117 629 655,14	125 433 710,18
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		187 348 071,87	115 103 182,97	72 244 888,90	80 714 739,97
Autres immobilisations corporelles		974 694 335,74	929 309 569,50	45 384 766,24	44 718 970,21
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		58 624 730,85	0,00	58 624 730,85	43 709 778,01
Immobilisations financières		5 454 043,14	0,00	5 454 043,14	8 047 543,14
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 454 043,14	0,00	5 454 043,14	8 047 543,14
Impôts différés actif		144 916 252,07	0,00	144 916 252,07	241 401 279,39
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 375 072 433,67	1 047 621 845,80	327 450 587,87	420 391 297,39
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 176 161 890,83	26 953 194,65	1 149 208 696,18	1 176 788 502,32
Créances et emplois assimilés		3 496 414 520,21	105 537 742,07	3 390 876 778,14	2 661 690 290,13
Clients		2 640 912 910,72	105 537 742,07	2 535 375 168,65	2 186 316 612,55
Autres débiteurs		310 530 830,50	0,00	310 530 830,50	297 616 631,89
Impôts et assimilés		544 970 778,99	0,00	544 970 778,99	177 757 045,69
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		250 373 149,13	0,00	250 373 149,13	64 027 444,76
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		250 373 149,13	0,00	250 373 149,13	64 027 444,76
TOTAL ACTIF COURANT		4 922 949 560,17	132 490 936,72	4 790 458 623,45	3 902 506 237,21
TOTAL GENERAL ACTIF		6 298 021 993,84	1 180 112 782,52	5 117 909 211,32	4 322 897 534,60

الملحق 04: قائمة الخصوم للفترة 2017-2018

SOMIK-Spa

SOMIK-Spa

Zone Industrielle de Skikda BP 02 - 21000 Skikda Algérie

Matricule Fiscal : 0 9 9 9 2 1 0 1 4 2 4 1 7 3 3

Article 2 1 0 1 9 0 7 0 0 1 1

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

28/02/23 09:24

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2018

Passif	Note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		500 000 000,00	500 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		1 154 458 585,15	1 154 458 585,15
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		149 162 621,16	244 479 122,08
Autres capitaux propres - Report à nouveau		(1 008 178 877,52)	(1 071 719 632,89)
Liason inter unite		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		795 442 328,79	827 218 074,34
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		795 442 328,79	827 218 074,34
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	16 418 699,35
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	28 775 896,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		264 684 685,20	260 499 716,83
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		264 684 685,20	305 694 312,18
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		1 173 931 236,51	964 143 101,85
Impôts		689 582 323,24	236 921 658,28
Autres dettes		2 194 268 637,58	1 876 816 050,70
Trésorerie Passif		0,00	112 104 337,25
TOTAL PASSIFS COURANTS III		4 057 782 197,33	3 189 985 148,08
TOTAL GENERAL PASSIF		5 117 909 211,32	4 322 897 534,60

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق 05: قائمة الأصول للفترة 2018-2019

SOMIK-Spa

SOMIK-Spa

Zône Industrielle de Skikda BP 02 - 21000 Skikda Algérie

Matricule Fiscal : 0 9 9 2 1 0 1 4 2 4 1 7 3 3

Article : 2 1 0 1 9 0 7 0 0 1 1

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

28/02/23 09:21

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2019

ACTIF	Note	2019 Brut	2019 Amort- Prov.	2019 Net	2018 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		4 035 000,00	3 983 800,00	51 200,00	825 906,67
Immobilisations corporelles		1 349 014 180,84	1 089 270 354,29	259 743 826,55	117 629 655,14
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		187 348 071,87	123 501 034,04	63 847 037,83	72 244 888,90
Autres immobilisations corporelles		1 161 666 108,97	965 769 320,25	195 896 788,72	45 384 766,24
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		37 658 088,01	0,00	37 658 088,01	58 624 730,85
Immobilisations financières		4 876 580,49	0,00	4 876 580,49	5 454 043,14
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		1 000,00	0,00	1 000,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		4 875 580,49	0,00	4 875 580,49	5 454 043,14
Impôts différés actif		117 196 931,06	0,00	117 196 931,06	144 916 252,07
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 512 780 780,40	1 093 254 154,29	419 526 626,11	327 450 587,87
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		616 032 169,01	26 953 194,65	589 078 974,36	1 149 208 696,18
Créances et emplois assimilés		4 450 497 480,20	105 537 742,07	4 344 959 738,13	3 390 876 770,14
Clients		3 334 901 333,26	105 537 742,07	3 229 363 591,19	2 535 375 168,65
Autres débiteurs		257 828 781,40	0,00	257 828 781,40	310 530 830,50
Impôts et assimilés		857 767 365,54	0,00	857 767 365,54	544 970 778,99
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		110 910 083,71	0,00	110 910 088,71	250 373 149,13
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		110 910 083,71	0,00	110 910 088,71	250 373 149,13
TOTAL ACTIF COURANT		5 177 439 737,92	132 490 936,72	5 044 948 801,20	4 790 458 623,45
TOTAL GENERAL ACTIF		6 690 220 518,32	1 225 745 091,01	5 464 475 427,31	5 117 909 211,32

الملحق 06: قائمة الخصوم للفترة 2018-2019

SOMIK-Spa

SOMIK-Spa

Zone Industrielle de Skikda BP 02 - 21000 Skikda Algérie

Matricule Fiscal : 0 9 9 9 2 1 0 1 4 2 4 1 7 3 3

Article : 2 1 0 1 9 0 7 0 0 1 1

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

28/02/23 09:21

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2019

Passif	Note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		500 000 000,00	500 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		1 154 458 585,15	1 154 458 585,15
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		73 006 617,17	149 162 621,16
Autres capitaux propres - Report à nouveau		(859 016 256,36)	(1 008 178 877,52)
Liaison inter unite		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		868 448 945,96	795 442 328,79
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		868 448 945,96	795 442 328,79
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		267 096 759,24	264 684 685,20
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		267 096 759,24	264 684 685,20
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		1 244 348 995,02	1 173 931 236,51
Impôts		923 772 343,12	689 582 323,24
Autres dettes		2 116 200 216,86	2 194 268 637,58
Tresorerie Passif		44 608 167,11	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		4 328 929 722,11	4 057 782 197,33
TOTAL GENERAL PASSIF		5 464 475 427,31	5 117 909 211,32

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق 07: قائمة الدخل للفترة 2015-2016

SOMIK-Spa

SOMIK-Spa

Zone Industrielle de Skikda BP 02 - 21000 Skikda Algérie

Matricule Fiscal : 0 9 9 2 1 0 1 4 2 4 1 7 3 3

Article : 2 1 0 1 9 0 7 0 0 1 1

Exercice allant 01/01/2016 au 31/12/2016

28/02/23 10:46

Compte de resultats (Par nature)

	Note	2016	2015
Ventes et produits annexes		1 845 591 639,17	1 978 796 813,75
Variation stocks produits finis et en-cours		59 883 579,80	157 808 682,59
Production immobiliséeProduction immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 905 475 218,97	2 136 605 496,34
Achats consommés		(176 800 680,35)	(209 454 228,71)
Services extérieurs et autres consommations		(167 002 484,40)	(168 085 974,28)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(343 803 164,75)	(377 540 202,99)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		1 561 672 054,22	1 759 065 293,35
Charges de personnel		(1 672 299 995,23)	(1 594 319 834,49)
mpôts, taxes et versements assimilés		(38 917 136,59)	(40 074 475,07)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		(149 545 077,60)	124 670 983,79
Autres produits opérationnels		24 473 710,64	29 144 478,49
Autres charges opérationnelles		(72 742 385,62)	(23 326 371,81)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(83 394 236,37)	(106 743 300,19)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		16 656 789,41	21 866 712,80
V- RESULTAT OPERATIONNEL		(264 551 199,54)	45 612 503,08
Produits financiers		1 163 411,83	0,00
Charges financières		(34 306 843,10)	(14 519 325,90)
VI- RESULTAT FINANCIER		(33 143 431,27)	(14 519 325,90)
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		(297 694 630,81)	31 093 177,18
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		10 000,00	11 465 020,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(1 483 724,02)	8 294 931,54
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 947 769 130,85	2 187 616 687,63
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(2 243 990 037,64)	(2 176 283 461,99)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		(296 220 906,79)	11 333 225,64
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		(296 220 906,79)	11 333 225,64
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (I)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (I)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (I)		0,00	0,00
Part du groupe (I)		0,00	0,00

الملحق 08: قائمة الدخل للفترة 2017-2016

SOMIK-Spa

SOMIK-Spa

Zone Industrielle de Skikda BP 02 - 21000 Skikda Algérie

Matricule Fiscal : 0 9 9 9 2 1 0 1 4 2 4 1 7 3 3
Article : 2 1 0 1 9 0 7 0 0 1 1

Exercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017

28/02/23 10:45

Compte de resultats (Par nature)

	Note	2017	2016
Ventes et produits annexes		2 876 559 124,34	1 845 591 639,17
Variation stocks produits finis et en-cours		(69 141 362,33)	59 883 579,80
Production immobilisée/Production immobilisée		6 051 690,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 813 469 452,01	1 905 475 218,97
Achats consommés		(225 068 709,56)	(176 800 680,35)
Services extérieurs et autres consommations		(217 531 306,14)	(167 002 484,40)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(442 600 015,70)	(343 803 164,75)
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		2 370 869 436,31	1 561 672 054,22
Charges de personnel		(2 024 881 138,20)	(1 672 299 995,23)
Impôts, taxes et versements assimilés		(58 765 062,47)	(38 917 136,59)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		287 223 235,64	(149 545 077,60)
Autres produits opérationnels		28 079 364,50	24 473 710,64
Autres charges opérationnelles		(22 987 936,83)	(72 742 385,62)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(42 631 573,93)	(83 394 236,37)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 391 178,42	16 656 789,41
V- RESULTAT OPERATIONNEL		251 074 267,80	(264 551 199,54)
Produits financiers		1 720 237,94	1 163 411,83
Charges financières		(14 711 123,32)	(34 306 843,10)
VI- RESULTAT FINANCIER		(12 990 885,38)	(33 143 431,27)
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		238 083 382,42	(297 694 630,81)
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(6 395 739,66)	(1 483 724,02)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 844 660 232,87	1 947 769 130,85
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(2 600 181 110,79)	(2 243 990 037,64)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		244 479 122,08	(296 220 906,79)
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		244 479 122,08	(296 220 906,79)
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

الملحق 09: قائمة الدخل للفترة 2018-2019

SOMIK-Spa

SOMIK-Spa

Zone Industrielle de Skikda BP 02 - 21000 Skikda Algérie

Matricule Fiscal : 0 9 9 2 1 0 1 2 4 1 7 3 3

Article : 2 1 0 1 9 0 7 0 0 1 1

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

28/02/23 10:44

Compte de resultats (Par nature)

	Note	2019	2018
Ventes et produits annexes		4 139 072 096,05	3 670 216 836,12
Variation stocks produits finis et en-cours		(13 126 929,60)	(49 489 253,08)
Production immobiliséeProduction immobilisée		4 205 317,68	14 914 952,84
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		4 130 150 484,13	3 635 642 535,88
Achats consommés		(508 558 281,26)	(433 785 736,56)
Services extérieurs et autres consommations		(409 434 627,53)	(270 207 279,29)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(917 992 908,79)	(703 993 015,85)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		3 212 157 575,34	2 931 649 520,03
Charges de personnel		(2 996 107 895,42)	(2 444 022 052,83)
Impôts, taxes et versements assimilés		(73 626 786,23)	(77 516 584,77)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		142 422 893,69	410 110 882,43
Autres produits opérationnels		170 331 927,75	9 871 436,28
Autres charges opérationnelles		(125 804 884,76)	(27 736 121,94)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(48 053 609,19)	(59 256 560,24)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		0,00	0,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		138 896 327,49	332 989 636,53
Produits financiers		828 182,41	939,25
Charges financières		(7 515 561,72)	(19 264 270,70)
VI- RESULTAT FINANCIER		(6 687 379,31)	(19 263 331,45)
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		132 208 948,18	313 726 305,08
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		31 483 010,00	134 140 343,96
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		27 719 321,01	(89 576 660,04)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 301 310 594,29	3 645 514 911,41
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(4 228 303 977,12)	(3 496 352 290,25)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		73 006 617,17	149 162 621,16
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		73 006 617,17	149 162 621,16
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

قائمة المحتويات:

الاستهلال

الاهداء

الشكر والتقدير

الملخص

Abstract:

قائمة الاشكال

قائمة الجداول

قائمة الرموز

المقدمة العامة.....أ

الفصل الأول: اساسيات حول النمذجة المالية.....1

تمهيد2

المبحث الأول: ماهية النمذجة المالية3

المطلب الأول: مفهوم النمذجة المالية3

المطلب الثاني: أهمية النمذجة المالية5

المطلب الثالث: اهداف النمذجة المالية6

المبحث الثاني: أنواع النماذج المالية ومجالاته وخصائصه.....7

المطلب الأول: أنواع النماذج المالية.....7

المطلب الثاني: مجالات النمذجة المالية.....	10
المطلب الثالث: خصائص النماذج المالية.....	14
المبحث الثالث: متطلبات واساسيات بناء النماذج المالية.....	16
المطلب الأول: المتطلبات الأساسية لتعلم النمذجة المالية.....	16
المطلب الثاني: خطوات بناء النموذج المالي.....	19
خاتمة.....	24
الفصل الثاني: التنبؤ بالأداء المالي.....	21
تمهيد.....	22
المبحث الأول: الأداء المالي.....	23
المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي.....	23
المطلب الثاني: أهمية الأداء المالي.....	26
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي.....	27
المطلب الرابع: قياس الأداء المالي.....	Error! Bookmark not defined.
المبحث الثاني: التنبؤ المالي.....	31
المطلب الأول: التنبؤ.....	31
المطلب الثاني: التنبؤ المالي.....	35
المبحث الثالث: دور النمذجة المالية في التنبؤ بالأداء المالي للشركات.....	45
خاتمة.....	48
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة صوميك سكيكدة.....	49
المبحث الأول: التعريف بالشركة ميدان الدراسة "صوميك".....	51

51	المطلب الأول: نشأة الشركة
52	المطلب الثاني: تنظيم الشركة ونشاطاتها
54	المطلب الثالث: تعاملات الشركة وأهدافها
58	المبحث الثاني: التحليل المالي للفترة 2015-2019.....
58	المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة
59	المطلب الثاني: التحليل المالي للمؤسسة للفترة 2015-2019
66	المبحث الثالث: النموذج المالي.....
66	المطلب الأول: بناء النماذج المالية.....
70	المطلب الثاني: الرسومات البيانية
74	المطلب الثالث: التحليل المالي للنماذج المالية
83	خاتمة.....
84	الخاتمة العامة.....
85	نتائج الدراسة.....
87	الاقتراحات
87	المقترحات المستقبلية

المراجع

الملاحق

قائمة المحتويات

